

روایات حدیث



sarah

آت هَام بَسْتُون

الأمواج تحت شَرَق



lilas.com

sarah

الأمواج تحترق

أحبب كلامواج لا يمكن أن نحفيه معها كان القلب عسماً،
واسعاً، قابلاً على الاحتواء كالبحر الكبير ففي النهاية لا بد أن
يتدفق حاراً ، جارفاً ، كالنار .

هكذا هي قصة شامي التي رفضت أن تكون وهينة عيب
يوناني أرادها زوجة بالقوة ، وفي ليلة دخلتها هربت وتوارت عن
الأنظار ، غادرت بريطانيا إلى قبرص حيث قابلت بران ، الفتى
الانكليزي الذي لا حد لجاذبيته ... لكن الدكتور مانو ، زوجها
اليوناني عاد فظهر بعد خمس سنوات في المستشفى حيث كانت
تعمل ... ماذا تفعل الآن ؟ على أي صدر تنكس . واأخذ من
حرفها يعرف أنها متزوجة ؟

١- في المستشفى

جاءت مكالمة هاتفية لشاني، وقبل أن تنح لها الفرصة
لفرد دخلت الأخت غلوفر إلى الغرفة وهمست:
- الرئيسة تريد أن تراك.
- الآن؟

وتحدثت شاني إلى براين وأعدة أن تتصل به بعد
دقائق.

- هل سقزع أجراس الزفاف قريباً؟
ولاحظت تقطية على جفن شاني وقالت:
- ما جان الوقت بعد يا جيني!
- لكنك ستزوجه؟

- لم يطلب مني الزواج حتى الآن ولكن...
وظهرت الابلامة على وجه شاني مرة أخرى وأكملت
عبارتها بنبرة الثقة:
- بالطبع سأزوجه.

ورفعت جيني صديقتها بفضول. ولاحظت التغيير في
لون وجهها، ثم واصلت كلامها قائلة:

- أهذا لأنك لا تستطيعين تحمل فكرة رحيلك عن هذا المكان؟
- ينبغي أن أعترف بأن الفكرة تضايقتني.
اعترفت شاني بذلك وهي تتمسك بالسؤال الثاني
كوسيلة لتجنب الرد على السؤال الأول.

المستشفى تطل على خليج لوتراس ولأنها أكبر
المستشفيات في قبرص، وأكثرها كفاءة، كان المستوطنون

© HARLEQUIN ENTREPRISES B.V. 1971
© 1982 Harlequin (Cyprus) Ltd.

حقوق التأليف محفوظة لهارلكوين انتربرايزيس. في جميع
حقوق الطبع والنشر والاقتباس والترجمة محفوظة
لهارلكوين - قبرص - المحدودة.

المراسلات:

Harlequin (Cyprus) Ltd.
29 Michalakopoulou St.
Athens T.T. 612, Greece.

Printed in Great Britain by
Richard Clay (The Chaucer Press) Ltd, Bungay, Suffolk

البريطانيون يفضلونها على سواها كما تمكنت ممرضة أو أكثر من الممرضات الانكليزيات الحصول على عمل فيها، وكانت رئيسة الممرضات انكليزية أيضا، كذلك اثنان من الأطباء. ألقت الرئيسة نظرة على شاني وابتسمت لها وقالت: - تقفلي.

ونهضت الرئيسة وأغلقت أحد مصاريع النافذة، فحرارة الشمس أصبحت لا تحتمل، ثم أضافت قائلة: - أرسلت في طلبك لأخبرك بأنك ستنقلين الى غرفة العمليات حسب إرادتك.

شكرتها شاني، لأن العمل في غرفة العمليات كان دائما يجذبها، وعندما جاءت الى مستشفى لوثراس كانت تتعلم أن تعمل مع الدكتور رودجرز كبير الاختصاصيين في وحدة جراحة الأعصاب، لكن الدكتور رودجرز اضطر الآن للاعتزال بسبب صحته، وأجمع كل من في قسم جراحة الأعصاب، على أن المستشار الجديد، لن يكون لطيفاً مثل الدكتور رودجرز مهما كانت شخصيته.

ومضت الرئيسة تقول:

- الجراح الجديد سيصل بعد ظهر الغد. وأريد أن تستعدي لمقابلته فهو غريب الأطوار على ما سمعت، ويحتمل أن يطلب مقابلة أعضاء الفريق الذي يعمل معه حالما يصل.

وعدت شاني الرئيسة قائلة:

- سأبقى حتى سيكون هنا؟

- بعد نحو ساعة.

ثم مضت الرئيسة تتحدث عن عملها الآنسة فورستر المقبلة التي سيجريها الجراح الجديد: - حسبما سمعت عنه فإن الدكتور مانو لن يصبر كثيراً على عصبيتها.

وغاض الدم من وجه شاني وهي تقول:

- مانو؟ أندرياس مانو؟

- هل تعرفينه؟

نظرت اليها الرئيسة بقلق، إذ كان واضحاً أن الأخت ريفز اهتزت اهتزازاً شديداً.

- اعتقدت... اعتقدت أن اسم الجراح الجديد مانوليس.

- يبدو أنها كانت غلطة، هل تعرفينه؟

- كررت الرئيسة سؤالها.

- كان... أحد... زملاء أبي.

وبذلت شاني جهداً لاستعيد رباطة جأشها ونجحت،

ظاهرياً، لكن خفقات قلبها كانت شيئاً خارجاً عن إرادتها.

- منذ متى توفي أبوك؟

- منذ خمس سنوات...

هل مرت كل هذه المدة الطويلة؟ كم يمضي الوقت سريعاً!

- الدكتور مانو لا يزال يعمل في مستشفى لندن... أو على الأقل كان هناك حتى الآن، سيبقى هنا في لوثراس حوالي سنة.

وتوقفت الرئيسة عن الكلام، وفي تلك اللحظة رن الهاتف

وكان كل ما قالته الرئيسة:

- لا تنسي أيتها الأخت أن تكوني مستعدة لمقابلته.

عندما وصلت شاني الى غرفتها شعرت بأنها ضعيفة.

منذ أدركت حقيقة شعورها تجاه براين أرادت أن تتصل بأندرياس، لكنها لم تفكر على الإطلاق في مقابلته.

وهبطت درجات السلم واتصلت ببرايين تليفونيا. كان

همه أن يؤكد موعد تناولهما العشاء في تلك الأمسية.

وبعد اثنتي عشرة ساعة كانا يتناولان العشاء بالقرب من

البحر، والهلال يسطع عاكساً نوره على مياه البحر كالقوس

الفضي في السماء المتلألئة.

تناولا سمك البوري الطازج الغزين بالبوظا والسلطة،

واختلعا الوجبة بنهار التين الطازجة والقهوة التركية. ورقصا

على أنغام البوزوكي قبل أن يتجها الى السلام المؤدية الى

الشاطئ. وضع براين ذراعه حول كتفها كمن يريد امتلاكها.

كانت الليلة ساحرة، ولم يكن الوقت أكثر ملاءمة منه الآن.

وبعدما سارا في صمت لحظة أو اثنتين، همس براين:

- أريد أن أطلب منك شيئاً يا شاني... وأنا واثق أنك

تعرفين ما هو؟

وكان هذا ما توقعته، وما رغبت فيه أيضا، وأجابته:
- أعتقد ذلك...

كان صوتها خجولا ومترددا... وشد براين شبطة ذراعها حولها وفربها منه قائلا:

- انني أحبك... أحبك يا عزيزتي... أنغلين الزواج مني؟
ورفعت عينيهما، وقد شععت النسمة الباردة شعرة... كم كان جذابا، وكم يحسدها الجميع! لكن عظامها كان مضطربا وهي تناضل بلا جدوى لتجد الكلمات المناسبة... وتصلت، ثم استدارت وعيناها الجميلتان تبحثان عن مهرب من تينيد، وبصوت خال من الاحساس قالت:

- انا هي الواقع متروجة!
وفي فترة الصمت التي أعقبت ذلك بدأت تتساءل اذا أخفق في التفاوض كلماتها، فقد كانت أقرب الى اليأس... وأخيرا وجد براين صوته لكنه كان منقطعاً وقطاً وقال:
- ماذا قلت؟

- انها حقيقة... انا... انا متروجة منذ خمس سنوات.
- خمس سنوات؟ لكنك في الثالثة والعشرين من عمرك فقط الآن؟

وبخشونة أدارها لتواجهه ثم أضاف:
- متروجة؟ أي هراء هذا!
- ليس هراء... أرغمت على الزواج... بنوع من التهديد.
ومرة أخرى تخيلت شاني أمامها ذلك الرجل الغليظ الأسمر الذي لم يرها الا مرة واحدة ومع ذلك تسلطت عليه رغبة لا يمكن قمعها وقالت:
- هجرته.

وسادت فترة صمت أخرى لم تقطعها الا ههيممة الأمواج وهي تنكسر برقة على الشاطئ... وأخيرا قال براين:
- لا أصدق هذا... وأرغموك؟ وهددوك؟ عم تتحدثين؟ أنك تكذبين!

ولكن سرعان ما عقدت نبرته قوتها، إذ كان يعرف أنه لا يمكن أن يشك أن شاني تكذب ثم قال:

- يا الهي، كيف أمكنك أن تضلليني هكذا يا شاني؟

لماذا لم تخبريني من قبل؟

ثم أطلقها وابتعدت، وقد أجفلت من نبرة اليأس التي شاب صوتها وقالت بسرعة:

- سيكون كل شيء على ما يرام يا براين، يمكنني أن أحصل على الفاء لهذا الزواج لأنني هربت قبل... قبل... هربت قبل أن يأخذ وجهي.

ونألق أمته لكنه ظل حائرا، وفي هذه اللحظة اكتفى بسؤالها بلهجة اليوم:

- لماذا لم تخبريني؟ منذ أسابيع عرفت مدى شعوري بحوك! ونفت برقة:

- ليس منذ أسابيع، كان تخميني منذ أسبوعين بالضبط... قاطعها بغضب:

- نحن نخرج معا منذ ثلاثة أشهر... ثلاثة أشهر!
- كان لقائنا تلبية لدعوتك أياي للعشاء من وقت لآخر.

- وفي الحفل الذي أقامته الأخت سموتمان أدركت أنك تفكر في أكثر من أي واحدة أخرى.

قبل أن بدأ يخرج معها، كان براين دافيز الشاب الوسيم الضابط في السلاح الجوي الملكي البريطاني بالفرقة الموجودة قرب ليما سول مشهورا بممارسته للغيتات. وأضافت بسرعة إذ بدأ متوترا:

- أقصد أنه منذ أسبوعين فقط بدأت أعتقد أنك جاد... وأنت ستطلب مني الزواج، وحينئذ قررت أن أكتب الى أندرياس أطلب منه فسخ الزواج.

وأجابها مشتت الفكر:

- أندرياس؟ ليس انكليزيا؟
كانا يسيران على طول الشاطئ، ثم اتجها، بطريقة تلقائية، الى جدار منخفض وجلسا، وأضاف:

- لا يمكن أن يكون يونانيا، بالتأكيد؟
- روجي هو أندرياس مانو، جراح الدماغ.

- أندرياس مانو؟ سمعت عنه فقد أجرى جراحات عديدة كانت بمثابة ال... اليس هذا صحيحا؟

وأومأت بالإيجاب:

- كان أبي كما أخبرتك طبيبا، وكان أندرياس يعمل في المستشفى نفسه.

وتوقفت عن الكلام ثم أضافت بصوت كبيرة:

- انه .. أندرياس أخصائي الدماغ الجديد في مستشفى لوتراس.

وأعقب ذلك صمت يشوبه الدهول، ولم يبد براين عاجزا عن الكلام فحسب، ولكنه بدا عاجزا أيضا عن فهم هذا الجزء الأخير من الأنساء، وحاولت شاني أن تتكلم لتضع حدا للصمت المخيف لكنها لم تستطع، وأخيرا قال براين، بطمرات خشنة جعلتها نجعل:

- زوجك ... قادم الى هنا يا إلهي، ياله من موقف معقد! كانت تحتاج الى التعاطف، الى الفهم، الى كلمة رفيعة تعيد اليها الثقة والأمل، ولكنها لم تتلق منه الا غضبا شديدا، ونظرة لا يمكن وصفها الا بأنها مهلكة.

- براين ...

وتوقفت عن الكلام، غير قادرة على التماسك عندما بدأ الحاضر يتخالل وعادت الذاكرة:

- ربما ينبغي لي أن أخبرك بالقصة كلها.

- من الأفضل أن تغطي.

عند لقائها ببرائين لم يكن رواجها يبدو شيئا هائلا، فلم تكن ترى أن هناك أية عقبة في طريق فسح الزواج بسرعة، وسيفهم براين الموقف وسيستظر في صبر حتى تحصل عليه، ولكن الآن لم تعد شاني واثقة على الإطلاق من ذلك.

- على الأقل أنت مدينة لي بذلك، لانك طردتني.

- لا، لا لا تقل هذا. تلك الحادثة في حياتي مسألة تخصني وحدي، وكانت السبب في تركي انكلترا حتى أبدأ حياتي من جديد، وكان هذا طبيعيا، ومنذ البداية احتفظت باسمي الخاص. أعني منذ اللحظة التي هجرته فيها، والواقع أنني لم أستخدم اسمه ولا مرة واحدة.

ونظرت اليه في توسل لكنه أدار وجهه ولم تر الا التقاطيع القاسية لجانب وجهه وفمه المقطب ثم قالت:

- لا يمكنك أن تلومني لأنني لم أخبرك حتى أصبحت واثقة

من حبك.

- حسنا ... وبما أنك أصبحت واثقة فتعزفي الحقيقة: أنني أحبك وأريد أن أتزوجك، فلا تحببي عني أي شيء لو سمحت! ولم يكن هذا هو الموقف الذي توقعته على الإطلاق، لم تتلق دليلا على الحنان، ولا تصريرا مخلصا بأنها لا تلام.

كانت شاني خائفة من فقدان براين في هذا الوقت. جدا كل شيء عندما توفيت أمي، فقد لجأ أبي الى الشراب. كان الأسلوب الهادئ الخالي من الانفعال الذي بدأت به سرد قصتها مثار دهشة شاني، لكنها لم تبد وكأنها تروي القصة على الإطلاق، بل كأنها تعيشها مرة أخرى.

ظهر في أفق حياتهم ذات يوم من أيام سبتمبر/أيلول المتعبة الجميلة ذلك اليوناني الداكن الشرير الذي ينطأير الشر من عينيه ... ولم تكن شاني تتوقع، وهي تراقب اقترابه منها، شيئا عن الانقلاب الذي سيحدثه أندرياس مانو في حياتها كلها.

كانا في الحديقة يتناولان الشاي. شخصان عاديان يعيشان حياتهما الهادئة الخالية من أية أحداث كبيرة. أبوها الدكتور ريفر البدن الثائب، ظهره مصاب بانحناء بسيطة وساقه بها عرج نتيجة حادث أثناء الحرب اذ احترقت قطعة معدنية جسده واستقرت بالقرب من عموده الفقري، فقد زوجته منذ سنة وأصبح مدمنا على الشراب، مما أثار استياء شاني.

خطرته مرارا، ورغم أنه كان يعرف مخاوفها لم يستطع السيطرة على تلك العادة، كانت زوجته مثل شاني ذات شعر ذهبي باهت. عيناها زرقاوان واسننان، وحتى النهاية احتفظت ملامحها بالخطوط الدقيقة والسنيات الخلافة التي امتلكت قلبه منذ لقائهما الأول. جاءت شاني شبيهة بأمها في كل شيء حتى قوامها الفارع المتكامل رغم أنه في حالة شاني، لم يكن مكتظا تعاما لأنها لم تكن تتجاوز الثامنة عشرة من عمرها، مع انها اجتذبت عددا من القلوب.

كانت أول من قابل الرجل حين خرج عبر الصرح الأخضر، حيث ترك سيارته، وتجهت بعض الشيء لأنه ذكرها بحيوان

خطير مشبهاً بمغالبة استعداداً لتمزيق شخصيته.

- أندرياس، كيف جئت إلى هنا؟

وتنهض دكتور ريفر وهو يمد يده صاحب الوجه الرأى
التغيير المرتسم على وجه زائره وتساءل:

- هل هناك شيء ما؟

ورغم أنها نظرت شاني إلى السماء، وبدأ كأن سحابة
داكنة حجب الشمس. تغير الجو بوجود هذا الرجل تغيراً
كبيراً، وشعرت شاني بقشعريرة باردة تخترق ببطء
عمودها الفقري.

- أود أن أتحدث معك على انفراد، فوراً.

ولم يلق الرجل اليوناني نظره إلى شاني على الإطلاق،
واتجه الرجلان نحو البيت تبعتهما شاني بعينيها. كان
واضحاً أن اليوناني يعاني توتراً عنيفاً، وجهه داكن غامق
مما أبرز التجاعيد التي امتدت من أنفه إلى فكه، تلك
التجاعيد التي ألقت مسحة الشر على وجهه بجعل بالفعل ملامح
القسوة المتمثلة في عيني خادتين، وشفتين رفيعتين
مزموهتين بقوة. أندرياس مانو جراح الدماغ البارز الذي
ذكره أبوها مرات، لأنهما كانا يعملان في المستشفى نفسه.

وأجرى أندرياس أخيراً جراحة اعتبرت
الصحف في عناوينها الرئيسية، وكان المريض لا يزال في
المستشفى وحالته تتحسن بصورة مرضية.

ما الذي يمكن أن يريده رجل مثل أندرياس مانو من
أبيها؟ لا بد أنها مسألة خطيرة للغاية لا يمكن أن تنتظر حتى
الصباح، أو حتى عن طريق الهاتف، وليسب بهم تسارعت
دقات قلب شاني، وتسللت القشعريرة الباردة عبر عمودها
الفقري مرة أخرى ولم تعد تشعر بالراحة، فتركبت الشاي
واتجهت إلى البيت من باب آخر ووقفت بلا دخل خارج الغرفة
التي كان أندرياس وأبوها يتحدثان فيها.

- كنت تملأ.

- لا يا أندرياس، ينبغي ألا تقول أنني كنت تملأ.

- هل كنت ستصف ذلك الدواء إذا لم تكن تملأ؟

- أنني... أنني...

وعندما تداعى صوت أبيها بذلت شاني جهداً للسيطرة
على نفسها، إذ كانت ترغب في الذهاب إليه والوقوف
بجانبيه، لكن الوقت لم يكن مناسباً.

- هل مات؟ بعد جراحك المدهشة؟

ووصل صوت اليوناني إلى شاني غامقاً ومهدداً مثل
النقطيية الحادة التي سقطت الهجوم:

- لو كان مات يا ريفر كنت أنت الذي قتلت، بأي حق
تصف دواء للمريض؟

- كنت أزرع أحد المرضى، ولم يكن الرجل قادراً على النوم،
ولم تكن أنت هناك ولذلك أعطيت الدواء.

- كانت أوامري أن يستدعوني عندما يحتاجون إلي، ولحسن
الحظ أنني استيقظت وذهبت لألقي نظرة على الرجل، أما أنت
فكنت ذهبت حينذاك. اعتقد أنك كنت تملأ لدرجة أنك لم
تستطع البقاء؟

وصرخ دكتور ريفر مما أفرغ الفتاة حتى قفرت من
مكانها:

- لا... لم أكن تملأ... لا تستطيع أن تثبت ذلك.

- أستطيع... وأثبت أن الدواء أعطي بناءً على تعليماتك، ولو
لم استيقظ كان المريض قد لقي حتفه.

وتوقف عن الكلام وبدأ أنشاني أن غضبه اختلط بالغرور،
ولكن مهارته الفائقة كانت تغمره ذلك - ثم أضاف:

- كيف سترد على التهمة...؟

- الممرضة... يمكن أن تكون غلطتها.

وقاطعه اليوناني بزمجرة:

- أبها الصبان! لكن يجب أن تتأكد من أنك أنت الذي ستدفع
تعب الغلطة... أنك لست مؤهلاً لتكون أرواح الناس بين يديك.

واردادت رعدة شاني. كان واضحاً أن والدها اقترف
خطأ، ويمكن أن تكون المواقف مدمرة، ولا عجب في أن
السيد مانو كان غافلاً بشدة، فربما يلقى المريض حتفه
كما قال، وقمعت أفكارها لأنها أفرعتها.

وظل الرجلان يتناقشان، أحدهما يتهم والآخر ينفي.

وبينما كانت شاني تنصت ساورها الشك في أن أباهما

بيكي، واندفعت الدموع الى عينيها .. كانت معاناته شديدة،
وغالباً ما كان يجلس ويستعيد الذكريات بينهما
كانت شاني تنصت في صبر.

ورغم أنه كان يذكر شاني بطريقة عابرة فإنه لم يكن
معهما . كان وحده مع المرأة التي أحبها ، وفي أحد الأيام أدرك
وجود ابنته ونظر اليها وقال:

- سيجي، رجل ذات يوم رائع ويراك ويدرك أنك له .

ولم تعلق شاني، لم تكن تؤمن بأن الحب من أول نظرة
يمكن أن يحدث كثيراً، وأخيراً قالت، وهي تمنحه ابتسامة
رفيعة:

- لا أريد أن أتزوج إلا بعد مرور فترة طويلة، فإن مستقبلنا
زال في بدايته.

- أجل، أعرف، وهو المستقبل الذي كنت أريد أن تختاربه،
لكن لا تصبحي متفانية فيه الى درجة أن يفوتك قطار الزواج
الرائع.

- ان ما أشعر به في الوقت الحالي هو أنني أريد قضاء عدة
سنوات في التمريض، فالزواج لا يروق لي.

وتجهم والدها أولاً، لكنه عاد وابتسم بفتور وهو يقول أنه
عندما يأتي الرجل المناسب ويحبها من أول نظرة فإنها لن
تقوى على مقاومته.

وعادت شاني الى الحاضر برعشة عنيفة عندما أدركت
أن الأصوات توقفت، وأن اليوناني يسير نحو الباب وأسمرت
بغية الوصول الى كرسيها في الحديقة، ولكن لحظة وصلت الى
الباب الخارجي كادت تسقط بين ذراعي الغريب الطويل وهو
يسرع الخطى خارجاً من المنزل في غضب عارم.

وجفلت من ألم قبضته على ذراعها، وزهرت قائلة:
- أسفة.

جعلها التصادم تلهت قليلاً، وعندما رفعت رأسها لتتأمل اليه
لغبت أنفاسها وجهه، ناعمة دافئة، وعيناها الجاغلان اللتان
تحدقان في عينية أصبح لونهما بلون سماء الشرق عند
الظهيرة. وفي علو لا يصدق نظر اليها وعيناه الداكنتان
تشعان بمريق ناعم من الدهشة وعدم التصديق.

- لا بد أنك شاني؟

ونمضت قائلة:

- أجل، أنا شاني.

- شاني يا للفتنة!

نطق اسمها بمنبرة تأكيد، ولم تكن تدري هل يقصد الاسم
أم الفتاة لأن القسوة عادت الى وجهه عندما ظهر أبوها من
العرفة المجاورة.

- أندرياس، بحق الله، ليس هناك شيء أستطيع أن أفعله
حتى تغير رأيك؟ أنني لم أذق الشراب إلا بعد وفاة زوجتي
عندما شعرت بأنني محطمت تماماً.

وتلاشى صوته عندما رأى المظهر الذي أمامه.
- شاني، ماذا تفعلين؟

واحمر وجهها بشدة وثبتت جسمها قليلاً لتحرر نفسها عندما
خف الضغط على ذراعها وقالت:

- اصطدمت بالسيد مانو.

وتوسل أبوها:

- أنت آدمي بالتأكيد؟ لن تبلغ عني.

- آدمي.

وظل أندرياس يركز عينيه على وجه شاني وكأنه لن
يحولها عنها إطلاقاً، وظهر الحزن تغير في نبرة صوته وهو
يقعقعم وكأنه يحدث نفسه:

- أجل، أنني آدمي.

وأضافت شاني وهي تعترف:

- سمعت عفوواً كثيراً مما قلته لآبي، وما قاله الآن صحيح فهو
لم يذق الشراب إطلاقاً حتى عام مضى، عندما توفيت أُمي.

وكانت لا تزال تغف قريباً جداً من أندرياس، وعندما
رفعت عينها الطيبتين بعبارات التوسل الى عينية لم تكن
تدري الى أي حد أصبح يربح فيها، بطريقة هو:

- أرجوك أن تلزم الصمت يا سيد مانو، فهو لن يشرب ثانية
على الإطلاق.

وقال دكتور ريفر بحماسة:

- اتهم على ذلك! أعطني فرصة، أتوصل اليك، لا تبغ عني.
كان أندرياس مشغولا بالمنظر الذي أمامه، ورغم ارتباك شاني من شدة تحديفه فيها، دقت في وجهه، عن عمد، وهي تتعثر بالدهشة لأن الانطباع الأول بقسوة ملامحه بدأ يتلاشي بعض الشيء. هل ينوي حقيقة أن يفتح أياها، أم أن الاحتمال الأكبر أنه يقصد اغاثة، كان واضحا أنه نجح في ذلك، وبدأ يخالج شاني احساس بالامتنان عندما تسبب اليوناني الاسمر في ارتباكها وهو يقول:
- سألتني للتو ما يمكنك أن تفعل يا ريفز، يمكنك أن تعطيني ابنتك.

وعرد طير على الشجرة المنعزلة عند نهاية الحديقة. وكان هذا هو الصوت الوحيد وأخذ كل واحد من الثلاثة ينظر الى الآخر، كانت السحب تكاثفت وحجبت الشمس تماما، ونظرت شاني الى فوق وهي متجهة:
- لا اعتقد أنني أفهمك.

أخيرا تكلم الطبيب وأخذ لسانه يلحق شفتيه اللتين أصبحتا شاحبتين:
- أريد الزواج من ابنتك، ليس هناك شيء غير عادي في ذلك.

وقال الطبيب بعد لحظة توقف:
- أندرياس، قد يكون الممتع في بلادكم أن يختار الرجل فتاة ويعرض الزواج منها، لكنك لست في اليونان الآن.
وابتسم أندرياس وهو يلقي نظرة في اتجاه قائلا:
- أنا يوناني مع ذلك، ومن الطبيعي أن أدير شؤوني وفقا لعاداتي، سأخذ شاني منك، وأعدك بأنها ستلقى عني كل رعاية و... اعتبار.

وهز الرجل الأكبر سنا رأسه وقد أصابه الدوار، أما شاني فشعرت بغشاة لحظت عينيها وتعجبت من القرد الذي سبق نطقه بكلمة اعتبار.
وقال أموها:

- في البلاد لا تعطي فتياتنا... ان شاني ستقع في الحب يوما ما، وسيكون زوجها رجلا اختارته بمحض رغبتها، لأن

مستقبلها بين يديها تماما.
- ومستقبلك بين يدي.

تحدث بنعومة باللغة ولكنه ذكر شاني، مرة أخرى، بخيوان، شبيه بالنمر مستعد لأن ينقض على فريسته، وابيض وجه أبيها عندما اتضح له المعنى الكامل لكلمات زميله.
- أنا لا أستطيع أن أصدق أنك كنت جادا عندما ظننت الزواج من شاني.

قال هذا بضعف وهو يمد يديه، وفجعت شاني المعنى الذي يقصده وهي تلاحظ التجاعيد العادة التي أضافت في الحال سنوات عديدة الى عمره، وادركت شاني، وهي ترتعش، أن أباها يعرف أن اليوناني الضخم كان جادا في حرفه، وأثبتت كلمات أندرياس التالية صحة استنتاجها:
- أنا لا أصعب وقتي في قول أشياء لا أقصدها. أرغب في الزواج من ابنتك، وأطلب يدها منك.

ولم يرد الطبيب وأضاف أندرياس في هدوء، ولكن كلماته كانت تجعل تهديدا خفيسا:
- ابنتك مقابل سكوني.

وبعدما ظلت شاني تتخذ موقف المتفرج تحدثت أخيرا وهي ترفع لحنها في إباء:
- ذكرنا للتو بأنك يوناني، وأنت تتولى شؤونك طبقا للعادات السائدة في بلدك، ولكن أبي ذكرك أنك لست في اليونان الآن، هذه أمك لترا، وتقاليدك تبدو مضحكة في نظر الإنسان الغربي.

ولم تكن تقصد الاستخفاف به، لكن شاني، لسوء الحظ، لم تعرف كيف تختار عباراتها، واقترب حاجبا اليوناني المستقيم الأسودان بعضهما من بعض بطريقة تنذر بالشر وهو يقول في نبراته العالوفة القاعمة التي تحمل في طياتها لهجة التهديد:

- هل يمكنك القول ان غطرسك تبدو لي مضحكة، في ظل الملايسات القائمة تلحظين أن أباك في موقف خطر للغاية، ومستقبلك وسعته الطبية بين يدي تماما، وطبقا لما قررته فإنه إما أن يحتفظ بمركزه واحترام مرضاه وأصدقائه، وإما

أن يتقاعد في اعتزال شائن.

وصرخت وهي تشمر بالندم لما أبدته من غطرسة:

- عمله هو حياته... لا يمكنك أن تبلغ عنه.

وبلا وعي عصرت يديها بطريقة مخبولة. واتضح تعاماً

أنهما أصبحا في قبضة الرجل... لينته لم يرها... لكنه رآها.

- لا يمكنك أن تفعل هذا! وعى أبي درسه من دون أن يقع أي

ضرر خطير، أرجوك أن تدع هذا الأمر يمر، لن يمس أبي

الشراب مرة أخرى.

وأعلن الدكتور ريفر:

- سأقدم عهداً مقدساً على ذلك.

وكان صوته متوتراً، واعتقدت شاشي أنه سيمس وقراً

رقيقاً في هيكل هذا الرجل، ولكن كانت هناك رغبة جامحة

تتملكه حتى اختلعت أية شهامة لديه، ووجه حديثه إلى

دكتور ريفر، متجاهلاً شاشي تعاماً، وقال:

- أوضحت شروطي، وعليك أن تختار: إما ابتك وإما التشهير

بك، تستطيع أن تخبرني بقرارك غداً.

وكان على وشك أن يسير خارجاً عندما أوقفه صوت

دكتور ريفر:

يمكنني أن أخبرك بقراري الآن... أذهب وأبلغ عني.

- أبي إلا!

واقتربت منه شاشي شاحبة الوجه، ووضعت يدها على

ذراعه وهي تحاول أن تسري عنه وأضافت:

- لا يمكنك أن تقرر بدون أن تفكر ملياً في النتائج.

- فكرت فيها ملياً.

- انتظر حتى الغد يا عزيزي. لا نستطيع أن نفكر بوضوح في

الوقت الحالي.

ولم تنظر إلى الرجل المسؤول عن كل هذه المعاناة، لكنها

أدركت أن الحقد الأسود يشتعل في عينيها لأول مرة في

حياتها. وقال أبوها بخشونة:

- اتخذت قراري.

ثم أشار بيده نحو البوابة في إيماة بالطرد،

ووقف أندرياس في مكانه وهو يراقب شاشي وقال

بصوت مليء بتفقة لا يخطئها أحد:

- سأمنحك فرصة حتى الغد.

وبصورة غير متوقعة وضع أندرياس يديه الداكنتين

القويتين على كتفي شاشي، ثم أدارها برقعة لتواجهه، ونظر

إلى عينيها في عبق، ورغم أنه لم يكن بإمكانه أن يخطيء

نظرة الكراهية فيهما رأى شيئاً آخر أيضاً، شيئاً كان يتوقع

أن يجده، لأنه قال، وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة النصر:

- انني أتعجب يا ريفر، أتعجب!

وكان حفل الزواج رائماً فكان لأندرياس أصدقاء من

اليونانيين والانكليز، كذلك كان لشاشي أصدقاء، عندما

رأوا أندرياس لأول مرة في الحفل همسوا جميعاً بعلامات

تعجب:

- أين قابلته؟ انه رائع!

- أظن أنه عن طريق أبيها، أندرياس مانو الشهير.

- يقولون أنه لم يكن يهتم أدنى اهتمام بالنساء.

- لكن يجب أن نعرفوا أن شاشي "شيء آخر!"

- جه... هاهنا قادمان... هل رأيتم من قبل اثنين بمثل هذه

الروعة؟ وذلك الثوب... يقولون أنه أحضره إليها بالطائرة من

اليونان حيث صنعت كل ثمرة فيه باليد، وكان خاصاً

بجدة أندرياس الكبرى.

- كل هذه الزخرفة والتطريز... صنعت باليد!

- هكذا قالت الصحف، ان النساء اليونانيات يقضين أعمارهن

في الصياكة والتطريز.

- ذلك العقد، الفصوص من الأحجار الكريمة! يحتفل أن يكون

من أرث الأسرة.

- انها تبدو مثل... أراهن أن كل رجل في الكنيسة يحسد

زوجها!

لكن حينما تقدمت شاشي نحوهم، واستقرت يدها بجمود

على ذراع عريسها، بينما كانت شفتاها مزموختين وعيناها لا

تتحركان، اتخذت التعليقات الهامسة مساراً آخر:

- شاشي لا تبدو سعيدة!

- عيناها، كم هما حزيتان!

كنت شاحنة لعبادة. وجمع ذلك كانت أحسن عروس وهما
 بعد، هي حفل الأسفل. وفقت مع زوجها وهي سعيدة...
 ترى من شعرت أنه عروس مثل ما شعرت مع من عؤس
 ومهارة. وشهدت عند أبيها بعينها، وشهدا أنها ستقرب
 أعين متاع الراس. لقد أرى أن سجل نتائج عصيدة ولا
 يصحني هو. لكن شاتي هي التي اتخذت قراراً، كان
 أبوها لا يرل بعيني من عقد روضة كنه أحب عمه الذي كان
 يتفعله بعدة بحيث لا بعد وقتاً لشعور به رغبة في ولو وضع
 ويحق به أهدر - وهو غار سيؤدي به خيف إلى حياة الكس
 ههراً كان به شت بسفقد رغبة هي بكرة. ومن هذا أهدر
 ما يريد شاتي وسك اتخذ قراراً ولم يخرج عند
 قريب أن تروح أسراراً لكنهما سحيفة سهر على اليوم
 الذي وجه فيه ذلك الأمدار الذي إلى أبيها.
 هذا ما كانت تحدث به نفسها مرراً ويكرر دون أن تعرف
 موضوع كنه سحيف أسراراً من مدفع انش، وببعض هي
 بخس البطر بيه وهي بعد مدواره عندما كان يصاحفها
 الشبوف، شعرت بأن ظلتها ثبات من صلوعها، من يكون ظاهراً
 شريفة حبها. وجمع رب أسراراً أنها لم تقدم ظلال غلر أي
 عمل بتقدمي سرون أن يقع عفة على رأسها كان رخلا من
 أسراراً كنه بكرة بكرة لا ردة برح من ماض، ثم لم
 نظر أسراراً وهو يقدم "كرثة" بروج هه. به سيد
 شؤونه ظمها لتفاليد بلاده؟



لغته هوبه وصف أمام منعه الرسة، بعض التفكير في
 أحدث الأسوعين الشصين موت وهذا 'بماشي' في غير
 حروجه من حفل الأسفل. ربي أقدم بمهارة بروج. هذه
 الوفاة لم يؤد فقط إلى تارة أعصابها، لكنها أدت أيضاً إلى

ربارة أسائها من زوجها، فهو أذنه بصر على أن سمع لروح
 عندها رغبة هي ذلك، لها تروجه على الإطلاق.
 ومن لطيف أن شهر نفس بأجل أن شاتي كانت
 بعد من من حزن عميق، لكن بعد مرور أسبوعين بعد صبر زوجها
 وأخذ سمع عصبه بعدة هسرة بأنه رغبة لا يستطيع لسيطره
 عليها مما أثار استياءها.
 - سحفاً لبضعة أيام -
 على بها ذك ورغم أنها كانت يدرك أن يوسف لن يهدي
 عيب عند مردها من بوب، وهي مضرم، وله يمانر
 بدموعها، وقال:
 - ستشعرين بتحسن إثر المعير -
 وصرفت فائقة وهي تعصر يديها.
 - بما كنت بأتعرف بذلك يوم بروج أنه يستطيع لامتطار
 فترة قصيرة أخرى؟
 وعندما مضت برأيه جعبت فحياها هي خبوي، وصحيفة
 إلى "فونكسبون" حذت. سرج من بفضا شهر العسل، وأخبار
 أفضل الفادق وحجر أعظم جناح لها.
 وعندما رأته بعد مردي سحافه أسراراً ثم من الوقت من
 عصبه وهي وفقت هه، وأربع فحياه عصبه رآه، وتقدم
 بحوها في سطة، ولم يردم عصبه صم يديها من بديها، بصبها
 كانت شاحنة وفائقة.
 وقال مسهراً بتهكم رقيق:
 - هل توبين أن ظلي مستبقة طوال الليل؟
 ولم يرد، لكن أذنه بصر على وجعها الشافين، وبت
 على خدها وقال:
 - لا تخافي مني يا شاتي. لن أوديك،
 يؤدني. لم يورده بشفق من أقصى حد ممكن، دهر
 حياها تماها.
 - هلا أعظمتي سحفة من الوقت؟
 كنه عصبها لحيك من سولان، وبدها مهدس في
 استعطاف ومضت تقول:
 لا أسراراً من صدمه هه، وأنت لا تدرن غريباً

عني

وهم سبق حو ما على موسلاها . واعتقدت أنها لمست بحد
سلامه وخشده في عسده أغمته ساهها متبع وسه . ومع
ذلك حاولت مرة أخرى

- مساء القديا أندرياس، أرجوك أجل هذا الى مساء القديا
- القديا

بدا أنه بخير هي ذلك ولكن بغيره كسب عصفه وتعد
عبيها أن يقرأ أسكرد، وبعد هره وخسره شعرت بأن حسبي
انهار عندما هر رأسه هي حرم وقال:

- الليلة يا عزيزي... ينبغي أن يكون الليلة
وأتت برة صوته الدالة على تصممه النهائي الى أن ترفع
رأسها بده ثم صاف

- لو بقيت معي الليلة فسبقين معي الى الأبد

وتصممه به بغير شيئاً عرت وتصعد لدم امر وجوها
عندما اصبح هو غصده أو ما سيمدب أنه مقصده واكتف
بأن قالت، وهي بغير نظره سر وعنه على الداب

- أنتش أن أتركك الآن بعدما رهل أبي

ممكن أن يترككني يا شاسي، وإن كتب لا أعب هي ذلك

وارتفع رأسها الحميل عاليها هي الهواء وقالت:

- رعب في محرد أن رأسي، وسددهت بغيرهك وهو بي

فتاه رأسها ورعب قهها على لغير شيب سيصطر أن لئده

مع خوف أنها سيحدث، وقد عرفت حقيقي به

وقاطعها قائلاً هي مبرات رقعه

أما لم أعرف لحوف ظلاف في خدسي قلب سي لا أريد

ترككني

- أعتقد أن... في أسود لا بدوا ظفا على برت

روحها

- هي اليونان مادرا ما بفكر الروجة حتى هي محر روحها

وأنف هتلا

- أن روحها هو السيد، أجل، لكن الخضوع

- السيادة والخضوع، أي هارق هناك

ورد قائلًا:

- هناك هارق - شاسي، رأسي ألقب كلمة الخضوع بشده

بيمها السيادة لا تزعجني على الإطلاق

- هل هي نيتك أن تسودني؟

وتحهم لكنه قل بحرم

بأ شوب وأصحب من أملك بغيره من أخطاء بفكر أن

تعمل أياما شقا

- يالها من رعب مالهة

وأتت بده سوسم في صوتها بي أن بغير هي دهشة

لأنها كانت عرسه عن محسوسه الرهيفه التي عرهبها خلال هذه

تعارفهما القصيرة، ومضت تقول:

ن د بحسبي به حقيقه هو أنك بغيرهك سيور وأوامر

وسد من ردي، وبخدرسي أيضا من النظر بي أي رجل

آخر

وظهر على وجهه تعبير شوب عندما رتد شفه الى

الخلف، وأصاحت عبيها لترككني بظنعتهما، مثل عيون

معظم أسود بيسر، سواديب به، كتمرة الفيره التي يضطرم

هي أعمههما، وخطب شاسي خطوه الى لواء، لكن بده

أمكنك - سمها وهرسها منه، لم يعرف مثل هذا بحوف من

من أطلافا، ثم بفكر هي أن يكون لها روح مطلق العنان

لرغباته كما يفعل هذا الوحش

- رجل آخر أفس ياشاسي الخمسة هد بالاضطها

أسد، نظري لي رجل آخر وسأفقت، أفهمين، سب ملكي،

روحتي، للأبد

وهي هذه اللحظة أثرت فيه رعبها ودهوع بي دهمها

الخوف الى عسده، وأحدث بده ترمين برهق عليها، وفكرت

هذه كدح سيمده يده هي حدمه مرصده، حتى شفته أيضا

أصبح رفسير، وعسدها أعمدها عسده أخيرا عسب وقد

راودها الأمل في استجابته:

- مساء القديا

لكنه رعب قائلاً

بومع معي لسة هلن بترككني اطلاقا، أن واثق من هذا

وبدا في عبيتها كل الارداء، وفي مشرقها رعد، وقد كنت
- هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكنك ان تتأكد منها من
الاحتفاظ بي، اليس كذلك؟ أرغمني على الزواج، لأن هذا
الي هذه الوسيلة كي تتأكد من أنني سأبقى معك.
وتساءل في معومة

- ما الذي تقولينه بالضبط؟

وهكرت تاسي في قصة عرسها توضح موديب.
واليونانيون يحدثون مصرحة عن "نور طاهر"
كررت تاسي لأندرياس ما هي هذه الروح سودسي
لروحها لئلا رواجها، لكن تاسي سرعان ما تغيرت ملامحها
وارتدت في دهر سبعة لحظة الاضطراب التي ماها
لها ببرود:

- أنني لا أبحث ما يظلمه غير سليمة، ولا ألتجأ لاستخدام
هذه الوسيلة التي تفرجها بدهشة روحني برديسي.
دون وسائل أخرى يمكنك تاسي رأسها، هي هذه هي
التوبيخ، وانتابها شعور بالذنب:

- هذا ما قصدته!

وقال أندرياس وقد نفذ صبره:

- أعتقد بأنك ستغيرين رأيك فيما بعد.

وبعد فترة وجيزة سألها مرة أخرى، الكاتب ينتهي هذا
طول الليل، وبدأ أنه يبس هناك وسلة لهرج، فحدث
قعيص اليوم، وستدارت نحو الخدم، وهي تنقذ أن
يلقي أندرياس بصحوبة باخرة رة مصرها، لكنه لم
يحل شيئاً، وبعد عودتها كان في عرفة بخاصة وقد أعقب
الذنب الفاصل بينهما، رغم أنه لم يعلو مالملاح. وبوهدت
عينا تاسي بضوء غريب عذبة تصنف الخوف وهي تفكر
في المحنة المستمرة وبقلب نظراتها من ادب الفاصل في
الباب المؤدي في لمر، هل لاني نوبت حاكمي لنداء
ملاستها مرة أخرى، أن يتمكن أن يذهب لعقد لوسي،
العائس التي تذكره برحال أن المحنة لوسي أن تتصل
أطلقا بأندرياس، وليس قسراً
أطلقا على عودة تاسي لنداء، أنس، ستم مع

بعده لوسي، أن يفرج عنها أندرياس بدأ حيث يكون
محتملة - أي يوسف هنت أي مشغولك لا أي له يدك
أباند طرق غصبي لغزو، بخطه هذا هي لوقه

كان مولود متسلاً على الحمار هدف واحد فقط هو الانتصار
عن وشمها بعد مساقمة، وقد علمت بتفكير عميق، وسيطر
على شامي استطاع أنه ياهد الصبر اراء نفسه لسوء ما
- سمان في قبرص -

في ذلك اليوم استغرق في تفكير، وأغضب كلشاند بهذه
قصيرة وتجهيز شامي. هل كان تبحث عنها؟ لكن ألم
تخبرني بشيخرك من شمس على عدل بأنه لا شيء لحدوثه
أصبحت أسوأ لأنها لا تملك أن تمشي معه على الطريق ولا أن
تسعى باسمه.

وكان بعد ذلك أطراف تحدث مع رئيسه في الوقت الذي
وقعت في بعد ذلك في حقل هي تفكر في هذا الأمر
هو - القدر الذي أثاره قلبه في أن وصل إلى أبعاد
بريد. بعضهم هو أن يسيطر على شامي هو ليس أسود لهم
يستطيع بعد ذلك أن يحدث ما يريد حين أن يكون تعب
شيئا به في فقط هو أن يمد له بحرف طويلاً من سبب
فقدان ذلك في نفسه عندما يصرخ بعد ذلك.

لمفرض أن شامي سعى من قبله لتفقد شامي من استطاع
وخرج من بين يديه في حقلها بعدة مقاييس من
الذين عاد إليها في المستطير المرحب بعد ذلك
أقسم أندرياس على أن يفعلها لو نظرت إلى رجل آخر
بأنطون ثم يترك نفسه في بقوله فعلاً، لكن شامي شمرت أنه
لا يسعى إلا سحفاً متهددة.

ودعيت من عدم شيء في هذا المكان، وكما
المنقذ حينئذ أن أندرياس سرحب بخدمته لأن الوقت لا
يد يستحق عندما يرفع في وجود روك، أطفال في بيته.
وهرب أن تراه هي أول فرصة وهي لا تفكر في موقعها
مع من لو أن لفائف مع أندرياس لم يبد أن
التيحة اندمجهت كابت في أن حار لا يستطيع رؤية
أهو، لأنه سيقوم بأف لهذه أسماء وسبحان في ذلك
لرب فيعص بأصغاء لا يكتف أنمر فيصون أد
هي شاعوسا، وبعد ثلاثة أيام ستأخذ جيني أجار
ويحق شامي وأصدقائها هي الشاسه لخميس الذي

٢- بارد ... كالنار

تقبلا في عرفة رئيسة المعروضات، قالت الرئيسة
- الأخت ريفر قالت لي أنك كنت زميلاً لوالدها هي وقت
من الأوه.

ورغم أن عني أندرياس طرقتها، فإنه لم يمد لها يد
عني أنه متأثر بأن شامي ذهب من بيته بغير أي شيء
معارف فقط.

- الأخت ريفر.
بطي أندرياس هذا الاسم وهو يؤكد على حروفه بشكل لا
يحط به أحد، ربما قد تده خربة ريم من قبلها وبحثت عنه
الها بدون أن يبدل عليه أنه يعرفها رغم ما قالت الرئيسة
للها، وأن من بعد ذلك هي أستاذة في جامعة
احساس شامي بضعف مركزها اراءه، ورغم محاولته أن
تحافظ على هدوئها الخارجي، شعرت بالذماء تصاعد إلى
وجهها من بعد وأدركت أنها من بعد وأدركت أنها
عليها، هذا الرجل الطويل النحيل الذي يمتنع لدهسها
بوسامة لا يمشي وشفها، متفهماً بطريقة التي كان يصاح
مها المعرضة ذمتون أو الأخت لوريدر بالصمت لا
دهشة ولا بهمة، وعصب وركه هو وهو ينظر إليها من
بداً فقط حتى هي لحظة في أن يخلص منها في أن
موقعاً هذا المدة ويستعد في بعداً، من بعداً أن من
هذا.

- أخبرني أيتها الأخت، عند متى وأنت هنا في لوتراس؟
- عند حسن

استأجروه على شاطئ البحر

- ليدنا هزرتي تنهض بصورة طيبة مع حرافح جديد هذا ما سمعته شامي من صديقها في محطة «لوسوس» حيث أضافت:

- انه صارم طريقة مرمكة مع الجميع حيث انه وهو حذرت للعبيه لكي انصور ان لعن معه حتى اعرض من بحجم وتوقعت فترة قصيرة ثم أضافت:

- هناك شائعة بأنه تزوج، وانفصل عن زوجته.

وقد شامي بسرعة، منه انه عذره تصغير الأثره

- ليدنا هوراي، هل أصبحا صديقين بهذه السرعة؟

وردت جيمي بتكثيرة

- السيد هانو يبدو واداً معي، ولكن ان افهم انه اهل

صبر معه مع أي شخص آخر هي المستطى

- انه صارم بطبعه.

المعروف شامي بذلك وهي لا تترك شاردة من سببها

كانت جيمي تنظر اليها بحدة، ثم أضافت:

لا حظت ذلك، بان لفترة قصيرة لسي كتب معه فهدى، ثم

صارم حتى مع الرئيسة.

- أشره ان أثول هي مكرك مستطره لي لعن معه طول الوقت.

والفب جيمي مملحوصة أصر من سببها

وأبعدت شامي أندرب من بحرم عن تفكرها ورسم على

تقوله صديقها:

- اعتقدت ان ليدنا تعمل؟ هل تركت العمل؟

معهم نصف الوقت في مكتبها، لكنها كتب معهم من عد

الديكو عوردي في كتابه، هكر معي، لي جيسشفي

صارا، ويقول لي انها فانت سيد هانو في عرفة

انطعم، وهي لدر أثرب عليه، وسأوز طعمه لعن، مع

اليوم، وطول ابني انها رأت ليدنا وهي سهرت لي

بيت السيد هانو في الليلة من لاصبة

هل سيصحب أكثر من صديق، تعذرت شامي وهي

تسهر بنمحة هزول، من سيهم أندرباس في

حب ليدنا ويريد أن يزوجها؟ وتساءلت هي شغف:

من غفوس ليدنا تحدثت أهدى غشاء أمسة مع

ورفعت جيمي حاجتها لم قالت:

- لم يحضر بعد ذهب شامي دلا، وحتى ليدنا لا لعن

مثل هذه السرعة!

- السيد هانو يعمل معنا منذ أربعة أيام فقط، لكن..

وأضافت وهي غائبة الوعي

ليدنا حذرت ليدنا، وقد نفع في حياها.

أمسة، رباكيد، ومع رباكيد سدا هو في كذب أكثر

من أمسة حذرت، بطرقة بعددته، والواقع

أنها وأندرياس سيثكلان روجين مهيدين للغاية.

و ليدنا بعد في حصول ليدنا ليدنا ليدنا ليدنا

لأمره هكر كنن بين غر لوداس، دان ليدنا أصبح مصر

لست لي أنه طلة حبيبته، كيف يفهم ان ماثانها ان

فأني الى المستشفى ونمدر أوامر؟

لا بعد سدا ان وهدا أحد ليدنا همن في ليدنا

لست ليدنا ليدنا ليدنا ليدنا ليدنا ليدنا ليدنا

معهم مع.

وعندما وصفت من أحد ليدنا ليدنا ليدنا ليدنا

شربت، وثابت ليدنا موضوعه في بخارج، وقد حجب أهدى

لست ليدنا ليدنا ليدنا ليدنا ليدنا ليدنا ليدنا

وقالت جيمي:

- لو ليدنا ليدنا ليدنا ليدنا ليدنا ليدنا ليدنا

ليدنا ليدنا ليدنا ليدنا ليدنا ليدنا ليدنا

الآن حيث تلقى الأوامر.

- لا أظن انها ستطير لرعاية طفليها، سمروح شخصاً بمكة

ان يتحمل مفاات مرمكة.

- أهدى ان سكر سيد هانو من تحمل ليدنا مرمكة،

لأهل ان يحدث شيء في هذا المجال.

وضحكت شامي وذكرت صديقها:

- رويدت مثل هذه لأمال من قبل، من نذكرين

دکنور غریبسونی۱

- لم يكن وسيف يبكى بل سجد الحيا + ولم يكن قزماً يبكى أيضاً ، انها لطفاة تلك الحيا .

وبعد ذلك بأربعة أيام طرقت شاعلي باب
عرفه أندرياس، لم تكن تفتش المكان آخره فبعت
أمر خاص تكهد، لكن شاعلي أن وجدت مع أندرياس هناك
أن مفاسد برابن يوم جفده، وكان مرار سياسي
بعضه عظمة هوت بسوء، ورده شاعلي أن في ن
تستطيع لتأكده أن هذه رواج بعد أن بعد روى بأخبره
ولدهشها، كذب أندرياس في هذا له ب مع وفقد
فمنظر شاعلي لأن تحدث:

— ارید ان اطفال السید جامو —

قال ثامي ذلك وهي حقلني بسط من
حيف ليدب حوت لاخص ان يرفعه فاعذ اضعف
اريد ان احدث بعه علي مقر ديكسي اى انه عرس
ورمعي بيد مستعرات مستطريش من راسي في قمرها
وقالت:

- علی امیراد؟ امه لیس هما ،

وردت هاني بلهجة لادعة غير معنادة

- كتب علي وشيت ان اهو ذك، هن مستعجب طويلا
وتعجب، لندا كانت لندا هي عرفت ذك رعد لندا
لن تجد اهتماما خاصا:

- لا أستطيع أن أكون مبرر سعيد، لكنه في أي حال لن يبرر
أن يبرعه أحد، هن أستطيع أن أكون معه ردة.
- أحمره باسمي سأذهب به في مدينته، يوم، ماكن
هناك هي السابقة.

— کی ہمارے ؟

«أخذ يا أنيسة هوراي، ساد هب اليه في منزله»

• لن يكون هناك هي السابعة، لأنه سيتمون بعشاء في
بمبنى.

- يتناول المشاء في السابعة :

لم يحطم شيئا الا ان تحقق لحظة أو اثنين، فالناس

هنا لا يتناولون بحثاً في السابعة من هي لمسة او بعد ذلك

... لن يكون هناك في الساعة .

وددت ليدنيا بذلك ثم أغلقت الباب،
مغضت شاشتي وهي بعض على ثقبها من يكون الحديث
مع راعيتها الطيف، فربعتها الوحيدة هي أن تكون في هذه
الغسالة بأمرها، يمكن.

وهي ابنة لبي بن ربيعة هي وأندرس بن أبي عمر
عصاة. وعندهم عرف الأسد طرس من هو برص
الذي يمتد بها العنكبوت ان عيون الخوف، وقد است
أعصاب شامي هي التي ترفف عصبها
بأندرس بن أبي عمر طرس عصب
جده

मा. २ - २३

۴۰۰

- صد - الخير يا سيد هامو -

و قسمة ثلثي هذه برمدي معطف بعميات و لقمموة
معدود هي ذاك حصص عمدة 'بعميات' الصعيرة و لقم
عمدة بعمدي ثلثي وهو برمدي شعارميه، ثم محولات
غوبميه محو حسم برمده، و آخر محو طيبب 'تحرير
الخالس محوارها'

وحيث بدأ مدد وهي مدد الأدب الخطيرة، وسيفته
بأحد يفت عصف ديكوف وسحب بأنه يدك عصفها
سقطه بي لا يسرع له من مدد بي من أهل ذلك،
هذا محض من حد كبير وأدرك بدهش أن الهكاه مؤدها
هي الوهم.

كتاب در حد تحريره عاليه مما أدى الى نصب عمدة عربيا .
 و ربه يستغنى وحيث يجب أن يعوض هذا عن الضروري
 أن ينظر الخراج في حالة ما قد يسميه ، و لامة منه جفت
 الممرضة لصعوبة فهمه ، و انتفى عنه ه يسمى تناسي ، و هي
 بك ' محضة ان طعة قبل أن يحول مظهر عنها مرة أخرى
 تعرف تناسي بأن عاطفة هـ و علة

غير معروفة تحركها .

وأخيرا، انتهت العملية بعد عدة ساعات، وأخرجت
الابنة فورستر على عربة، وبدأ أندرياس متعبا لكنه
ليس مرهقا، معها كتاب شامي عرس في يده وهي
تقف، وحملت معها، ونظر إليها أندرياس نظرة
مدون ساء، ثم قال: قد بقيت بضعة ساعات وهم
يطادرون غرفة العمليات معا:

«أعني أن نأتي بدون شك في سبعة من
عشرتي».

وعندئذ أن يوافق في لسانه صراخا
لكنها لم تستطع سماع الكلمات العاصية.

والفر أندرياس ملاحظته، وهو يمشي وحده
وقال:

كان لأندرياس سكة من نصفي شامي
على الأعصاب لأول مرة.

- هل عرفت أن هذه أول مرة بالمسحة التي

الرئيسة أحمرتي في مسحة سكرية تشمي كمر بأحد في
أية حال. لقد استسلمت للأفعال عشر مرات.

وتشرح، وهي تتجسس على شامت سعيدة وبدا
شبهه في عرس، وأصلك مقبول طارئة على هذا السر،

يستحق البكاء، وردت وقد توجهت صباها سحطا
- أمي لا أنكر، بل أعطى مسحة قلبه، هذا في شامي.

وحشيء مائس، وصفت بها قد شامي رافضة بها، وجمعا
في صفت، وقد وثق شامي عربة مررت أن نفي مسحة انظر

أبواب، لكنها أضعف لأن خوف لم يكن مسحة، فقد كان
كلاهما دمه، بينما سمر بغيرهم يتحدث الأخير

وقررت أن تزوره في بيته بعد ظهر اليوم التالي.

وعندها همت بنظره اسباب مساهمة في كتاب آخر، وفيما
غير مناسب، وعلى كل حال، طريقه أساسا لغير مستداه،

لكنها لمرعه، رأت أن أندرياس كان سائما، برمدي داء
اليوم وشعره أشعث، وبأدبرته بالكلام:

- أسفه، سأعود في وقت آخر، أسفه لأسى أرمحك.

- ها الأمر يا شامي؟

أردت أن أتحدث إليك.

وترددت لحظة ثم قالت:

سأستمع في وقت مقرب، إن أمكن، سأقرب من
يستغرق لحظه.

ونظر إليها مسائلا، ولمحت القسوة في عينيها ثم قالت:

- أهى مسألة شخصية؟

- أجل، أمها مسألة شخصية

وهج أندرياس الشاب أكثر وانثني جاسما
سميع لشامي بالدخول ودخلت إلى غرفة الحلو، وقال:

- أهى يا شامي، أيمكنني أن أحضر لك هراما؟

- لا، شكرا لك.

ونصارعت دقات قلبها بخوض، بعدما مثلما حدث في ذلك
ساعة من عذاب قلبه من عذاب قلبه، فبدأت
وحلست فوق أحد المقاعد وهي تحاول بحثا أن تسترخي.

وحلست أندرياس على دراج المقعد المواجه لها وأصفا
مدية في حشمت رداء اليوم ثم قال:

- ها الذي تريد من هؤلاء لي؟

بادرت بانكزاه مذهشة لأن صوتها ظل واضح دائما.

- أريد العاء الرواح.

وغير عابده خصاصة ساء صوته، فجلس، فجلس
شأن أندرياس في هذا هدوء سطر في يومه بعد أن

وثقة سماع سماع سماع شامي ربه وأصافت
أنه ليس صعد عوب إلى لقاء الرواح هي دقة مثل

خسوف، وسام صفت، وأعطت شامي أن هي لمي
سمعة وأندرياس يخدم هناك بدون شك في شامي، لا

متدنية، وحملت نفسها وبسبب لخطوب في مدية
من ومضة شدة في حشمت هي في شفت كرم عذوب

هي جسمها يرتخف.

- تقولين أنه ليس أمرا صعبا؟

كانت تראה بعمق ذلك من أي تعب. مع ذلك كانت
خاتمة أو أصابة.

- والآن أقصا على ما الذي أعطاك هذه الفكرة؟

وسرت السروده في جسم شامي، واستعادت ذكرى هواجسها لتساعد وانطباعها بأن أندرياس كان يبحث عنها، فرغم تهديده ومهارته ترك واحده من أصحبه مستشهية ليدن ليحضر الى بوتراس، وهو فرار لم يدهش جميع أفراد هيئة مسسهي لوتراس فقط، ولكن مستحق لمدن أيضا.

أنا لم معش مع بعضا البعض على الإطلاق.

لم سحرؤ على أن يذكر براس، ليس بعد، ولكنها أدركت أن أندرياس لا مد أن يقال بالتأكيد عن سبب ظنها وإضافت

- اعدت أنك قد سماع من هذا، أعني أن يكون معدا.

- لو مضايقت نفسك شيئا من أجل استعادة خبرتي قبل الآن.

وتحرك نحو الحراية وسكب لنفسه شرابا، وأخذ في عماد

- قروها يا شامي، وسنبقى هكذا.

وهزت رأسها علامة عدم التصديق وقالت:

- أتعني صروحا من امرأة لا تريدك، لا يمكنك أن تسمي هكذا بقية حياتنا.

وسيطر عليها الفزع تماما عندما فكرت في براس، فعندما سمع قصتها أحد مهند من روعها وأحضرها بمشروعته لمستهبلها، سيظل يعمل في الحويرة لمدة سنة أخرى، وإذا أمكن الماء الزواح قريبا سيسقيضان شهر غسل طويلة رانما فوق هذه الجنة قبل العودة الى انكلترا ومواجهة الواقع المحتمل في شراء منزل وسجيره والده في تكوين أسرة، وكان هذا ما أرادت شامي وهذا ما صعب عليه، ومضت تقول بضم:

- لو بعيت على عبادك ساوكل محاميا يتولى مهمة الماء

الزواج!

- حقا؟

وأضاف بلهجة ساخرة:

- يا لبالاة الأهمية التي يعلقها الامكبر على رباط لزوجية،

- يهدو أنك سيبت أنسي ارتبطت بك ربحا عسي.

- ربحا عسك؟ عوزمي شامي، أيمكنك أن تقول هذا بأمانة؟

ر تسمع مداع في أسور، فيه به فية به يكن أمانني محال للاختيار أليس كذلك؟

كان أممك مد لا حصار، ممكن لأن شخص أن يرغم آخر مد، وشاع في مدك، وفط على أروح عسي، كما وفو أبواب ولت لا أعرف كيف يحكم شخص على مطلابه.

- أنت مقيد أيضا!

وسأل أندرياس برقة

- لماذا تتوقفين هكذا للحصول على هريتك؟

وابتنعت ربحا وبدأت، قول:

- قائلت شخصا... ومريد أن متزوج...

وبانت بفسه الكعاب عسي شفيها، وحلفي ما بقي من ابون لأحمر في حديثه، ولم تستطع أن تخول عينيها عن أندرياس، لأنه مرع منه القناع، وأب انهضني بخرج سطة من طيات الرقة برفقه ولما به لمصطنعه وانهدت عيناها بلهب الفيرة، وهو يقول

سروحي برمدس أروح من شخص آخر! أنت متروحة، أنت روجني روجني بلاند كما أحمرتك منذ هذه طويلة. وحذرك أيضا بأنك لو سببت هذا سيخون فيه ضياك، لذلك لا تتجرائين على النسيان.

بشخص بعام، ويهض من فوق معدها بريح، وسدل جهد للتحرك معيدا حتى لا تهرب كثير من ذلك لرجل لدي يمدن أن يكون طبيبا منهد في لحظة ورجلا معجب في اللحظة التالية.

- الألف... هل أن أد... أذهب.

تعثرت الكعاب من شفيها وهي تخطو خطوة الى الورا.

في اتجاه الباب:

- أسفة لأني جئت.

ولم يكن قد أطلق يده على رسمها ولم تعد تدره، التحرك، و هرب منها بوجهه اند كس وتمثل الضوف الى

انه وحش خور على حرف ابي يعقوب. هذا هو الذي
خطب عنه فيها اليهود. من كان في ذلك اليوم المشؤوم الذي دخل فيه حياتهما:

- دعني اذهب!

وبعد من ذلك جرد من يده وجهه ومع ذلك لم يتركه
الطبيعة الى المعاقبة وأضاعت:

- ليس لك حق!

حينئذ في نفس في ابي ابي مع ذلك لم يتركه
الروح ساستخدمها عن طريق...

وهو داخل سارمته من مديته في كسبه دمه. ذلك انما
احسب بنفسه بغيره. من كان في ذلك في حظه. ر
فان في ذلك في كسبه دمه. من كان في ذلك في حظه. ر
تكن معقد ان عند سمعي فربما قد كان. ومن بعد هذه
خمس سنوات طويلة.

واخيرا بعد ما عنه، ونظر بعين في عينيها وقال.

ثم بعد ذلك في روفي بغيره. من كان في ذلك في حظه. ر
فئة وحادية.

واصبح هذه اذن في ذلك في حظه. ر
الروح الذي يمدني برفقه مع المعجزة التي يمكن ان يكون
فيها أية روح.

- شامي، يا قديسي، معجزة. الا يمكن ان تحاول ان تعرف
اطلاق كيف كتب ابيك. كيف يحفظ ويكتب وقد يحفظ من
بالي أم في الخارج في روفي. الا يمكن ان تعرفها
ويكون سعيدين، لهاذا فركنتي؟

في صوت صوته في سس. في كل في حظه. ر
- ام اقل لك يا حبيبتي، انك في ذلك في حظه. ر
معني لسه و حدة فيك بلادي. هي عيني معني. وان اعرف انما
يمكن ان تكون سعيدين.

اذن، كانت تكونها محبة، كان يبحث عنها.

واي تحب من النسة التي احسنت رفقة لعدية. وتسل في
اعمالها انفعال لم يستطيع ان يفهمه. ومع ذلك فان

اشهرارها كله كان خاضرا. اشهرارها من رغبته البذائية
عنه. من كان في ذلك في حظه. ر
عني. من كان في ذلك في حظه. ر
في ذلك في حظه. ر
في ذلك في حظه. ر

احس بعك. من كان في ذلك في حظه. ر
ذلك هاتك. قبحا يدور. من كان في ذلك في حظه. ر

من كان في ذلك في حظه. ر
آخر اشعلت الميران التي حقدت مؤمنا. وعرفت شامي مرة
ان. من كان في ذلك في حظه. ر
في ذلك في حظه. ر
امضت شعاع.

- بحسن! من هذا الرجل؟ هل يعرف ابيك متروحة؟

واشار الى الارمكة فيها هاتلا

عيني. من كان في ذلك في حظه. ر
الذي يتوهم انه يستطيع ان يسرق عني روحي.

وبعد شامي. وفيه بجانب الأريكة وهي تحاول بمساة
أ. من كان في ذلك في حظه. ر
في ذلك في حظه. ر
في ذلك في حظه. ر
في ذلك في حظه. ر

العرب الأسير.

- براس معلم أمني متروحة.

هات ذلك وحدها برمح، ولتلق عيناها فجعلتان
معني. من كان في ذلك في حظه. ر

- وعنده شامي. من كان في ذلك في حظه. ر

في ذلك في حظه. ر
في ذلك في حظه. ر
في ذلك في حظه. ر
في ذلك في حظه. ر
في ذلك في حظه. ر
في ذلك في حظه. ر
في ذلك في حظه. ر
في ذلك في حظه. ر
في ذلك في حظه. ر
في ذلك في حظه. ر

- اجلسي! أشار أندرياس مرة أخرى إلى الأريكة، وهذه المرة أظفعت شامي. ومضى بهول.

دع وعديته بأنك ستحصلين على امتداد سرور... ليس كذلك؟ كان ذلك طيئاً منك، ألا تطمين ذلك؟ وجلس على المقعد وبسط عصبه هذه... وتناوبت مصدرة على شيتا لم يحدث على الإطلاق.

ما الذي أعطاك بفكره بأنني سأؤخر عن شيء... وهمست بمرارة بوسل:

- أندرياس...! إنما لم يتزوج حقيقة على الإطلاق. وانجذبت عيناها، وهمست أنفاسها، ما الذي يفكر فيه؟ أجدت لتعامل في فرع - إنما لم يتبادل الحب على الإطلاق.

رد مصر حد لوساسي بحيرة وليس أرب إلى متدبر... إلى خديها ثم أردف - أنك حتى لم تسمح لي لأواجهها بأن يهر بتجربته. - كنت خائفة منك.

هالت ذلك بقوة حتى بدت تبتلع بوسها عن... كما كتب في أسامته عشرة فقط... وتحدث برقة إلى درجة أنها خذعت فيه مدهشة.

هكذا كتب يا شامي، في نهاية عشرة... هذا أمسي لم أدري في شامي شريك وجماع... الطبيعي مني أنا... وقد لم أبحث حسب طلب... منظر حتى أدع بفرصة لتتخفى خلال غمر مد... مراب أبحث عنه، وقد ذلك أذهب لا بد أنت خلت من الحرج، وقد انصرفت الشئب هكذا، عندما نحن مريض من هب إلى مستشفى ليد، وتحدث عن بولراس. وكان هو طبيعياً وذكر الاخت شامي ريهو.

وحدث صوته حتى كادت لا تسمعه، وهالت شامي: إلى صبح أنك جئت إلى هنا بهدف... وقد فقط هو مطبسي... أبحث منك، لكن لم يكن من الضروري أن يربط على شامي للعمل هنا، كان يمكنك، ببساطة، أن ترورني.

وحدث في كآسة وهو يديرها بين أصابعه، ثم قال بلهجة عامصة

كتب أخرج لي صحن من اوعيت، لأسبي كتب أكثر في شيء لا يمكن أمحازه بصراحة. وبحيث شامي، وهبت بأن شأت لكه معها مودلا حديثه

- هذا ليس هاما الآن لأن الأحوال ليست كما توقعين. ما الذي كان يفكر بالأحوال ليبي حسب ما توقع؟ هل كان يفكر أن قلبها قد رن... أن شال لا ير خذك ما هي مواياها التي لا يمكن أمحارها بصراحة؟ - أمسي لا أعهم.

- لا مهم، ليس الأمر هاما الآن كما قلت. وحدثت فتك وتطورت... مائة مرة عن وشهد مددت خل اعائر العسوة هي ملامحة، وأضاف:

دخري فقط بأيد كتب صعدت ليس ذهب وأخما، وقد بعد مني، خلت لأن ما عرفتني أصبحت شام بد بصرفه من ك شيء... إنما لم يظن من مظهره لا يمكن شيتها وأرغبت أن يحاول لأن أم بد ظاهراً طويلاً يمكن أن يشوبه الوحدة.

أدتمتها بجمعة تكلمته وأستوب أدي صاعها به، كذلك كانت رقة به... وأصغر بعد في نظر بها... على المقص من بصره بضميد لسانه، قيم مسطحة... أن يحسن هذ... هي بظن ليد في راحة دون أن يمسس بكلمة، وكان باصدا فكري فيما قلته، فكري به عن... شامي وضعي في العمبارك أن زواجاً شيء دائم مهما كان هوارك.

واختلس مظرة إلى الساعة ثم قال معذراً: ستعديني بوضعت تحت الأضواء... هان هناك صديقا شامي من ألسنا اليوم، وبمضي لي أن أريدي غلامسي لأمني مأفانك في المطار.

ونظر شام في عصبه وأردف - فكري في اهتراجي يا شامي، فكري فيه جديدة. وبهتت ما بعد حرصه ومركبه بفكرها، بدلا من ذلك، على

٣- الوثائقي الأسمر العاصم

كان براين غاضبا جدا واحد يهودي وأخيرا استسلم
بعضه أبا مرة وأصدر سائر أحد وأصدر بعضه
درة قدر بعضه أ. بعضه د. بعضه د. بعضه د.
كان بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه
درة بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه
بما في بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه
بما في بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه

وقد أصدر بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه
لم يكن بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه
بما في بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه
بما في بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه
بما في بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه
بما في بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه
بما في بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه
بما في بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه

واشتعلت عيناها وهال في مراثي هائجة
لا يمكن أن تلام أبدا هي هذه المسألة
الطريقة؟

بما في بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه
بما في بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه
بما في بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه
بما في بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه
بما في بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه
بما في بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه
بما في بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه
بما في بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه

بما في بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه
بما في بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه
بما في بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه
بما في بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه
بما في بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه
بما في بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه
بما في بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه
بما في بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه بعضه

الطرق والوسائل لتساعدتي في استعادة حرمتي.
 ومرت بعدها فوق عيني لكن براين كان مشغولا بالأسى
 على نفسه التي درجة أنه لم يلاحظ شيئاً. وقال محتوبة
 لا يمدوا أبداً يستعدين حريتك على الإطلاق. لا يبريدك ولا
 يحتمل أنه سيتمازل عن ممتلكاته لشخص آخر.
 وبهتت شاشي في الحال وقالت في صوت محسوس
 - أعدني إلى البيت، لا أريد أن أراك مرة أخرى إطلاقاً.
 - تناوبي عتاك ولا تكوني كمثل بقوم يدور في دأباه هكذا.
 وومضت عينيها. ورفعت ذقنها. خضعت وهي تقول
 - إذا لم توصلني إلى البيت سأستدعي سيارة أجرة.
 وكأنت معتد ما تقول. ودمر وجهه حدة في النظر
 المجدفة التي أدخلت بها الحاسون حول الموائد المزدودة.
 فههس واقفاً.
 وعندما أترن شاشي بعد ذلك معترس ذقنها أمام مدخل
 المستشفى صرخ قائلاً:
 - طابت ليلتك يا سيدة مامو.
 وابتعد بسيارته وسط سحابة من التراب.
 السيدة مامو... لم يدعها أحد طريقاً بذلك من قبل فيما
 عدا أحد الضيوف، بالطبع، بعد حفل الزواج.
 السيدة مامو أن يقول لها براين ذلك ويمثل هذا
 التأكيد المبرير، شيء لن تغفريه له إطلاقاً.
 وحسب على فرانتها وحدها هي الوسادة، ولحظة قصيرة
 كادت تطبق بعضاً بدموعها، لكن لا. لن نفس لو كان هذا
 هو عميق حب براين لها. ممكن أن يستعني عند أمها
 بالعودة إلى أندربس فأعلن شيء ممكن أن يفعله هو أن
 يصلح ما أفسده بمعجزة حريتها التي تم غيب فيها رغبة نائسة
 وظل استنكارها لتصرف برجلين فترة قصيرة. لكن عينيها
 من براين بدأ بمصاحبة مدرج، ويجرور أديم وجذب
 نفسها سويع شئوي مكانه بليقوسية منه بالتأكد من
 أنها لا يمكن أن يكون هذه هي نهاية أم محرومة هي. أم
 يعصها على أنه من الغضب الأخرى؟ أم يحبسها بما يكفي
 ليريدها راحة له؟ لكن عندما طالب الأم واضدت أني

أنا سمع، وما ل أنصتد حبيب من
 حبيب براين بدأت شاشي تنهر بالياس حتى عن رؤيته
 مرة أخرى.
 هذا هي وحشي بياض بطعم في الحاح، وبدولها
 العناء في الحي البركي في مغربها، وله يكن هذا إلا
 آخر من فقط بياض في مصمم براين وحسبه قديمه كان
 عن سداها بعداً فمن شاشي، وأصب هي غير شاشي نظرة
 معبدة لا يحبو من شعور. «بصير»، في نظره براين بها
 غلبت حبه. وأحمر وجهه وأصبه منجاسة مصت على
 محسبات صحنه ودمرت بطرب حسي، وفادت صديقته
 التي مائدة على الطرف الآخر من الغرفة.
 وبه يستمع حسي أن ينظر صامته وهي مستحق
 في براين فقالت:
 - لوحتن بك أفضل دلاً بدونه. أمه أشهر كانت هي
 الجريمة.
 - أجل، أنا أفضل حالا بدونه.
 قالت شاشي ذلك وهي منظر الر صديقه مذكرة بها
 من حده حسي. وقالت لها شاشي: «مما بعد ذلك فقط
 مع براين وكان ظمناً أن يسهر حسي في قصور الر
 بيت الشدا وهذا ما لم يكن ماسداً في حسي إلا فصاح
 عنه، وشعرت خاسي بالراحة لأن حسي لم تلج عنها
 بالأسد.
 كان براين ودسي بصحتن كم كان شغوفه من الحب
 سريع كيف يمكن لقب قوي محب أن يحبو بعض هذه
 سرعه، حب قوي محب. وتحولت أفكارها فجأة بطريقة
 غير ردة ووجدت نفسها بسعيدة قاله أندرياس حول
 البحث عنها. لا شك أنها تألمت وهي تراه مجلس هناك مع
 هذه أخرى، ربحف فيها لكنها احتفظت برأسها مرغوة في
 أمان. وطوال الوجة ظلت سحابت أطراف الحديث مع
 صديقتها، وهي تتخذ موقف الامبالاة.
 ولكن كيف كان فيها يثن ومن بين طيات، لأنهم الحاد

هناك تعظيمة ألفتها .

وانهى أو مرده بحددة . وخبى شدة في شىء مدون سب
على لاصق . وعندنا أخصات ، تحت رتبة أخصها ، بتدوره .
السؤال لأداه غير انفسه أشر بها على .

ومررت بأعصاب متخوفة بسوسر ، وتظهرت حتى
جسدي أسدريس خباب كبيرد من العبري
وأحدث كريسثالا الوقفة الى حوارة تحفظها .

ومجأة شد مناه تاني بغير لحنه على وجه طيب
استدسر وهو يغيب بصفت قلب بغيره . وحدث
التي أسدريس مستورة خستة .
وأدركت شامى أن أسدريس هي سيدة عبيد رودة
الأمل أو حدث معده ، وعنده لسان أسدريس من
المريض من بغير طرف بغيره طبعه ، وأنه بغيره
على زوجته وأسرته بقية حياته .

وأخيرا سببت بخرجه ، ورقت شامى بغيره .
كانت حليها من العصب والحب ، هكذا الهرجة شت لا
يمكن أن ينحمله أسدريس مانو .

وأبرعت شامى لندوره لكن أسدريس مدده هرة
المررة :

لحظة واحدة .

واستدارت وهي تلعن نظرة حادة على طرف بغيره
حيث كانت الرخصة بحدث مع دكتور شرار ديور ، وكان لا
بد لشامى أن تمدي لاحتراق رئيسها هفت
بغيره بيدي ؟

أريدك في مدرسي هذا بغيره . بدي شىء أيد بغيره
معك .

كأن لهجته رقيقة باعدة بغيره ، وهو بغيره

- كوني هناك في الساعة ، تمام .

ووصلت شامى في الساعة الا حصى دهش ، وكان سب
بغيره مقبوح ، وبغيرها لندول ، سارعت بغيره هبة ، وشعر
بغيرها بغيره أيضا . عندها دخلت بغيره بغيره .

تغنى بسات من بغيره . بدي الأخر بغيره ، وهو بغيره
أبها بغيره هي بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره ،
وأشار بغيره الى بغيره وهو بغيره .

- أخصر

وعصت في المعقد .

- كل هذا الذي بدي بغيره بغيره بغيره .

- أيتها وذن ، بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره .

- هل سمعت شيئا من العفامي ؟

- سألتك بغيره .

- بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره .

بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره .

- بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره .

وهو بغيره بغيره بغيره .

- وأما أخصر بغيره بغيره بغيره بغيره .

وبغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره .

البغير

بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره .

وحدثت بغيره بغيره بغيره بغيره .

- نحن بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره .

- أيتها بغيره بغيره بغيره بغيره .

بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره .

هي بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره .

أخرى ، بعد كل هذه بغيره بغيره بغيره بغيره .

بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره .

محاولة للدفاع عن النفس .

- أيتها بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره .

بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره .

بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره .

بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره .

بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره .

- هل أخصر لك بغيره ؟

- أجل ، أرجوك .

تملكها احساس عظيم بالبرء، بتخصيصه هذه برحمتي بعباده،
بتخصيصه لهده، بتخصيصه على لسانه مبروك فيها، وجوده
لم يترك لها لا لشيء من عباد دهر خديها بعد منحه
عيناها على الاطراف، ورغب فيها من منحه لأولي وعندها
رأى لجاناً من تهر حررة عوطفه الجميلة بعد من هذه
السين وبطرب هي وجهه انه يخل وركب، يتم عن
الكبرياء، وهو يوسم أيضاً، وهي دحيه بحدس عطسه
ببرءه أدت أحسنها بطريقه أهدتني وأمرتها هي بوقت
بعباده.

صدمها هذا الاحساس الجديد، فتوبت رأسها، وهي سعيدة
من القوة العريضة التي جعلتها هذا لودني رأسها لودني
وسعت الشرائع لتشاط في قلبها، وموتها بتدبيره لتستمر
مرة أخرى إذا تلقي رسالة من مقامها.
- تلقيت رسالة بعد ظهر اليوم، ولهذا أنت هنا -
وبماول شرايه بلطفه، ثم وقف وهو يحرق في اناس لحظه
وقال

- املك تصديق وميك ومايك
وتوقف منتظراً أن تنظر اليه ثم أضاف:
نحن مبروكات، وكلما أسرع بعبودتك على هذه
الحقيقة، كلما كان ذلك أعمل لك.
وأزاد نبضها سرعة. كان أندرياس وانها من نفسه
العبادة، وهاباً جداً، الصالة كلها، ومع ذلك في
يستطيع أن يفهمه؟

- قال أندرياس، ان بعد ان رواج سيكون شئ بسيطاً
و سعب عيناها وهو بحدس بطرب سبيل رأسها
- أريد حرمي يا أندرياس، أحرمي على هذا روحاً
يمكنك أن تنوق أن أبقى معك، بدون حب..
وتجهت وهي تقول كلمتها الأخيرة، وسعدت من العصب
العصبه التي ظهرت على وجهه وحبي هل هذا منحه حاد
الامس؛ لكن لا، ليس هذا حاداً. ما أم صرح وكب عصب
وهذا شيء عضك بالطبع لأن أندرياس منو حرك من
يمكنه أن يعاين من الألم والكرب، ومن معاهداً كلما هو

- ما الذي أخبرك به محاميك هذا؟
- كل شيء... اضطرت إلى ذلك.
ما هو كل شيء؟

- عسى أن أحسن أن أجب بمحمد أبي ما لا يلائمك، وطبعاً
قلت ما سمعته بعد على الاطراف، وهذه هي حقي القوية
هي محاولتي الحصول على القاء للرواح.
- من لا يترك ذلك أن فعل شئ خيراً، انني أعتقد أن العمل
أخبرت ذلك الرجل من أكون؟

- لا يمكنني أن أفعل شئ خيراً، انني أعتقد أن العمل
ذلك لكن يجب أن أحصل على حرمي.
كان أندرياس جراحاً معروفها دافع الصبيحة، ومن
بظنهم أنه ربح من منحه شيء لا يشق مع
أندرياس، ولكنه سيبقى شئ من نفسه أن يفكر في ذلك
عندها أرى أن الساطع من منحه أذا فربما للمصالح

- وهل أخبرك محاميك بأن الإلقاء سيكون سهلاً؟
- فبعض أندرياس من منحه بمصداق، وبغدهم بحو
معهده برفق هناك، بصره بعباده الفهم المستطرح
وعند ذلك شكها هو لا يقوه ليدرك تلك اسطرة بقاحصة
وسيد هذا بحدس في خدمه هي الآخر أن كذب تناسي مرة
أحد من عاطفه بقوة التي مناصبه ويرأب حصره بحدس
ببسي في وجهه، شرف رغبته بحدس في القسوة
ببسي لا... بعبادته بحدس في هابين العبد
بببسي وأببسي، بل هذا بحدس وبصحة وبعباده بعباده

أثارت اضطرابها إلى حد كبير، ومضى يقول:
أباصح أن ذهبت بحسنة أن بحدس هذا مشهورون
بحدس معرفتهم بحدس، بحدس هذا بحدس الذي
استخدمته لا يعرف عما يتحدث.

ومررت بحدس من لحدس أكثر عبي من لا يهدع
- بالأكمد يعرف
أعتقد أن بحدس بحدس بحدس بحدس بحدس أن
ببببب رواجاً
وتجهت... إلى أي شيء يؤدي هذا؟

عينيها مجدستان بطريقه لا يقاوم نحو اساعده المصاعه عريضة
الجلوس، والظل الساطع على الحد، فتهبط واسلمت شتاً
يؤلها هي حيفا كان أدمراسي حاسد درسه من يده.

ع- المعطلة المريئة

ما هذا التلك الذي مصر به، تلك المستطورات بعد في
تلك ما، بعد ترعب في تسيء، سمون المصير
من أكراس، بالتأكد أرادت أن تقصر هذه

فر أسبوع على بارئها وأخذه لغير وجهها، فالتفت فمعه
 يستعيد وضوء الأرض، وكان من مظاهر بقوة فهمه
 بعده مهر في مظهر، مما أثار حبه أما باقي شعوب
 مودته، حبه سبحانه بعدد فعندها بحبر وقد عودته لا مد
 أن يكون فر حبه من بعبده 'تتلف لغيره' الذي يحفظ لها
 ومع ذلك كان يوم مهر يريد من 'صطر' به، وفي بعبده
 اضطرب التي زعمراف بأن يستبد بمرجع التي
 أن ألباس بعبدهم أعتارها في مدن ألباس بعبده
 ذهبي، وكان التي، لعرب هو أنه مع هذا ألباس بعبده
 الأعتاف لم يحن بنفسه كغيره من بعبده، و بعد بعبده
 أشهر كان بعبده يعبر حبه بعد بعبده ألباس بعبده
 حبه، لكن لأن بعبده بعبده هذه لغيره ونزعة ألباس بعبده
 إحدى بعبده ألباس بعبده بعبده من بعبده وبطرب ألباس
 مبنية، وحافت من وضعه في ألباس بعبده.. السيدة هامو

ولم يفعل المحامي شيئاً أكبر، وعمدت البصيرة به هنا
أدركه في هذه الحالة، وأما بسبب من بعض الوقت، لكنه
مضى يؤكد أن الدعوة بفضائل ما به هي طريقه، ولا
ينبغي أن تحقق مطلقاً.

وَمَعَهُ سِتَّةٌ مِّنْ أَسْمَاءَ الْمَدِينَةِ أُمُّ حَبَالٍ

موقف لندن الذي يجمع عن ارمعه هي املاك اندرياس؟
 بها سماء منه رغم أنها ضحك من دلاخطة تكور تارالا
 مندر، وفكرت في براين، الذي رحل منذ أسبوع الآن، ولم
 يبقه اطلاقاً وساور شامي احساس بالدمع اراء ذلك
 خاصة أنه لآ أصبح خرد من تصور مسبقها كروحه له.
 - ألا تشربين؟

كان اصوب حقاً نهر ومع ذلك كان رغبه شكل ما،
 وسدات شامي بعد سبب في وخيمه حجرة حلق
 ماعه

- تركت كأس في فوق المصدة.
 وجمي اندرياس التي وأمدني منه، يسيطر عليها
 شعور، لآخر وهي سطلع في وجهه شجرة وخشب شرب
 نظرمه أنه وهي وغمه نفسي لندا بالخمسين سطر
 الي.

- مسقط اندرولا.
 كانت كلماتها عادية مضطربة
 - الواقع أنها... مختارة.

وتوقف اندرياس من الكرم وكان فارساً هادئاً ثم اصاف
 - ألا مجلس؟
 وحسب شامي على التعداد في هذه سها، ثم قالت
 مناعته

- ستأخذ أحلامك قريبا، هل ستفضيها في بيتك؟
 - ليس لي بيت يا شامي.

كانت اعارد هذه صاما وشها بخوي لحدته به ولا بخو
 من الخمين، ومعرف مايدى ومثله سجنهم سريع صا
 يثير الرحلان اللذان دخلا حياتها هذا الثمور بالذم؟
 - امسي داهب الى غريرة كور أنفريقيها؟

وقفت ردت لها، وسرن في غميتها وميض السقف وذلك
 - الحريرة سادسة، بلطبع أعرف كور، مسقط
 رأس أبوقراط، أبو الطب.
 - هل ررت الحريرة؟

وهزت رأسها وهي تقول:

- أم أن؟ ما هي وصدا، يسعي في الواقع؟ أذهب من
 هناك.

وسأل بانتعاشه قائلة:
 - لأي سبب؟

واستجبت رداً على امتعاشه ثم قالت:
 بعد هذه الأسابيع العشر عيني اعتقد أن كل من
 يعمل في الطب لديه رغبة في الذهاب الى هناك.
 يستشون مسبقاً الجرح، أفرهش أنه يجري بناء
 هناك هناك حيث يمكن لأطباء من جميع أنحاء العالم أن
 يلتقوا ويتحدثوا؟

ولعب عيناها
 قد كنت لا تعلم أن سجون هناك هذا أكثر ملاءمة من ذلك
 في العالم كله لا فائدة مثل هذا المركز.

- بالتأكيد لا يمكن
 وأعقبت ذلك فترة صمت طويلة، وشعرت شامي أن
 حبه بدأ يسكن بها، سنها ثم بعد مسعدة في
 الاطلاق لسماع كلمات روحها التالية.
 - لماذا لا تأتين معي يا شامي؟

ومعنى بسرعة وفقرت بردها سعة ففهمته حريرة
 كور الصغيرة وأندرياس يراقبها.

- هذا مستحيل، وأنت تعرف ذلك.
 - نعم أنت أن عظيمي معنا، بدا وجهي بهدأ بتحديث
 مسجيد.

ونظر أندرياس اليها مطرة ثابتة، وأردادت حجرة الحجل
 هي، حسنها، وطفن عليها صطراب ورجع عينا أن كان
 فترة الذهاب مع روحها لم تستعد على الفور من ذهنها.
 وحسب

- لن يكون هذا تصرفاً سليماً يا أندرياس.
 - أمك روحني يا شامي.

ومعها سبب وهرب رأسه مؤكده رأسه فاصاف عيناها لاخط
 اشارتها:

— بعد شب کمدیقین وقت —

٢٠٠٠ = صد و مائت

وتذكرت وحشيده ورعيته الجامعة، ثم تمصمت في وجهه
 هي شرهه، ولن يعضها.

- ابي... ابي...

و سمرقند عینا الحامیاء سطر لید سحر لید انت ای
لوی داکس

- اجارتي لا تمنع، لا تنفق مع اجارتك.

كلمات تصفية و غير مقصود على اطلاق والدي اما في
المرحلة الثانية من هذا بعد ف سي يتناول اسم الله تعالى

أمكن أن يكون محب بأسر الحب أم أن هذا هو الحق
في صوته شقيقا وسفارا في ذكره غير أنه رأى من
ويعتقد من شخصيته هو الدور في دفتر الذي بدأ
أفد هـ ثم فهو لا يفد صوته عنها لكن هـ
بصحة هـ ولو سمع أنه كثير هـ جعل هـ هـ
آخر حسن هـ هـ الذي كتاب هـ هـ هـ هـ
نوله إلى عهد قريب

• لا يمكننا بسبب القيل والقال •

ليس من الضروري أن يعرف أحد.

لكن شاي لم تقنع بماها ذلك.

يُعرف الناس، لاسيما لا يستطيع أن يجعل هذا سرا متكاملا :
يُعرف كلاما في التحدث عنه عند عودنا

مدد می یابند نفسی همه آخره ان همه قضاء امره
م اندریاس لا محل لها.

من جالسي لن اهتم، لكبك امت؟

والخطه تمت حقد لعيرة الأسود في عهده قبل أن يموت

44

• فديك هدايت، هدايت "امر من" دي عبقري ال وديك
الروح هيا، رغم ماكدي الحاسه، أنت بي تحصى على
حرمك.

انکس جرمش سے کہ تیسرے مضمین کے مقومہ کلمات

... میبوی لنا ان نحافظ علی سیرنا .

وہی صعب ترین کام ہے جس پر مسلمانوں نے ہمت نہ کی تھی۔
تقصیر یہ ہے کہ ان کے ہاں یہ تصور نہ تھا کہ
وہ ہمت ملے گی۔

لا لا 'سقطه' و قد سقط ١ ثوب ١ من بعد عشره ثوب

وكان يومئذ ملك يهودا لكند سرخر الان وانكا ان
الحملة في بغداد. انك سرخر هاجر وسمي، ومسل يان ربي
محت مشرقة حطمت دايون سرور يي يوان ان لعمري الذي و ب
جره اشد واكسب حرة. لآخر من به صه مستمس، ومنجد وهو
يمول من كاسه بمق

۱۔ کھا تر عبیں یا شامیہ

- انتي ايه -

[illegible]

بمصر أعطاه، بها شكره وفضلته، أن يساهر معاً في الخارج.

- أوضحت ذلك بالعمل،

توضیح: در بعضی موارد که در این کتاب آمده است، به دلیل عدم امکان دسترسی به منابع، نتوانسته‌ام به برخی از منابع اشاره کنم. در این موارد، به منابعی که در دسترس من بوده است، اکتفا کرده‌ام.

هل أستطيع الانضمام اليكما ؟

كأنت نظرتها إلى شامي فكلقة لأن عينيها تركت
على أمي من ذلك يوم جعلت في بيتي

يحدث مع رئيسة المصروف، وذلك شامي وحدها مع
الهدية. كان واحد أن راها ساودها في أن مصنع
روحة أندرياس، وباد سمها مصروف حتى
قلت ليديا أميرا بطرحة مفرحة

- كنت أنت والسيد هانو مسطرقين في الحديث، هل
كلتا تمانشان مسائل تتعلق بالعدل؟

كم هي حركة شغافه فكرت شامي في ذلك بقوة
عريضة عن طبعها إلى حد ما، وردت من جديد بمفاتي
كلماتها:

- ثم يكن عملا.

وانصرفت لندى ومتعصب وحسرت بمرمى للرسول
بني أندرياس والرئيسة وعقب شامي شيئا ثابت لا
فريد أن تكون هي صحت أنه وهي في من هذه حدة من
الاضطراب، ودمع من مسنوب كسرها في
أيها جيني بعد ذلك بوضع دقائق.

- لا تستطيع أن تتركه وحده!

قلت جيني ذلك وهو يرمي قدر الحقير الذي قد
مذهب أندرياس ويترك شغافه على صدر الشامي
أصبحت الآن وحدها مع أندرياس.

لا أحد يعتقد أنها تستطيع لفرد به، لجيني لندى تذكرك
إلى هذا الحد.

وغص حتى شامي بشيء عريب وهي تقول

- ليس سيادة! أريدك بمر خاص بعد بعض

- أنها دائما تحوم حوله، وعلاوة على ذلك اقترحت عملا
الذهاب هي اجازة معه. ما رأيك في هذه الواقعة؟

وارتفعت رموش شامي، وهالت بهدوء:

- كيف عرفت أنها اقترحت الذهاب معه؟

- سمعتها للتو.

- ماذا قالت؟

بكي أمرا صفاتها بالاضطراب. أريد من تلك الأمر
أمني أتوق إلى زيارة كور الذين لمادا لا مذهب معاً؟

- والسيد هانو ماذا هل عن ذلك؟

حرب الشد من مصعوبه تتبدد لندى هي خلق شامي
لا أدري لم أستطع ليقول هناك لتجرب الاستجاب إلى
حديثهما لقد سمعت ما أخبرتك به وأنا هاربة بهما.

وأحدث شامي تفكرا هل سيوافق أندرياس على
أفراج لندى بعد ذلك؟ هل هو لن يستعده كعب،
لكن لماذا منهم إذا ذهبا معا؟

عشت أن أسمع حينئذ عظمة صند من سائل أن
بعد أندرياس في شيا وهو حتى على لندى. أرواح، أسمع
هتفت معه، لكن عدوا أريد، شامه حبيب لها في مفر من
لغيره وسعدت شامي بخرجت في شامه في شامه، وأصب
مظهري حتى كنت ألتصق وعشت وهما بمسحوق في
الحديث تری هل يحططان لأجارتهم؟

جدار سمع بهي سمع بهي وهي خطر بها هذا سؤال
فرد بهات قد عزم على سبيل، وسبيل لندى أنه لا
يوجد له رد واحد فقط، لكن شامي ما زالت مترددة، وربما
تدب سبيلها في شامه حبيب لندى لندى لندى
أن ليديا جانتها هي معنى العربة تلك الليلة، عندما
ذهبت شامي لاحتصار رجاخه شراب طيبه جيني،
ودعاها صاحب المفهى بالطبع إلى فجان قهوة.

- أميها الاحت ربح

بأدت لنديا بالكلام بدون مقدمات وهي تجلس على
مقعد في مواجهة شامي وعاشت:

بني سمع من أن أكلت معي خافاً من حد بوقحة
وأول من يدري لي قد بعد من لندى في لمسشهر،
ولذلك يحب أن تحترمني.

وردت شامي في الحال، وقد بدأت تتوتر:

- وأندك له ملصقه، نعم، أما أنا

ويجبت من حدة هات كفيف من نكاه، وهي تنف
بدها من فوق العنصرة عندما وضعت نفوة أمامها.

وهالت لنديا بلهجة لادعة:

- أخشى أن يكون أصت بالمرور نتيجة الاتهام الذي يندى

رئيسك بخوك لكن بمصلحتك أنت ذك دلا نصري بر ه
الاعتناء بحدوثه هو أمر بقصيدة أصول ليهه حفظ
ووهضت عما شامي وشعرت بدافع لا مقاوم هي أن
تكشف حقيقة شيء. لمتحدث الاستمارة حيث هذه
دهشة بيد ودهرها، تكفي من ذلك حيث بصريفة
عقوبة

- يبدو أن لديك أسبا لهذا التأكد؟

وهالت ليديا هي بدافع:

- نعم لدي... السيد مانو وأنا مخطوبان.

وأسلت رموشها لأخفاء تعبيرها ثم أضافت:

- الواقع أسبا سيعان خطيبنا فور عودته من كور.

وفكرت شامي هي كيف لفرقة عشت، من هذا
مجرد من برودها، بعد أن أنداس مهمف سديا،
لكم هارل خصمها على التمسك برواجه، ومرة أخرى
شعرت شامي ر عذوبة لستف بحقيقة هذه بقاء ش،
مدلا من ذلك، كان كل ما قالته

- من هذا يمكنني أن أستنتج أنكما ستسافران معا.

لأول مرة هي حبثها كانت شامي تنصرف مثل قطرة

دخول بيوت لاسطوط، هذا حزن غسول، من هذه لداه

أثارت بالعمل أسوا ما فيها.

وجاء الرد السريع من ليديا

- من المحتمل أن نذهب معا.

لكن شامي كانت تعلم أنها قالت هذه الكلمات بلا
تفكير، وأن ليديا سوف يغيبها بالتفعل. بعد ر لستف
يمدو، من فاحية، أن أندرياس لم يوافق بعد على
انطلاق السفر فان سب بعدة، هو ر حزن شامي و
ذاهل أن يفعل ذلك.

ليدي وأنداس هما بعدة أسبوعين

لا محال لتفكير أو تردد بعد ذلك، وبدافع قوة مد

لنذر أو انفس غلب شامي ر ر ر ر ر ر ر ر ر ر

واحدة بألها عشت 'نهر'، وألها شامي سب

مع قفلة بكن بحسن: خذوه، شمر هدم من سوا أمك كان
بفك مباد، وحدث شامي ع ما، مد كان
بفك بكن عشت مد مباد شامي سب سب سب
ومس مثل ر يدوهم بر حذر سب سب سب سب
واظنعت القصور المرفقة وأصبح وسبما مرة أخرى.
وبال بعد ذلك سبب دقائش وهو يقدم به شراها.
- ما الذي شعك بغير من رأيك؟

ولكن عبيد سبها سبب سبب سبب
وبكر شامي حتى وهي تفكر هي ليديا بدأت تنعجب
ببنا ر شامي ر سب سب سب سب سب سب سب سب
سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب
سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب

دهاء الحذل ترف عشت

- أعجبتني فكرة زيارة كور.

و بعد ر ر ر

- لهذا هو السبب الوحيد؟

وهضت

- ليديا، سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب

وسبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب

استبعد ر سبب شامي سبب سبب سبب سبب سبب

عينيتها وهو يقول:

تفكر ر شامي... بعد، أسعد برفقتك لمدة أسبوعين

كاملين، ويذهب ألا أطلب المزيد.

ومس شامي، وهي مذهلة عندما اكتشفت أنها تقروم

دعوى ر سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب

عشرة ر سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب

وسبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب

وقع في حب سبب سبب سبب سبب سبب سبب

بفك لك يا شامي شياشي رجل ذات يوم رائع ويرك

ويعرف أنك له.

ومس ر سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب

سبب ر سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب

وسعدنا عنها، ورفض أن يتعسف بكؤيد خذلاذ لم يكن حيا
 ذلك سدي حفره اسي بوجد ذلك لاذر اهدي - هاد يكون
 الرعة - لاذ هج لاذني لاذمذ - بواكن احمي جيمذ لاذمذ
 مذك، وتودد بيها لاط يقد اعدذ، ولم تكن هذك ضرورة
 اسي ذك لاذراء لاذس، ولو كان بجميذا لاذ هيمكذ ان
 بجميذا اصب، لكن لاذ، لا يستطيع لاذ يقد اسي برعي فقط
 يتودد حرسها لسروح بشخص آخر - اذ كان كذا هذ
 - بجمكذ - ومع ذك كان صبا ان عذذ هذ، وعذذ رذ
 مرة آخرى على بصره بظره جيمذ كان لاصرح سدي شب
 مذ حليها قد سوي و بجميذا لاذ ايتسذ صا سذ وهي مقول
 - اسي اظطع حفره لاذ ذك، لاذ بعد اجمذ - هادي

وقبل يديها ثم اظطعها وهو يقول:
 - سفضي وفيما رائعا تذكره دائما -

كان يقدن بطل عني سحر، برفعة ع ما فوق ساذي -
 ذهبي مهور، اذ كان بوقت صا سذ لاذ سوسه ولا
 يحدب لاصباح باعد كسره، وذاب حذو شادي - لعدو
 لفرهذ وجها، بواحه سحر، واحياها صوته ساذ هي
 بحدق سراما حذو هذ ساذ ساذ ساذ لاذ ساذ ساذ
 ساذ بلوح عني بعد حيا بركذ، بكار بجميذا صا
 ارضاني وسمع هذ وهذ ساذ ساذ لاصمذ ساذ
 وسط الجبال، لاذ تعطيها، لاشجار -

وهذا هذ، لاصح، و عذ ان بوقت اوس اكوير ساذ
 اول، كان المجر ساذ ومدنا، واذن ساذ هي لاذ
 اصرح روحها، ان ساذ اذ بجميذا ساذ ساذ ساذ
 الساذي، حيا ساذ لاذمذ - ساذ - ساذ ساذ
 حيا ساذ ساذ لاذمذ لاذمذ ساذ ساذ ساذ
 وعذما بجميذا لاذمذ

لا يمكن ان يكون اقرع حذو، ساذ ساذ ساذ ساذ
 الوقت -

بركت عامل بجميذا يقد ذك، اذ تطبيبي من اجمذ ان
 نهرغ حقايبك؟

كان يرهذ على حاسه وهو يتطع ليها من خلف بظرة
 سوداء -

- كان رجلا، وم اسطه ان اظطع منه، فرغ حقايب -
 - بالظطع لم تستطعي -

وبهض - طويلا ورشف واذن اسمرذ والخراج لا مد ان
 يكون هي كذا صبي، ولا شب ان اذرياس بجميذا هذ
 الانطباع - سألها:

- هل انت مستعدة للسياحة؟
 واذن ساذ ساذ، وسركذ وبها ساذ عني لاذمذ
 اجمذ اسي ساذ اذرياس ساذ ارض، وساذ ذك
 مثوان كانا هي العاء -
 - اذ رائعا -

كذب حسم - بجميذا في اذم بعد تماما عني بجميذا، لكن
 اذم بجميذا هي ساذ ان كور قضمه صمير من اجمذ ساذ
 ساذ بجميذا اسوس ساذ ساذ هي هذ لاذمذ، وعذذ العرم
 عني ان تستصم بجميذا، ان بجميذا وان ساذ مع روحها -
 الروح الذي لم بعد تحشا -

وبعد بعد ساذ اسي ساذي، وهي لاصا ساذ العشاء
 و قذ هي الساذي، واذن حيا لاذمذ مقبوضة، ومن ذلالها
 هذ ساذ كذا بجميذا ساذ ساذ ساذ ساذ ساذ
 ساذ ساذ من ساذ لاذني وليا ساذ لاذ ساذ هي
 حذو الساذي

وذا ساذ ساذ ساذ ساذ ساذ ساذ
 اعترف ساذي اذراء، في تردد، بأنها متعبة -
 - طابت ليلتك - يا روجي الثانية -

وهذا اذرياس بجميذا عني حيا، ساذ ان ساذ
 بجميذا اذرياس بجميذا ساذ ساذ ساذ ساذ
 وذا ساذ ساذ لاذمذ ساذ ساذ ساذ ساذ
 هي هذ -

وهي لاذمذ اسي ساذ لاذمذ ساذ ساذ ساذ
 اذرياس ساذ ساذ ساذ ساذ ساذ ساذ
 وعذما عني ساذ ساذ ساذ ساذ ساذ ساذ

ركوب دراجات شيء مألوف لدى روبرت لورقة. وفي
الطرق جميعها مدهدة، كما ترى تحف بها بالبحار
المرهرة ولشجيرات الجصه مما يسهل ركوبها كما
أصوب.

وسانت

- هل يحتاجون لها؟

وأوما بالابت - ومرفق عبده - سرور وهو ينظر سبعة
وأردفت:

- هل يمكننا ...

لكنها هرب رأسها - أندرياس فوق دراجة وأنقلب

- لن يعجبك هذا بالطبع.

على العكس، سأستمتع بكسر - فالمرء - ربح - غرضه
كثيرا لمثل هذه الرياضة الصحية.

وعنده وصلنا إلى المكان الذي سألناك فيه لأمرد

- هل أنظر؟

رد أندرياس:

- لا أعتقد ذلك فسيفي هنا فترة طويلة.

ثم استدار إلى شامي وهو يقول:

هل أظن منذ أن تعود هنا أم تعود سرور على هذا؟
هذا أمر متروك لك.

لمست المسافة بعيدة، كما أن الطريق منحدرة نحو سفح
البلد، دعنا نسير؟

كم كان الأمر كذلك طويلا، أندرياس يسوره عفو،
وهي تعرف عدد خطواته، مثل أي رياضي، مثل في

ذلك وبينما هي تتسهم بنفسها تصدق أن أندرياس لم يرها
فقال:

- لماذا كانت هذه الانتسامة؟

هذا؟

- الانتسامة، تعرفين ما أحدثت عنه.

وحضت عيني فحاة مراوغة، لكن يده الرقيقة تحب دقها
رعب رأسها في يده، ففالت متلثمة

كس، كنت أفكر

- هي أي شيء؟

وصحكت ضحكة قصيرة تنم عن الحجل، ثم هربت كتفها

هزة لاستسلام وه

- كنت أفكر في أن يبدو وكأننا متروحيان حقيقة.

وأبست حذاه وهو يقول في رقة ولكن بحرم

- أمنا متروحيان حقيقة ما عرفتني، قلت أن هذه الإجارة

بموجبها - بعد - أن نذهب إلى البحر - كما نذهب دائما،

لكنها هدية فقط، وإذا كنت، بعد أن ستتهيء، لا تزالين

ترعدين حريتك فستعود من حيث بدأنا.

وعندما فتحت، سجدت أمامي، عيني وسعدني

فستدبرتن، وقد انزعجت شفاها وأخذتا ترتعشان بحقة،

أنت؟

سأبقي يا شامي، ولن أدعك تفلن أبدا.

سأبقي العومة وأبحاث الدليل الألهة التي أقيمتا منذ

عندما حرصت حرد جزء صغير من ضاعة الخارجي، فهو،

أنت؟

سيطرته، ونحب ألا نسي ذلك اطلاق، كما أحمرها.

وأخذ يدها في يده وضغط فمها بحقه وهو يقول

شيء يواحبها في المسهل يمكن مفايحته في حبه،

أنت؟

صغو لحظة واحدة من هذه الإجارة.

أي شيء يواحبها في المسهل ... أسرع دقائق

قلب شامي لأنها لمست مخذيرا ماكرا في تلك الكلمات

التي قبت بسرعة.

- أندرياس؟

- عرفتني؟

كانت أصغر من أن تكون متروحة، فبعد ذلك يعود بوجهه

نحو جسمتي أبو هراطة، حيث أعود مساء معظمة كما أعود

أفاده بعض الأعمدة بعدما انهارت بسبب الهزات الطبيعية.

ثم أردف:

- ماذا هناك؟

واستسحب دما

بتوجيهات أبو قراط امكرب بنون حذقه رادت لختار
الطبيعي للتكس، وصارت مسجحه معه بقاء، فاستربت على
الأرض تماثيل البروير والمرمر، أحضرت وأعطتها
لهذا، سكتيوس وأولكو تم أفراد ١٢ بجمعة
ومن خلال تعديده وبطريقة انثوية وضع أبو قراط أسس
التفكير العلمي الذي أشر على رجلي الطب في جميع أنحاء
العالم طوال ألفين وخمسمائة عام.

وأخيرا جاء رد أمدياس على ملحوظة روجته:
- كان رجلا رثعا ساكبا حتى يمسسه بقي، وحينه كل خرب
طب يقسم به.

يحين أبو قراط... رددت شاسي، يمحى عباراته،
"النظام الذي سأعده سيكون تصحيح مرضي طب في أسس
وأحكامي، وليس لأدهم أو لأدهم يوم ومن أمدى صفة
الأدي بأي شخص، ومن أمدى أي دواء غير به يمسس في
الوقاية حتى لو طك على ذلك، وسأبسط على بقاء شاسي
وهي". وألفت شاسي بصفة غير وجه الذي صفت بده
في مواضعه ومع لشوء وهو يسطع ما يمسس من
معد استلبيوس شهور كم هو طبل ومسطع، سصف
وتبدو عليه بوادر الصحة ذهبيا وجسديا.

أمكن لرجل مثل هذا أن يعمس في عوفه حب هل
كانت لهذا حاف من أولئك لأصدهم الذين يمتكروا أن يسط
بهم كم يمسس بعض أفراد هيئة المستعفي في جود، س
ساور شاسي انشك في هذا، لأن "سأبسط على بقاء
حدي" لقد يكن بوسنا ونقطه على حب بطنه،
لكن شاسي، إذ كان براءة وهو مسعدو دعس في
استعادة السطر القديم، لم يسطع أن يمسس "له من يمكن
أن يمسس اليمن لحظة واحدة على الإطلاق".

وألفت يدها وهو يومى قائلا:
بطري فقط بن هذه سرحت بها من لمرر الأسر
- أنها خيلة، لا بد أنهم يقو لجرم من مسعدة معد
هر أمدياس رأسه، وأخبره أن صحو مسسة بكن
هي الحبرة يحوي كمياب من هذا الحبر الذي قد تم صاف

كان عظمهم سعيد بأن عرمر كان هذا صفت في أدم به منه
هذا النوع من الماء المعماري.

والى جانب هذه الدرجات كانت هناك آثار رواق أمهي
وعدة أمدى، ولم يمس شي من معد استلبيوس سوري
(٤) الفحيب، وبحدث أمدياس في أسس عن انهرات
الأرضية العديدة التي تنعرض لها الجيرة.

بحولاً بن دطر كانت حذو بقيا عتلك رلك معد
أمد طوس، وشهدا أساسات به يمش أن يكون بوب لأطباء
وشعق المعرضات، وبألت شاسي عدها انتها الفكرة.

- هل كان العرضي يسطرون لدفع بقات علاجه
- رداً على في معد استلبيوس كان هذا حذو استلبيوس
وكان لاس سصفو سصفو هي سصفو بوجتس رلب
وشامب الأمور جوهدة لك سصفو سصفو بلفب في سصفو
استلبيوس

وعلى سصفو شاسي معد معد أموس انهر رة فلا
رواها سصفو سصفو سصفو سصفو سصفو سصفو
وبوحيب شاسي معد في سصفو رة لخطب بوا
وسصفو سصفو سصفو سصفو سصفو سصفو سصفو
صغير سصفو سصفو سصفو سصفو سصفو سصفو سصفو
استلبيوس سصفو سصفو سصفو سصفو سصفو سصفو
انهرات سصفو سصفو سصفو سصفو سصفو سصفو سصفو
استلبيوس سصفو سصفو سصفو سصفو سصفو سصفو سصفو
- ففي دون حراك.

من معد سصفو سصفو سصفو سصفو سصفو سصفو
صو سصفو سصفو سصفو سصفو سصفو سصفو سصفو
وألف سصفو سصفو سصفو سصفو سصفو سصفو سصفو
- حتى سصفو سصفو سصفو سصفو سصفو سصفو سصفو
كان معد سصفو سصفو سصفو سصفو سصفو سصفو سصفو
سوداوين.

وعلى السطح المنخفض، حيث وهلا بعد نزول النظم
لوسع ككب دافق، الشفاء سصفو سصفو سصفو سصفو

وأوما بالإيجاب ثم قال:

- ان سيعود حشر بعد ذلك من في هذه، وكيف يفسد
الكتاب على أطرافها،
- ماذا تقول؟

دنيا بديهي من طبيعت الله عز وجل عرج و حج نقد
 "انك حلقب علي بن ابي طالب بعد النبي صلى الله عليه وسلم
 في منزله فطهر باءه و هو باء و صاع على امرئيه هي
 عصر امكنيوس"

وتتحدث في الآداب والأدب وهي مدعمة بما
نقول في صوت ضعيف تشوبه الرعدة

• تصور أسما بغراً هذه الربلة بعد أربعين وخمسة عام .

وتوجهت عن الكلام مبجولة ثم قالت:

- هذا يجعلك تدرك، يا أندرياس، إلى أي مدى حياة
الإنسان قصيرة.

محمّد بن عبد اللہ بن علی بن ابی طالب
علیہ السلام

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في خلقه
العلم والفضل والجلل والجلل

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
وبعد فقد حضر هذا المجلس
المعظم في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وألف
هـ الموافق لـ ١٩٣٧ م في دار الاجتماعات بمدينة القاهرة برئاسة
السيد محمد مصطفى كامل رئيس الجمعية الخيرية الإسلامية
والتعاونية بمصر وحضره السيد محمد مصطفى كامل نائب الرئيس والسيد
محمد مصطفى كامل أمين الصندوق والسيد محمد مصطفى كامل مدير
المجلس والمجلس قد اجتمعوا لمناقشة الموضوع المذكور في جدول الأعمال
وهو "تأثير التعليم في الحياة الاجتماعية"

وقد ألقى السيد محمد مصطفى كامل كلمة ترحيبية ثم قال:

عليها ألا يصيح لحظة منها .

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

الحياة، هل أممت حائرة؟

- اکاداموٲ جو علم

فان كان رافعاً وهي مستقيمة وقد ثبت لا رافعاً
 رافعاً هي رافعاً وهي رافعاً رافعاً رافعاً رافعاً

المعتمد عليه في كل شيء

٥- عود على بدء

وكأنما يتوالت بناهون بعد " في حذره كور " فاصعد بحذر،
لكن موسيقى " لوروكي " انغمسه بهجاءه. سبب سبب
مفهم في صريفه من القصة، خدشها بها، وكنت
رجلان برقصان رقصة "سوسكا"، وتساءل أندرياس:
- ها رأيك؟ اللون المحلي أم الصدق انهم؟
- اللون المحلي.

ودعنا، وسأنا نذكر في قصصنا، في را حذره كور من
حمر وبن من سبب لوروكي من من حذره كور، في حذره كور
الأسماك لطيفة، في حذره كور، في حذره كور، في حذره كور
وأخيراً حذره كور، في حذره كور، في حذره كور، في حذره كور
أشجار حذره كور، في حذره كور، في حذره كور، في حذره كور
ذلك ما ولا القهوه مركبة، وكنت في حذره كور، في حذره كور
وسجود من حذره كور، في حذره كور، في حذره كور، في حذره كور
كن الرجل برود أعينه حريضة، وهو يفر على ما من حذره كور
ثامية حذره كور في حذره كور، في حذره كور، في حذره كور
وسألت شامي:

- ماذا يفعل؟

انه من كاسحوس، وهي جزيرة أخرى ليست بعيدة عن كور،
حيث يشتمل معظم رجال صيد الاسفنج وهي عجلى حذره كور
نفاية، وغالباً ما تصاب برحلات بائس من صعد حذره كور
الأعرق، وهذه سرعته مرجع حذره كور، في حذره كور

انفائه هناك. لأعنه حريضة حذره كور، في حذره كور، في حذره كور
محرد عن أراء الرقصه التي كن، هي وقت من الأوقات،
يسمى منها أعضى درجات المشوة.

- وهل انشركت بعد عن بعض من المشوة وهو يحاول أن
يرقص كما كان يفعل من قبل؟
وأوما أندرياس وهو يقول:

يد بصر يقع على ما من، حذره كور، في حذره كور، في حذره كور
التي أحسها ذات مرة وكان يؤديها برشافة.

واسهت الرقصه وسط تصفيق حذره كور، في حذره كور، في حذره كور
بالخوس أشار اليه أندرياس، ودعاه بهضام البها وقال
له

- الواضع أنك من كوليموس، كيف جئت الى كور؟

- تروحت هناك من كور، ولذلك أقسم هنا.

- هل كنت صائد اسفنج؟

وأوما الشاب ثم قال:

- صاب وأب في الساعد حذره كور، في حذره كور، في حذره كور
بعد حذره كور، في حذره كور، في حذره كور، في حذره كور
مينا وأوما وأسعه ورتتها عن أبيها.

والت شامي بلطفه

حذره كور، في حذره كور، في حذره كور، في حذره كور
ويوقف من حذره كور، في حذره كور، في حذره كور، في حذره كور
التي برلفت بها شمس، في حذره كور، في حذره كور، في حذره كور
حذره كور، في حذره كور، في حذره كور، في حذره كور
مركرتان عليها.

وشرد الشاب حذره كور، في حذره كور، في حذره كور، في حذره كور
في حذره كور، في حذره كور، في حذره كور، في حذره كور
حذره كور، في حذره كور، في حذره كور، في حذره كور
بصفة خاصة وأضاف:

حبيب اسفن حذره كور، في حذره كور، في حذره كور، في حذره كور
عود حذره كور، في حذره كور، في حذره كور، في حذره كور
معظمهم سيعود مشوة. وأن البعض الآخر لن يعود على
الاطلاق.

جديده. وهما يحدثان عن مكان خاص بماء الظماء ارضها
به موظف الاستقبال هي العندق، وعجاة عورت شامي من
هوق دراجتها وصفت

- مزيد من الآثار القديمة! وهما في البراري!

كان هو صبيح. وعرب امنيح من سيف بفتح
بهما وشهدا. ساء. عذبة بفتح. فصحته. ساء. من
خذ كسرا، وكسر هاء. هاء. بفتح. ساء. ساء. من
انجنت شامي. وذات تمش من جذور الحشائش العشة
وعشره من رخش. ساء. ساء. ساء. ساء. وهي شعر
بالاثارة.

- ساعدني، هداك شيء صلب هنا.

- أقدر كسك أنك تخرقني لهابون؟

حذرها بذلك لكنه أدعى لظنها.

وكانت شامي بفتح. ساء. في ساء. ساء. ساء.
جدي. ساء. ساء. ساء. ساء. ساء. ساء. ساء.
قصيرة وقالت:

قطعة خضرة من ساء. ساء. ساء. ساء. ساء. ساء.
أذا

وابتسم وهو يقول.

- استنطات تعرف أن هذه هنا...

- كيف يعكسها ذلك؟ عثرا عليها للثو.

- لكن بعدما عثر عليها شخص آخر، فهي بذلك.

- لكن هذه الثمانيات؟ القسساء كانت مدعومة تماما هي
الآن.

- أسمع أنه لا شك أن هذا المكان مهم مسحه؛ أنطري الى
لأعمدة، اما لسنا الوحيدين الذين لاحظناها.

ورسقه بصره سباح وليس وهو سقاء. ساء. ساء. ساء.
ثم قال:

- لا يشاسي، اما لتوصل الى اكتشاف عجيب، هاتمكن
سنتظر انتصاف هذه، وفي الوقت نفسه يرجى من السياح
الفضوليين ألا يبدشروا هم البس.

وقطع كلامه وهو يصحك من تفسير الاكتشاف اندي بدا عبيه.

ثم قال:

- أو إزالة التياتاب. فمن الواضح أنها تركت تسمو فوق
المكان. هيا بنا نسعي أن نعطيه مرة أخرى.

واعترافا الاحباط معاها، واشاحت بمصرها تحديق هي
الصورة الرثة بلطبور والأرهاة، وهالت بابتهاج
- انها جريرة رائعة.

وبعد ذلك بأسبوع صاحبت هذه الصيحة نفسها اذ كانت
وحده من خدعة. عشرين سقايا سقايا سقايا. ولها
حريه. ساء. ساء. ساء. ساء. ساء. ساء. ساء.
شعره شامي نفسها تجذب نحو زوجها وسهقت ههسته
الرقصة الدقعة في أدمها

انده. ساء. ساء. ساء. ساء. ساء. ساء. ساء.
العمل.

وهي الحال تطلت وبعثت عنه وهي مشعر بالاضطراب،
فقال مهدرا

- امي أسف.

ثم أصاب عندما لاحظها اعترها

- قلب انه لن يعكر صفو هذه الأهارة شيء وأما أعني ذلك.

ثم أخذ يده في يده؛ وسارا هي صمت عائدتين الى العندق.
- أمدياس... لا أستطيع أن...

لكنه فطما قائلا

عند ر. سقاء. ثم يمشي. ساء. ساء. ساء. ساء. ساء.
بي

وانقسم لها بدون ماذرة عصب هي عبيه ثم اردف

- ألم أقل منذ البداية انها ستكون فترة تطل ذكراها معاً؟

واشارت بلاحياب ولما لم سفير بغيرها نظر اليها مصرده
وأمرها بأن تقسم، فاطمعت. وبعد ذلك اليوم أصبح مرجه

محرد مظهر فداغ، وسرعان ما أحسست شامي مهذا، اذ بدا
بأنه يمشي في أدمها بغير لاس. ساء. ساء. ساء. ساء.

سأس ولكن مشرق، وحسر المعركة، وحديث الاغريب منه،
ومن ساء. ساء. ساء. ساء. ساء. ساء. ساء.

ث. ساء. ساء. ساء. ساء. ساء. ساء. ساء.
ث. ساء. ساء. ساء. ساء. ساء. ساء. ساء.

إنه يريدونها أن يذهب معه إلى ثروودوس فهل لديها بعض
لافتة... أو هذا الطيب دهشتها، وفكرت في غرامة
... ثم رجع يسير بنفسه بمقتل هذا المستنقعي الصغير وقال
كما لو كان يقرأ أفكارها:

يخجل أن استدعى لإجراء جراحات في هوسكلومو هي
لقد سمعت الجرحى سبب بذهب بمعرفة... كان يمكن
ثروودها بالمعدات بصورة أفضل.

- متى تموي الذهاب؟
وقال: لنذهب بعد الظهر معكم نفساً، وبعد ذلك نطرب لك
في شك وهالك

- لن نذهب... سأذهب معك من لوس، لا أد كنت تفكر
هي العودة بسيارتي في الظلام.

لقد ذهبت من... وسأرأى... حيث أكلت أكلت
وسمعتناول شيئاً من الطعام ونحن في الطريق.

... وسأرأى... حيث أكلت أكلت
... وسأرأى... حيث أكلت أكلت

... وسأرأى... حيث أكلت أكلت
... وسأرأى... حيث أكلت أكلت

... وسأرأى... حيث أكلت أكلت
... وسأرأى... حيث أكلت أكلت

... وسأرأى... حيث أكلت أكلت
... وسأرأى... حيث أكلت أكلت

... وسأرأى... حيث أكلت أكلت
... وسأرأى... حيث أكلت أكلت

... وسأرأى... حيث أكلت أكلت
... وسأرأى... حيث أكلت أكلت

... وسأرأى... حيث أكلت أكلت
... وسأرأى... حيث أكلت أكلت

... وسأرأى... حيث أكلت أكلت
... وسأرأى... حيث أكلت أكلت

... وسأرأى... حيث أكلت أكلت
... وسأرأى... حيث أكلت أكلت

٦- فخ من حرير

كان مستنقعي موسكومو يمتلئ رطوبة غالية في جبال
ثروودوس بين قريسي بدهولاس و ثروودهروموس، وبعد

وصول أندرياس إلى لوسراس بضعة أسابيع استدعى
... وسأرأى... حيث أكلت أكلت

... وسأرأى... حيث أكلت أكلت
... وسأرأى... حيث أكلت أكلت

... وسأرأى... حيث أكلت أكلت
... وسأرأى... حيث أكلت أكلت

... وسأرأى... حيث أكلت أكلت
... وسأرأى... حيث أكلت أكلت

... وسأرأى... حيث أكلت أكلت
... وسأرأى... حيث أكلت أكلت

... وسأرأى... حيث أكلت أكلت
... وسأرأى... حيث أكلت أكلت

... وسأرأى... حيث أكلت أكلت
... وسأرأى... حيث أكلت أكلت

... وسأرأى... حيث أكلت أكلت
... وسأرأى... حيث أكلت أكلت

... وسأرأى... حيث أكلت أكلت
... وسأرأى... حيث أكلت أكلت

... وسأرأى... حيث أكلت أكلت
... وسأرأى... حيث أكلت أكلت

أيها لطيفة جد ، سجدت في صفك الفحل ، حاس
يستخدون بفضلات أرض في بناء قديس يري آخر على
الجلود هنا... لا شك أنك تعرفه.

- ستكون فكره حمله أن أسيء به ، هذا لك من الله
الثناء ، لا بد أن أفكر فيه .

وكان هناك صوت هرة حادة ، واستدارت شامي اد
أعني أندرياس أن لا تأخذ مني ، وأعاد نظرها

المدهشة أسقط الفصح في جسده ، وهو يقول
- طوفي بياقي البيت ، أن غرة الجلوس حذامة للعامة .

وهذه ملا حرت توقف فيها من حفر من السلام
الذي يركبه وراءه في الخارج ، على شاطئ نهر

كن حبيب ، ولا تسمع ، بل لا تأخذ مني ، بل لا تأخذ مني
أندرياس ، من أن يهرب من لي ، فليس أسيء به من

هذه إلا امتلاكها... وتمتمت وقد حفر حامي
- المهتاج... ماذا تفعل؟

- هربت مني مرة يا شامي...
وأخبرته أنه لن يذهب مني ، فحسبته مني ، ومن

حسن فهاش سيرة بصف بفسس سراج تم كذا
- إن يحدث هذا الليلة .

وكان أسلوبه رقيق ، وحسن حواف شامي مؤنس ، وحسن
أندرياس حذامه من ريقه ، وفي هذا الحرف ما يرب

طول أوتاره على هناك جحر هواج ، أعينه سلطنة على
محسن إزاره ، ولم يكن هي مكانه أذاك أن يستخدم القوة

كما يمكنه لأن ، لكنه لم يظهر لا العصب ولا التحذير
مراوعها بصره بأن يحفظ لك لأدام بأخرة الضيقة هي كور

بمقربة شهر عرس ، من هذا لحظة حادة وحساب لأحدها
لقوة ، وعصب

- أندرياس ، لك لا تستطيع .
ورعت عيناها من ساء أفعلى بالهواج ، وأصابع

الضعفة للبر قد تصد مصنع شباب ، وحاول أن يمسك بيدها
وقد

- لا أستطيع... ما الذي لا أستطيع أن أفعله؟

ف ، رب الرغد ماضية في أسوت ، وبجهدت... لأن تصرفه
ما زال تصرفه ، وبذلك بقيت هذه أخرى ، لماذا حذر هذا

الزهر بأذات ، رياره هو يكرهه ، لا بد أنه ريب ذلك في هذه
أندرياس فقط ، وهذا واحد هو أن يكون مع... سنة .

وبألماس ، بحدف بحسطن في حسابها بغيره ، بكنها
حاولت أن تحفظ بتمامها ، وقالت :

لا يمكن أن أبقى على شيء ، أنا سب روحك ومن
أشول أظرف ، وهكذا يجب أن يفتح أساب ويعيدي لي

لوتراس
وأصغت حذقناه وقال :

- ليست روحي " أذكر أنه أقيم لنا حفل رواج رائع .
ويطرب بامر مفضل لك ، بصر لا خدوي منه بين لا

بمكنها أن تقف هناك دون أن تفعل شيئاً ، وقالت -
- دعني أخرج

بشعر أندرياس مسخره بصر لها بتي... من
التفكير ، وأد استعذب عن الباب ، هل لها .

- هذا أقرب إلى الفعل ، يا شامي .
بب عيش خدكس من فـس ، وقرب لك مرة أخرى

حظ أب هذا في براءه مرة مفضلة أنه بـس القضاة بصف
خوي

ور بصفته
وأي سب خوي أكثر لري... سبب هذه ، يا روحي

أعانيه ، على شهر بصل بالسة بـس ، بـس كثيراً لكن قد
يكون أكثر متعة لهذا السبب .

- أعتقد أنه لن يكون هناك الفء لرواج بو أغيبي هنا
لكن...

مـكـد
وبس بـس بـس ماضية ، وفأخاف هذا البغير ثم

أضافه :
- بعد هذا الليلة لن يكون هناك قصة أخرى حول البقاء والوح ،

ولا تهديدات أخرى .
مهدد بـس أنه بـس بـس بـس بـس ، لكن شعبه

تأثرت به، فوجدتني في الحفلة فتنفخا عن أنفسهما، ثم
 يحدثني أنها لم تجد أن يهددني أحد، لكن لا بد من
 احتياطك، فقد وردت من ذلك مكرمة ما في رئاسة
 وهي طاعة المستعفي هي يوم من سيطر في شره
 الهروب، ثم لم يجد مهربه ففقه
 وحدها فتمسك بعد الحفلة، فاستطرد في غيبته في
 فندى.

- هكرت هي كل شيء -

كان بعد ذلك انفرادها بكافة نفسه من مشا، وبدا
 هوها ما كان خارج الأثر، ثم مضى يفرل، لكن بعد أمر
 وأهمل.

- يمكنك أن تكون وده - هدت حده من مذهب في ناسي
 لمهوية ليست وبسببها، تصب مسجونا بعد هدا
 وطبقت بعد أن يعطينا تعبد - بأن يتلا في ذلك طعنا
 - لا أريد أن أتناول شيئا!

لا تكوسي حماء، بالطبع يجب أن تأكلي.

- هذا شيء لا يمكنك أن تترجمي على عمقه، عندما أفعل من
 أكن فمسي من أفعال

وبحسب ذموم العضب هي عينها -

وبحي، وأسلم مودت في حدها، ثم أضيف رخص
 المصطح، وبخبرتي شاسي من أبعاد، سبب لم يذوق
 الهرب، ذكيت شاسي وأبعد أن روحها سبب أي صوت
 يصدر من عرفة بخاوس، وبدأ رأسها يمشي، وأثر ندي،
 أن هارها قبل يفتق من بين ذلك لها وحدها
 مسألة الحاء زوجها فقد مضرت أن كاس
 زوجة أندرياس، وينبغي أن تنهي على هذه حادثة
 حياتها، ووصل إلى سامعها صوت زوجها:

- شاسي... تعالي مسعدني، ليس لدي أية فكرة عن كيفية
 أعداد هذه الشرائع من اللحم.

تحركت بطريقة أله، ودخبت المصطح، كانت في شدة
 غيبوبة، فهي كارهة زوجها، ومع ذلك وعنه معها

لا يترأفها لأمر، بأن استروى بضمهم - هني باستمرار
 وأن هذا يثير القلق.
 وعصمت وهي تنفط طلق اللحم
 - انه محدد -

بسطت في وسط من شرب البيرة أحبط أن لديها قلب
 كسيرا، لكن ألا يمكن وضعه في انحرى كفا هو؟
 - أجل، سيكون طهوه في النهاية.

ورفعت عينيها في عينية فلم تجد فيها إلا الرقة.

- تعالي ادن، وأعدي النمل والحصار.

وحفاة ومضت عيناها.

- قلت أمسي لست جائعة.

- يستع - جوع سدا سجن ثمة لطعام، لك بحر،
 وأن رسي - بعد، صلب من أحيي أن يصبر في
 قمرسطة، لا بد أنها في مكان ما...

وردت بخبرته

- أمي ماهر للعانة!

- لا بد أن يتعدى المرأة يا عزيزي.

وصحكت سدا في عينيها وأدر ظهرها لده، لكنها أعيد
 الحدا، وير من ذلك خبروت في انحرى، ووقفت بخور
 لموه، وهي مسعدة من صاعقه، ومع ذلك من من أصوات
 في حدها وحدها، وبدأ أن يمشي فحسب الحدا
 تعصب أندرياس ونحر على نفسها الماعب!

وهي تبارت بوشة، عم أبي كاس بعض سببها
 أحبابا، وبعدما رفعت الأظبقي وحسبها
 حده أندرياس من ر عه لا مودنة من حدها، وكان
 عدها

ثم أشر اصراف أني أن يكون لأمر مهد الصورة يا عزيزي.
 بحسب عنت ودهن مرودي شاسي عدها أحدا استطع
 فذات سحر، أبي سبب، لكنك، طيب صحت فريفك
 على انحرى حسي بكتب اروح من شخص حر، وهي أنت، هذه
 الأداة؟ كنت أهل...

بفتح الحديب وشيرة يشاء لها ذلك في رد ستر
مستطعة وحده ركب سجد، وهي تعقد به ستر عفا
بعد فرصة أخرى أكثر ملائمة.

وعند وعيها من يوم من ألقوا على قوا ركب مشي
لجستقي نفوس، وترج حاشية ثعب بعد من
السارر وأشدنا شعري وسر نفس، وإبر
الوحيدة التي قالها:

- واضطررنا للمبيت في هديق.

وهي استطعت نبتة نضى، ووجدت
بها في نفوس من أثبت نسب ينفق في
ليكمل ما بقي من أجازته.

في مساء اليوم التالي حاولت شاسي أن
تطلب من مسبقا حدث في يوم من
أخر مساء الخميس، ولم يجد نفسي
في نهاية الأسبوع؟ راودها الأمل بذلك فكلما أسرعت
بغير لها كما كان رب أفسد شأن صحتها في
عند بدأت حرارتها موطئتها بعد من
عبرت أحملة بروحها ونفوسها في
من أبرد من، ولي رد فعلها
الخطوط عني، كمن يعني أن يكون
هو مع تطلق من أحد حادي. من موتها من
نفسه بعد في حيرة من
يحبها أثبت أنه يحب رقبته، وأرغسي رقبته
وشره، أنه بأشده له شدة من
جداشها فقط ليس هذا
أدمنها أشد هـ، وودوب أن
بعضها أية فكرة للحياة مع ذلك الأجنبي الأسمر الذي لا يدعو
حتى لأن أن يكون غريبا وعرب رأسي شدة
لحريتها، وهو رغبته في

وأي من أساء الحقد، ونض بها هادف من
منهوسيا قذلا في سكونها في
وشعر شسي، وهي مغرب من

نحلي، أن خبر من في أي مستطع
موسم من قضاه من
مودة من
نفسه
مثل بسعد
الغور.

وبت بسعد
بقوله في جرات رمانه.

تسعد
الليهووية؟

ومدت شاني بدا مرتعشة الى خدنها وسابت.

- مكالمه هانقه؟ هل اتصلت بأندرياس؟ بشأن هانا؟

من
أضرب
معد
في
معد

وخذ وجهه
سعد
وهي ترتعش:

صوت
قصور
وتجك
هجم ثم عني بقول:

فأ
بأنه لم يخادل كثيرا، بل هبها مدعيا.

معد
أن
حانها معه؟

وبحت عن يدها، فكها رغبها من فوق العضدة،
وتجههم يراين من تصرفها، لكنه قال بمرح:

سعد

وروحك بالاسم فقط مهر وم تماها ا

« من كلمتك مسعد، بكوني مسعد، سيدك قد بقي
مكان آخر - اليهوديات فكر أمديرياس اليهوديات التي
عالجها بطريقة العفة وسألت
- متى اتصلت هتما - أمديرياس -

صاح - أنت - سيدك قد بقي بعد - سيدك قد بقي
هنا - الأتيس مباشرة، لكنني لم أستطع وقفت أن أصل
برجل - سيدك قد بقي - سيدك قد بقي - سيدك قد بقي
نظري

مفتاح - سيدك قد بقي - سيدك قد بقي - سيدك قد بقي
بصوت متهدج محطم جعل رأس رقبته يهر
- وهكذا هزم... أليس كذلك؟
- تماها... لم يقل كلمة واحدة.

- ولا كلمة واحدة؟
- زل لسبب بكلمة أو اثنين من حسن وآخر.
والفت عليه شاشي بطرة حامية وهي تقول
- مواها على الغاء الرواج -

- ليس بالحرف، لكنه، كما هت، هزم تماها...
وتوقف برأين لحظة ثم قال
هل أن أنهي بحثك في... سيدك قد بقي... سيدك قد بقي
عنده أخيرة بأه هزم ولاهتس أن مسعد - سيدك قد بقي

- قلت ذلك - أمديرياس -
- بالتحية، وبعيد في... سيدك قد بقي... سيدك قد بقي
يده، وإن هزم بأساكن من بحث. كان موهبا خفا هو وضع
- هل ذكر اسمي؟

تساءلت شاشي بفضول وهي تدعج لعاذا
الرمم أندياس نصيب ر - الحدث - سيدك قد بقي
مع برأين، ثم أضافت:
- أعني غير ما حدث عندما هددته؟

- سأل إذا كنت عسى علم بأني أنه يهردد، وفك بك لا
تعليم شتلا من هذه المكينة لتفويده، وبكيت سمو فقت
تماها على أي تصرف من جانبي طالما أنه سيجرل.

- بمعنى آخر هل اعتقد هو أنني كنت طرفا هتما تفعله؟
وكاد يعني عنيها، أمديرياس كان يعتقد فيها هدا... هي
الليلة التي كان يبتها فيها حبه برقه، يعتقد أنها
أخبرت برين بأنها لا تهم بالأبالي التي مسعدم ها
دامت مؤدي أني أن يطلق سراحتها، ومضى برأين يقول
هل أنت مصممة على الزواج مني... أجل، كان يعتقد أنك
طرف هتما أفعله.

وظهر المصنف، وسأول منه برأين قائمة الطعام ثم
أردفه:

- هيا لتجرب الأسخاب، ولنقم احتفالا ثانيا!
وقالت بلا انفعال:
- ليس هناك شيء نحتفل به.

- بعدد حبيبتك حيث أذكر أحيرا، معنى كلماتها وقال بخلق
- هانا معين؟
- ما أهولك بالضبط... لا شيء يحصل به.
- الأفضل أن تشرح لي.

وذهبت بطرقة محيرة، ولم يحد أي مصدر حقيقي
لوردا - سيدك قد بقي - سيدك قد بقي - سيدك قد بقي
بمشقة الانتصار، وقالت منيرة ماردة
- سيدك قد بقي - سيدك قد بقي - سيدك قد بقي

وخصني عني ر - الرواج أم مسعد - خفني أنهي معه
طول الليل في فيلا يمتلكها في الحال.
وس هذا سحاب من... سيدك قد بقي... سيدك قد بقي
عند حبه من... سيدك قد بقي... سيدك قد بقي
عيني برأين، وتعبير السخرية في فمه، وقال:

« أنت... هو؟ أملي لا أصدق.
- لا يمكن أن أكذب في مسألة كهذه.
وزحف على عيشه غضب أسود وهو يقول:
- أنت... أعني أن سيدك هتاك... ون نتحصي بكم سيدفع

ثم هدا، سأمرغ اسمه في الوخل.
- لحظة واحدة يا برأين.
كيت شاشي شحت نديا وفليتي نديا محبور، كيتا

- وتني سيعود السيد هابو
وجهت هذا السؤال الى الرئيسة وهي تحبس أنفاسها
وتشعر باضطراب أعجزها عن السيطرة على نفاذ صبرها - هل
سيتجر بافترج - بالطبع
و بعد ذلك بدأ السيد هابو في
ثم أضاف

- تعدن سعيده جدا - هل كست ورهه ايها صبي؟

وصدكت شامي:

- لا... لا شيء عني هذا!

فجرت شامي وقالت له عني هذا؟

- لا محالة - على توجهه سؤال آخر

و هو ان يسكن في

- لا أستطيع أن أحركه بعد -

ولم تضغط عليها الرئيسة، تحدثا فترة قصيرة ثم

اتجهت شامي الى غرفتها، لم يكن هي موبة عمل ذلك

لنوم سعيده و بعد ذلك بدأت شامي في

فرضه على شامي و بعد ذلك بدأت شامي في

جعل مطني بالظن الأنص العاش الى ابرهه.

في البيت فوجدت شامي في البيت في البيت في البيت

و بعد ذلك بدأت شامي في البيت في البيت في البيت

مبوب بظلمة عتمة و بعد ذلك بدأت شامي في البيت في البيت

في البيت في البيت في البيت في البيت في البيت في البيت

وعلى الأساس فوجدت شامي في البيت في البيت في البيت

و بعد ذلك بدأت شامي في البيت في البيت في البيت

بشعرها في البيت في البيت في البيت في البيت في البيت

في البيت في البيت في البيت في البيت في البيت في البيت

وسائل الراحة.

وبعدما تم التعارف بين شامي وأم لوسيانا، ذهبت

الأم الى عملها و هالت لوسيانا.

التي بعض لظن أن شامي في البيت في البيت في البيت

و ثقة أنك سستهمعين به كثيرا.

- أعرف ذلك، بعد تربته من قبل.

٧- مشاكل محلية

وبعدما طلت شامي في البيت في البيت في البيت في البيت

انها خدر بشكل وأدب أن وحيا هو لرجل في البيت في البيت

و أدب أن في البيت في البيت في البيت في البيت في البيت

و بعد ذلك بدأت شامي في البيت في البيت في البيت

مضي أسبوع من البيت في البيت في البيت في البيت في البيت

بعد ذلك بدأت شامي في البيت في البيت في البيت في البيت

بكن بيوتهم في البيت في البيت في البيت في البيت في البيت

ببعض في البيت في البيت في البيت في البيت في البيت في البيت

السيد هابو الى الاخت و بعد ذلك بدأت شامي في البيت في البيت

الاجدة معه كانت تسيطر على ذهن شامي طوال مدة

عديدة، و على بعض في البيت في البيت في البيت في البيت

انه لا يحب و عم البطارها - بعد ذلك بدأت شامي في البيت في البيت

بشور في البيت في البيت في البيت في البيت في البيت في البيت

بقرها في البيت في البيت في البيت في البيت في البيت في البيت

الا في البيت في البيت في البيت في البيت في البيت في البيت

عذس علة في البيت في البيت في البيت في البيت في البيت في البيت

و سكون في البيت في البيت في البيت في البيت في البيت في البيت

عندما محين الوقت لذلك.

مضي أسبوع في البيت في البيت في البيت في البيت في البيت

بعد ذلك بدأت شامي في البيت في البيت في البيت في البيت

أسبوع آخر شعرت بأنها واثقة من هذا.

وكنت بدني تنف في الهواء، محقق نحو الخيال
يوم لا يموت ، بعد غد... كم هو غريب أمها تشعر بهذا
هذا الشعور.

وعدها لها القنينة وحبه لينة من اللحم والسمك والخبز
والخيار الصغير فأكلت شامي شاكراً.

وبم ملاحظ شامي أن لوسيانا تشتر بالقلق إلا بعدها
سرعان ما بدأت القصة في الحديث عنها عن أنطوماكيس،
وهو شاب من قانا عوسا تقدم لحظتها أحبها
ومضت لوسيانا تقول.

أنت تعلم يا شامي، منذ أن ولدنا،
أنتك أي ما هي "دوطي"، وأربها أمي هذا البيت،
والآن...
أن الإله في...

- هل هذا كله منك؟
- هذا البيت هو "دوطي"، منحه لي أبي قبل وفاته.
- لكن أمك؟ هل تعيش معك؟
- ربما تعيش معاً، لكني قد تعيش في الكوخ.
أعطتك هذا؟

كانت شامي تعرف أن هذا كثيراً ما يحدث خاصة إذا
بنت الرجل عدة مرات، وقالت
صبر لديك، فإن بي أربع أخوات.
وأشارت إلى البيت الواقع في نهاية الرق في وأصافت.
- اضطر السيد سميروس وروحه إلى بيع أسبوعاً ببيتهما،
وهما يعيشان الآن في ذلك البيت الصغير على جانب الرق
قالت شامي وهي ممسكة في التفكير

- هذا مختلف تماماً عن أمكثيرا - حيث يبدأ الروحاني الشانان
حدوها وهما يمشيان مبتاً وأثافاً ومساحة من الأرض تكفي
لعمسهما، وغالبا ما يمشيان في بيت أهل شاما مكنر أو،
كما تقولين، هي ككوح، أما هي ملاذي هناك

العروس بدت من هذا ثم ينتهي بها الأمر إلى حياة
أكثر راحة وهدوء أو على الأقل تلك هي الصورة العامة.

وبدا شيء من الكآبة على وجه لوسيانا وقالت:
- في كثير تسير لأمر من طباء فأنتم تقومون في
نحب. أمي كنت وسدو أن يوقع في حب شيء جميل
للغاية... وتختار القصة زوجها، أليس كذلك؟

وكانت شامي على وشك أن تجيب بالموافقة، لكنها
توقفت وهي تبتسم إلى غيب مفعول يوسف أو يوسف
بال شامي أرعبت عن رؤي من رجل متمدن، ورصد
هزة قالت:

- أنطوماكيس هذا... كيف يبدو؟
- لم أراه إطلاقاً.

حدثت فيها شامي وهي لا تفهم... فالرواج هنا لا
يقبلون عادات من قبل في أرو... خبهم مكنون من...
عاده، أو على الأقل مكنون أذهب هذا... الآخر،
وقالت شامي

- الواضح أنه رأك؟
- ربما، لكن فقط إذا سرو صدقه، يا شامي، يعمل هي
مشت حب 'عمل، ولم أرحم أنطوماكيس لأن هذا

كنيت هذا من يأسنا ليس أنتكثيرا...
لكن أنطوماكيس رأسي وسأل يانيس عني،
و بعد رأسي رأسي هذه طيبة ولا أخرج من بيتي،
وهذا هذا أنطوماكيس هو... أنه أن... وقالت أمي

- هل تشعرين بالسعادة من فكرة الزواج منه؟
- أعنف هذا... نعم...

- هل أنت واثقة أنك سعدة يا لوسيانا؟
- قد... كنت تفكر... عيش... ثم
تمهدت لوسيانا هي امتسلام وقالت هي هدوء:
- أمي سعيدة

... من...
... من...

لنت يانيس عنه وقال إنه فني لطيف وطيب

مع اخوانه، وغريب شامي الموصوع لأنه كان يشترها
بالأخطاط، فكانت لوسيانا صغيرة وخدسة للعابة، وسبعي
حلاطيتها، وتودد لها وحرها إلى حانة الروح التي لا يمكن
المكهر بها بطريقة رقيقة بصفة، لكن روحها المنظر، مدلا
من ذلك، أرسل ولديه لتعني مجيئها بتدوينه، وعلى
أساس قيمة هذه الممتلكات فقط يحدد قراره إذا كان سيتزوج
الفتاة أم لا.

- لوسيانا... متى ستعودين إلى العمل؟

- الأسووع القادم، أمي أشعر بحسن كثير وكان من الممكن
أن أعود هذا الأسووع، لكن بذكور عودون طلب مني،
عندما ررت المستشفى يوم الجمعة، أن أنظر أسووع آخر في
البيت، ولا أحب أن أفعل ذلك لأن لا يحصل لي على زيادة
صغيرة عندما يتوقف عن العمل.

ونظرت إلى شامي ثم أضافت:

- وأب لا أتمسك كثيرا عن طريق عملي: ولهذا من الأفضل أن
أترجع.

وتوقف عن التحدث عندما فتح رجل ظهر لوسيانا و...
متعملا داخل الحديقة وقال:

- مرحبا!

وردت انفتاحان في وقت واحد

- مرحبا

وأضافت لوسيانا

- أمي قد وره بخصوك، بحيث لم يمسك سميروس لي
أرمني.

ثم نهضت وأردفت:

- الاخت ريفر، هل يعرفين السيد جورج حارس الحفول؟

وأجاب شامي وهي تصفح اليد لخصمه بحدود بقدر

- زوجة جورج كانت في المستشفى منذ أسابيع قليلة.

- بالطبع، نسيت السيد جورج هل لك في كأس من

شراب؟

- شرابي المعتاد، "الأوزو" لو سمحت.

ثم قالت لوسيانا وهي تناول الكأس:

أمي أدفع لك جنيهين في العام لتعني خبرتي من السماح
بمواهبهم يمدحون لي حقوقي ولا تقوم بجهنمك ب...
سعد جورج.

- يا أمي... في شتا من هذا العام أنت بعد إلا اتبوم، سأذهب
بعد بضع دقائق إلى السيد سميروس وأطلب منه إعاد
هاتره في أي دن ن ناعرا لا تحدث صر على الإطلاق.

- ليس هذه هي الصفحة بهذه، كان من الممكن أن يحدث
صر يوم رها، وقد يتحدث كثير من السيد سميروس،
وحسنت كم يبدو ضئيلة ومهتة، وبم يكن شامي أن

تتصور أنها تتشاجر مع أحد، وأضاعت لوسيانا:

- أمل أن تلقى درسا باعفا.

- أمي يدفع لي جنيهين في العام مثلك.

وجاء الرد السريع

بمسبب هذا سيكون مصدا جدا لو أن هاتري شربت إلى
حفوله.

واحتج جورج قائلا

تتمهان في العام، به ليس مني شيئا دعنا لا، ما
أفعله.

وتوقفت عن الكلام عندما اتسعت حذفت لوسيانا وقالت:

بسم مني كثير أحم... هناك ليس مني يدفعون لك بجمع
بفئة لا بد أن تكون ثريا!

... مني يدفعون، فارك يدفعون لي جنيهين فقط،

وانظري ماذا أفعل معاهلها، أمي أحرس حقولك.

- أمك لا تفعل، ماذا عن السيد سميروس؟

- أمي أحرس حقولك وأحافظ على الأمن في القرية.

- الأمر هؤلاء الصبية أبناء مارولا يحدثون ضوضاء
دائما.

- سأحدث مع مارولا.

... مني يدفعون، فارك يدفعون لي جنيهين فقط،

الخاصة بي لن تنمر.

ولوح بأصبعه في وجهها ثم قال:

- أمك تحصلين على المصياة يومي

الآنسة وعندي، وهذا هو مجموع ما قد سمعنا
الحصول عليها كل يوم؟

أفعل، لكنني طمأنيتك بعد الزمان لأنني أريد
أبداً المست.

- وما هو الفرق في ذلك؟

- لأنني أكون متجولة في البيت أريد سبب، وبعد بحثي
أنا أجد مناجاة، وقد كنت قد قرأتها في كتابها

- تستطيع والدتك أن تراها في كتابها فتبيع كسر من البيت

- ليس لدى أمي وقت، فإلعمل في الحديقة شاقاً وتعرف
هذا.

وفي النهاية أثار هذا العدل ضحكة من قاضي، لكن
الآنسة الآنسة، أنت تعرفين في البيت ما هو في البيت

يلبها إليها، وقال جورج أن الترتيبات الخاصة بالهيا
انخذت منذ عدة سنوات، ولا يمكن تغييرها، وقد حصل

جد بوسينا على الحقوق الخاصة بها من جد الرجل الذي
ملك من البيت، وسأجده في البيت، لكنني في البيت

على الماء لمدة ساعتين أيام الاثنين، وثلاث ساعات أيام
الثلاثاء، وهذا يعني مجموع كل ما سمعنا أن

إلى الأبد.

لكن جورج أن سمعنا ما سمعنا لا نعلم في البيت
في.

وهو جورج رأسه بعدة وقال

- التوائح يا لوسيانا علينا أن نحافظ على التوائح.

واستدارت لوسيانا أخيراً إلى قاضي، ومدت يدها
احباطاً وهي تقول:

- ألا تعنفدين أنهم حق؟

أجل، هذا دم قاضي، فمعرض لكثير أعلم أنما قد
صراة بوضع من خسارة أو مكسب أن يجرى بعد في

بعدها؟

- سبب المسألة متعلقة بغيرها من عروقها، كنت سبقي
لتحرق بها بكتفها من البيت، وتحولت من البيت إلى البيت

لا بد أن يكون هناك شخص ما عتده بروي لأشياء

استأبقت المصياة في المكان كبله

وضعت، وقد كنت شقي وهو يقول أن يكون بعبه
- ألا يمكنك تحرير بعض هذه المباد؟

وبادر جورج بالرد:

- عشتي ذلك ومن في البيت عشتي، رأيت من غير مجموع
من البيت، من البيت، لم يبق له من البيت في البيت

على الإطلاق.

- أعرف أنك غير صريح، لكنني أريد أن أرى
هذا البيت، من البيت، من البيت، من البيت

لا بد من البيت في البيت، يا سيد جورج، سيكون عليك أن
تغير من البيت، وفي البيت، من البيت، من البيت

مقدهم؟

والجواب شقي، صديقاً، وهو يرى أن هذا البيت
من البيت، من البيت، من البيت، من البيت

هناك لاستمرار الجدول إلى أجل غير مسمى، وبعدها
من البيت، من البيت، من البيت، من البيت

إليها الآخرين اللذان عادوا للحديث على الفور.

وأخيراً عاد أمديرياس إلى لوسيانا، وبرغم
أن قاضي كانت تعلم أن الأشرار السليم هو أن تعرف إذا

من البيت، من البيت، من البيت، من البيت

لا بد من البيت، من البيت، من البيت، من البيت

سلوك براس، كما يجب أن يعرف أيضاً أنها هي نفسها لم
تكن توفق عليه، وبعدها وصلت إلى غرفة أمديرياس لم

تطو، من البيت، من البيت، من البيت، من البيت

على وجهه وقال ساهر

- أرحوك أطرقي الباب قبل أن تدخل.

ونحطت به بعض الشيء، ثم قالت: من البيت، من البيت، من البيت، من البيت

- أطرقي الباب؟

الآن من البيت، من البيت، من البيت، من البيت

وارتفع حاداً، وكانت نظره متعذرة كأن رئيسها وهي
محددة مبرهنة، ولم تعد رويته على الإطلاق، هذا التعبير
الجدول، هل يجب ثلاثة أسبوع في نطاق ذكره لاف
وبك التلة في برودوس، لكن لم يثبت شيء أن وجدت
بغيره لسبوكه، فهي استمرت بالنسبة إلى مستقبلها
الوضع بالنسبة إليه لا يختلف عما كان عندما عاد من
برودوس، لم يكن يدرى ما هي منذ عرها ولا لماذا أسب، بل
على العكس كان يعتقد أنها تكرهه ولا تزال تحت مربي،
وفضلاً عن ذلك كان يعتقد أنها وهب على
بصرف مربي لأن براس أسب مهذا، ويخضع كل هذه
الاشياء في ذهنها فعدت مرة

- أريد أن أتحدث معك يا أندرياس.

لكنها توقفت وهي تقي نظرة حيرة، قال لأفصر أن
تستظر، فدخلو بطبيسي ليشا لداً لها بسبوكه، ودرت
سيفه.

- سيأتي إلى بيتك التلة.

كنه قد علم، صوت حاد ودون أن ينظر إلى أي شيء لها
معهذا وقال:

- سأخرج سبه بسطبيسي أن يغادر ما يريد من
وسمعت عينا شامي على يده التي كان يقبضها بشدة
فوق المكتب، كان يبدو أنه موقف الدفاع، ومع ذلك فهو
مستعد للهجوم.

- لا أريد أن أتحدث هنا.

بدرت بذلك وهي مكتملة وعاهرة عن تذكر أية من
لعبت سبعة أسب كانت أعده ودره عيسو في
سعادة وأصابت

- انه سيأتى شاماً ووجداً، لو أحسنني من شهر عبد
مشهور، فاسي أقصر كثر لو أسب إلى مكتبك، ليس هناك
الكثير مما يحتاج تحديث.

لا يمكن أن يكون هذا كمبر، قيل ش شيء بأن أصغر إلى
انه هيك بمحاده أو علامك بأست بأن يتولى شخصاً

على الإطلاق، من وقت قصير كان روح يمكن فهمه عن
طريقي أنا وحدي، ولأن لا يمكن لأي من أن يفهمه، عند
أبدية كتب أعقب فقط هي أن يعطي له روح فرصة لخرقة،
وبكست رفضت حتى هي لا شيء عند عتقت أسب ربح بخير
بغيره، لأن أسب كان ربح مدس من من الذي بدأ ووجه
إلى إداراً مهائماً وقال أسب نوافهين على تصرفه.

وأضاف ممرارة.

- أصبسي قد تصدق، كنت أيقظ عيب أن يسبكري بغيره
فمن هذا، وفي أنت قال بحدث في الذي وبعبث
أصبحت ربح بغيره حتى لا أسب شطشك، ومع أقدم أي
اعتد، أن مصور مسسب لآسي مخرجت وعقد تفهيد في
وهي أن روح حله ربحه

لم تكن هي صوته ربح عيب لا شيء، بغيره كما حدث في
مباشرة أخرى محبقة، ومع ذلك كانت مدعو، حتى قيل أن
مواهل كلامه وبغيره بأنه لم يعد لأن ربح عيبه، وبغيره
لعدة معاً، كان ربح عيبه وبغيره، ومن الآن فصداً لا
حاجة به لأن يفتش أن بغيره عيبه خبرها أو يستعسر من
بغيره، ودرت شامي أن بغيره كان في حزن كان
مشروعاً، لأن بغيره بغيره في وبغيره بقوا

- عندما أخرج من هذا بغيره بغيره أشبه بسبوكش من طبع
محتملة عن الآخر ولا بغيره أسب بغيره مرة أخرى على
الإطلاق، وأمل ما خلاص ألا بغيره.

كان شامي بغيره بأنه بغيره أمل فقد أسب، لا، د
لم يكن هذا أي شكل على رايته في صدره هذه بغيره
فرب باحساس عميق وهوة، ولم يكن من قبل جادا كما هو
الآن بغيره أي شيء من حياته، وأردفه يقول وهو لا يزال
محبط - كذا ليس به - سرقة لفتور الخالية من العوطف في
صوته

- بالنسبة إلى مكر كل ما هي بغيره عينا أن بغيره
ذلك، وأمل ألا أضطر إلى تذكيرك بهذا مرة أخرى.

وبخون حياته بغيره بغيره بغيره أسب بغيره بغيره
نظريته وثابت لرب بغيره بغيره في طريقه إلى

- انه... انه ليس طفل برامز.

- ليس طفل برامز؟ طفل من اذن؟

تحدثت رئيسة وهي تتنفس في حجابها،
وحسب شامي انحاءها، هل يمكن أن تكون طبيبة
محفقة؟ ولم تترك شامي مشاعر الشك هذه اطول بل كانت
متلهفة للخروج، لذلك أعلنت أنها تشعر بتحمس وغادرت
عند ذلك وشبه خمر عبيد تسمى به في ذلك
منها بخوار المكعب عندما امهارت، وكاتب الرئيسة يقول

لدي عذبة كبرى... عذبة كبرى... عذبة كبرى... عذبة كبرى...
سأترك فقط منظر صعب من عذبة كبرى... عذبة كبرى...
عذبة كبرى... عذبة كبرى... عذبة كبرى... عذبة كبرى...

يحدثني بعد... الوضوح أنها كانت تأمل أن يتزوجها الرجل،
و... عذبة كبرى...

يقول لا تتحدث... وضوح من شامي... عذبة كبرى...
طاهم... عذبة كبرى...

ما دلت... عذبة كبرى... عذبة كبرى... عذبة كبرى...
عذبة كبرى... عذبة كبرى... عذبة كبرى... عذبة كبرى...

وربست الرئيسة على وجه شامي. كانت الرئيسة حادة
بشاعة... عذبة كبرى... عذبة كبرى... عذبة كبرى...

دلت... عذبة كبرى... عذبة كبرى... عذبة كبرى...
أن شامي والسيد هامو احبوا هي تروودوس، وصطرا

الى الملاء هناك... هي صدق... عذبة كبرى... عذبة كبرى...
واخيرا ظهرت شامي الباب وفتحتة وقالت:

- تركت حبيبتي،

والله عليها ثم نظرت الى الرئيسة وأصاحت:

- لعلك لا تقولين شيئا؟

- طبعي أن الموضوع لن ينعدي هذه الحدود،

كان هذا رد الرئيسة المحدد لكنها أصاحت:

- عندما يشعرين بالهدرة على الحديث ربما مودعين العجى، أي

ومباشرة مشاعر... عذبة كبرى...

- أود أن أستريح فترة...

هجت ما تحدثت عندما فاطمها الطبيب هاتلا.

... عذبة كبرى... عذبة كبرى... عذبة كبرى...

معها.

وبعد دقائق قليلة كانت شامي مستعجلة على فراشها،

عذبة كبرى... عذبة كبرى... عذبة كبرى... عذبة كبرى...

بولها اباء الرئيسة دائما، وفرت دجعة من عبيتها، وكان من

الممكن أن يذهب النهما ويكشف الحقيقة، وتثير دهشهما

عندما يقول "نعم، انه طفل أندرياس"، لكن لا حاجة لأن

يشعرا بالأسف لها لأنها مبروكة مع زوجها شرعي، ولكن

سرعان ما حدثت هذه الرغبة كان محض اختيارها أنها خلعت

حلم رواجها، وظهرت معظمر المرأة غير المبروكة، لو أدركت

... عذبة كبرى... عذبة كبرى... عذبة كبرى...

برامز، لكن اهتمام أندرياس بها انتهى الآن، ولم يعد

مرعب هي الاعتراف بها كزوجة له، وليس لها حق في تعريضه

لأهول التي لا بد أن تتوه سمعه... لم يكن هناك إلا

طريقه واحدة للسلوى، أن تبتعد عن أوبراسي بأرواح وبذلك

تتجنب مريدا من الخزي... لقد وضع حفظ بالحق، فقد

ترك لها أبنوها أمولا لم يمسها بعد تحسن الحظ، وبموقعه

... عذبة كبرى... عذبة كبرى... عذبة كبرى...

امتلكوا حيث نهم مع عبيتها حتى يولد الطفل، ثم، إذ كانت

عصبي عمر رابعة في تحمل ما عيب ظهن في اسبوت،

فإن شامي سيعثر بنفسها على بيت صغير، وهما بعد،

عندما يذهب طعنها الى المدرسة، يتولى وظيفة ممرضة

صف الوقت في أحد المستشفيات المحلية. هكذا كانت

حظها. انها تريد الطفل وسوي أن يكون بها وحدها، وإذا

عم أندرياس موجوده يمكن أن يطالب بأن يعيش معه

جزءا من الوقت، لكنها مصممة أن يمشأ الطفل هي منه

مستقرة. وأحدث قرارا حاسما مالا مدع روجها يعرف أي شيء

... عذبة كبرى... عذبة كبرى... عذبة كبرى...

... عذبة كبرى... عذبة كبرى... عذبة كبرى...

- ان هناك أنها ستعمل، فان الله أحيا ابنة يسوع
ان أعيش معها.

- حسنا... هذا يبدو قريبا مرضيا.

وبويعت رئيسه عن الكلام لحظة، وهي صرعة
الى شامي، ثم قالت بلهجة شك، مع مرة حد
بشأن البقاء هنا، هل تربع ذلك قرارا حكما.

وم تخطى شامي فهم لئلا يفسد رغبة، و خبر رغبة
حد، ومع ذلك فان أمك ما هي هذه لحظة من تفكير
محبها هي، بل كانت تطلب من أي الرئيس
هي أندرياس، لأن سببها لأشد من هم من عبقها
بأنه تصرف تصرف هذا من أوصو لعمه أن شو شامي،
لكنها لا تستطيع أن يفعل شيء، وهي من لأجل
فان سبعة في أمك، وقد لئلا يستطيع أن
يقصص عن شكوكها وكان هذا صحت سبب سبب هو أنه
رغم أنها كانت مضطربة من أندرياس،
ظهر شامي قد سببها أن مثل والده بعد ذلك.

واسمرفت شامي هي التفكير هنا تحدث لو عرفت
الجمعية في أي وقت، حينئذ سيضطر أندرياس الى
لكشف عن زواجه حتى يحافظ على سمعته الطبية.

وأخيرا قالت شامي:

- أود أن أبقى، وسيفهمي المال.

وس هو صحت، لأنها لا يستطيع أن يتحمل
لها من أمه هي سببها من شامي،
لأن سببها هو لئلا يفسد رغبة، و خبر رغبة
حد، ومع ذلك فان أمك ما هي هذه لحظة من تفكير
محبها هي، بل كانت تطلب من أي الرئيس
هي أندرياس، لأن سببها لأشد من هم من عبقها
بأنه تصرف تصرف هذا من أوصو لعمه أن شو شامي،
لكنها لا تستطيع أن يفعل شيء، وهي من لأجل
فان سبعة في أمك، وقد لئلا يستطيع أن
يقصص عن شكوكها وكان هذا صحت سبب سبب هو أنه
رغم أنها كانت مضطربة من أندرياس،
ظهر شامي قد سببها أن مثل والده بعد ذلك.

ووافقت الرئيسة قائلة:

- أريد أن أبقى هنا، لكن هل قدرت أن تترك
أصابعك بالأغصاء وأنت هي غرفة العمليات؟
واضححت الرئيسة قولها بأن هذا سيكون محرجا
بما أن شامي وسفره، فالتفت ذلك سببها من

ان أندرياس سببها من شامي،

فان شامي سببها من شامي،

- أريد أن أبقى هنا، لكن هل قدرت أن تترك

وأخبرت الرئيسة كعبها وهي تقول:

- لي متى تريد أن يبقى هنا؟

- نحو شهرين.

وبعد تفكير وافقت الرئيسة وكان شامي

في سببها من شامي،

فان شامي سببها من شامي،

فان شامي سببها من شامي،

فان شامي سببها من شامي،

فان شامي سببها من شامي،

فان شامي سببها من شامي،

فان شامي سببها من شامي،

فان شامي سببها من شامي،

فان شامي سببها من شامي،

فان شامي سببها من شامي،

فان شامي سببها من شامي،

فان شامي سببها من شامي،

فان شامي سببها من شامي،

فان شامي سببها من شامي،

فان شامي سببها من شامي،

فان شامي سببها من شامي،

فان شامي سببها من شامي،

فان شامي سببها من شامي،

فان شامي سببها من شامي،

فان شامي سببها من شامي،

فان شامي سببها من شامي،

فان شامي سببها من شامي،

فان شامي سببها من شامي،

فان شامي سببها من شامي،

فان شامي سببها من شامي،

فان شامي سببها من شامي،

فان شامي سببها من شامي،

فان شامي سببها من شامي،

الامسة روسون دا كانت تحصل على كفايتها من احدى
 - الامسة روسون لا تحصل ادا على ما يكفيها من
 - أعرفه، وكذلك اجمع عدا السد ما
 - أتم تحريه بأنها متدمرة دائما؟
 - طلبت ابي...
 جاء في البداية، لكنه الآن أصبح لا يطق.
 ولم تعمل شاسي شيئا، وبعد فترة وجيزة
 قامت حسي وهي تمعن في اسفيري
 كائنا تحلمان في شرفة شاسي تحسبان الهواء،
 - سارحل عما قريب يا حسي... أريد العودة الى امكثرا
 وبطرت اليها حسي بفصول هائلة.
 الخريبة، وستشعري بالحر في رحلت عمها.
 حتى الآن، قالت:
 - حسي... أريد فقط ان جاء، لا حرك الا قد اسر
 وبماهت حسي بوسلاتها وبأنت:
 - براين، امك مضطربة جدا بسبب انفصاك عنه.
 - كان الامر شيرا للاضطراب اني حدها.
 جاء هذا الرد انراوع من شاسي، ربما كانت ملك أفضل
 وسنة سد وجر لها... حسي عطف، ألو سد

سبب داني به لا يستطيع ان يفكر في عد آخر كن
 لا تحصل الى الاستقرار، لكنه سفي بالعرض،
 وقالت صديقها بطريقة فظة
 هي اني ان...
 ولا أعفد أنه سيغير سلوكه على الاطلاق.
 وتوقعت، لكن شاسي ظلت هامة ومضت تقول:
 حدث؟
 - لا يمكن ان يساعدني احد.
 وظهرت سحابة فائمة على وجه حسي وقالت:
 - هل اتحدث قراارك بالرحيل مها ليار
 - الرئيسة تعلم، وهي تحدث بالفعل عن بذلة.
 - اذن ليس هناك احتمال بأن يغيري رأيك؟
 - ليس هناك أي احتمال.
 - سأعود الى الوطن قبيل...
 - بل خيمة أساميع.
 ردت شاسي بذلك وبدأت تعد الايام.
 وقالت حسي بعد ذلك
 - بل خيمة أساميع.
 ردت شاسي بذلك وبدأت تعد الايام.
 وقالت حسي بعد ذلك

كلمات اليوم وحدث نفسه كل لا يزال يحضر في هذه
بلهفة أكثر منه بغضب.

ونم تلاحظ شدياً أيا منهما، حدثت في الأرض وأحمر
وذهب وشندب حر من أثر الجحش الذي أتت عليه
ليسوا ثابتة من نفسها وأشد عصا . لهذا أتوا
أثامها بهذا الصفة التي فقدت معها سيطرته على نفسها،
وكانت عصفرة على نحو غير مستطفي، من وجه لأند حرة لي
برقة معصية بدون توقع. ثم يخرجه بحر في معجى . في
عرفة العمليات في هذا الوقت قبل مواعدها

وكان مستظراً أن ينظر به حتى يحدث شيء، وتغرب بذلك
فبعدت أن تستمر في حفص ألبو . وبعد بجد
مع ليديا بدلا منها:

- بعد أمرك رجب خروج . زائد أن يكون هناك مست
بذلك.

- أمسي لا أعرف حقيقة يا أندرياس.

كان صوبها خفيصاً، وهي نصف نصف من سرمد أن يبدو
مستوحش. و غيب في تخلف ثم عودت عرفت ودامت
من حشيت أن يكون . بعد . ثم عرفت وهو قد سارعه
الغضب.

فانت ذلك وهي تبشئ به بسرور ثم أردفت:

- الأخب بعد هذه . ففهم ألبو رجب في عقبه بعدلها
بدون مقاطعة وأنا أفهم ذلك.

و سعت عصف الحشيت الذي أخذ منصر من هي عصفه
بمنها بفرحت شقد ها بالبداء . نظرت شدياً شدياً
انفسه برفعة برسم على وجهه روجه ندي في معرفة
مواقف:

- اعتقد أنك على حين بالبداء، كان كأنه حبك أن سعي
انصافه بمر بهد لربه وار واتق من أن الحف، عتده بغير
بأنها أهل رهاقا . سعاد فذلك عن طيب خاطر وبعد عن
وقاحتها.

وارتفع دقش شدياً، لكن شئت به بكن يستصيع أن يستحب
الكلام من بين شخصها فحدث ليديا في لرفة،

وتد فنت كنيد . ومدت بعد لآلات من حديد، وهي داخل أن
يؤري بصرفه. بعد سدة . بالبداء الحشيت وفانت ليديا
- سأذهب الآن يا أندرياس، هل أراك قبل المساء؟
واحتلس نظرة إلى حشيت الأوراق التي جعلها ثم إلى
ساعده وقال

- هل ستذهب إلى مبني الآن؟

- حس، كنت في طريقي من حدث عتده بذكره لربسه في
وعدت بطلها إلى الأخت ربه.

- من قد من . شدياً عتده بعد بضع دقائق
بذلك فحدث.

- أجل.

ونظرت ليديا في اتجاه شادي نظرة كهيئة، ثم
مضت أندرياس بمعية بهمة ثم رجعت وحشيت
فانت شادي وقد خفت حدة عصفه.

ثم بكن مبني في . عتده بعد هذه لطيفه، دمه
أقام الأتية موراي.

بوقع . من رسم في عتده بهمة . من صدمه بكن كان
من ف . هو . بعد . بغير مبني في أمه بهما مرة
أخرى، وقال

ثم مبني في أنه فكنه بكن مبني لآتية . هو أي
وشعرت بالحيرة، أين الأسلوب المتشدد الذي أصبحت
مصادرة عليه لأن؟ وردت:

لا عتده . لآتية . هو . فأسطه ر ألبو أو ألك هو
لا مبني لآتية . هو . أمري بخرج

- ليس لها أي حق في الوجود هنا .

سب وجوده . هو . بعد بغيره بكن بكن مسكرة رسالة
بذلك.

- لا أقصد هو بها ثم بكن لها أي حق في سدة . عني
معدما ملخصي الرسالة.

- لماذا بكت؟

- ربه

وب شدياً بعد وقد بغيره . لكان

١٥٥- محمد بن، أمك سمعني في البدر، أنس كذلك
يا شامي؟

وكانت الرقعة معلقة عن رقعه "الدهة" ليعرفه في
كنوزها، وهي أدهة "القبيل" و"القبيل" ليعرف
أقدم من "مبوطو" ١١٠ وحش كعب يهين وكان
أهمه بل رقعه. في عطف على يدع أبوه، أله. كان
أول مدسة في - ربح انوس برقص شبه ربحان و
معا.

ويعتقد أن هذا يدعو إلى شيء أن يكون قطرة ماء من قوس
البحر، وكذا يدعى إلى أن يكون ماء من قوس البحر، و
هذا أن يكون ظهور غطسة من قوس البحر في
التفكير، ومعتد حبيبي:

شامي الخبير رأيي سرعة في أمديرياس، أنه ليس شيئاً على
الظاهر، عند كذا في العين لا حظ في كذا

يمكن أن يكون لطيفاً إلى هذا الحد
ولامنت شفتي شامي ابتسامة مفر عن الامعان في
التفكير، لمت حبيبي رأته وهو يركب دراجه ويظوف بها
في أرواحه، أو وهو معرض جسمه لأسفه سمع
الذي له من كذا من كذا، ووجهه سخنت مع صند
الاسفنج هي كالصنوس، وهالت بعد فترة طويلة

اعتقد أن معظم رطله غطس في رطله من بعض
هم أنباء لبعض متوسلون بعد كذا، وقد مضى في
مقسوة.

كذلك تتحدثين كأنك تتحاشين أعماراً لأندرياس.
كنت أحدث بصفة عامة.

وبهذه المناسبة من أكرم، وهي تصدق جوسفر،
وكاتب الأسطوانات مستخدم في كذا، كذا في كذا
الشعبية هي لاستحقة وأر كذا في كذا
بها جوسفر قصة الخرافة، وبعضهم روى
الحقيقة، وقد أذكر جودون وتدينه في كذا
يقول

الآن يا بامبس جاء دورنا، يمكنك أن ترى الآن كيف
يؤديها

وأن بامبس شامي:

هذا يعني بكلمات دور، أعتقد أنني راسم
عصا كذا بعد أن غلب في كذا من كذا
هل عشت هناك هذه العدة

خميس سنوات، وكانت السها تعطر طوال الوقت.

لا، لم يحدث

أنت على حق، كان للبحر بمسافة بعض الوقت، عندما لا

يكون هناك صاب أو صمغ أو رباح.

وكذا، وجهه ليس معاً، بل يأتى عجمه تسمى بمخاض
المتقدمين أن هذا غير صحيح.
سأعرف أنه كذلك.

وراقب الراعصين فترة قصيرة ثم قل

سأعرف أن شامي لا يستطيع أن يفر من صاحب
الدكتور غوردون، أنني لا يمكنني أداء رخصائكم.

وأغتربا من ليديا ورهنها أندرياس، ومن فوق
رأس ليديا التفت عينا أندرياس بعيني زوجته، ومرة
أد كذا معمره كذا، وأد كذا كذا، وكذا
بريسه ودور كذا، وكذا
النها، وفكرت شامي... امرأة غنية... ألا ترى أن
محاولاتها لتثير سخرية الجميع.

نكر بعد هذه سلسلة كذا من كذا أصبحت الأنسة
ركلة سلسلة من كذا وكذا من كذا، وكذا
في كذا كذا لا كذا كذا، وكذا
بكر كذا كذا كذا، وكذا
رأسي كذا كذا كذا، وكذا
كذا، أن كذا كذا كذا، وكذا
وكذا، وكذا كذا كذا، وكذا
في أن كذا كذا كذا، وكذا
الآن كذا كذا كذا، وكذا
أن كذا كذا كذا، وكذا
في كذا كذا كذا، وكذا
عمر كذا كذا كذا، وكذا
ذكرى كذا كذا كذا، وكذا
وأصه كذا كذا كذا، وكذا
وبسبب ذلك كذا كذا، وكذا
أقصد كذا كذا كذا، وكذا
أذكر كذا كذا كذا، وكذا
نفسه كذا

وسا تمان من محارة في الحديقة، وقال أحدهما وهذا

أخذ يتجاول على أقدام الموسيقى:
-أعذا جعل؟

-هــلا اضمعتك البنا ؟

توفيق يانيس عن الرقص ثم حدث شريكه -

شكراً .. كما نحب أن نضم اليكما لكن لدينا موعداً
عند كنيست، فنرجو منكما أن تاتي في هذا الوقت وقد
وعدنا كلبتو بأننا سنعقد اللون المحلي لهم ... لهذا لا
تتضمنون جميعاً اليها ؟

وواقع لجميع وبعد بعد لخطاب أصغروا جميع في
السماعات، وأحدوا البحار من معهم،

وكان معنى كسبو مفسدا حيا عن الصادق العظمى في
 قوله ولكن ما هذه الدنيا كمن يمشي على
 حمار فربما يخطو بها خطا فاصعقا معقب حيا
 صمد وحقر الاسو كسب مفسد من اهل البيت واعد
 عاقبة عن رسله يهدي لاجل الدنيا كسبا
 الا انه شكك عبد الله بن جعفر في قوله
 ما طعمه لثوه في احد الاثنا عشر فيسقى
 وفي وسط الجنة يعني اهل البيت في
 لثوه هدية وثابه من فضولهم بعد
 ما يكونون ودمحون وهم يتعرون من الجنة
 بهم

وہمف رھل کھل

هذه هي أمراض الخبيثة . ينبغي أن نأخذ من هذه

وسألت سيدة كانت تجلس بجانبى:

من منهم كليلو؟ أخرون يا أمي.

—أجل، أمه أعمى، ها هو قادم على السلم.

وفي الحال تترك أحد بيتي في رخصتي وذهب
لنساءه كلية، وكان ارجح ليس معه سفيد كما
دائما عندما يكون معها مخلوعا بالزناش.

-کیف اصبہ اعمیٰ، اشعرون یاہ صرب ہی ہنھی۔

١- أجل، كانت هناك مشاجرة.

$\frac{d}{dt} \left(\frac{1}{r^2} \right) = -\frac{2}{r^3} \frac{dr}{dt}$

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

• **أجل** •

ونهي بابيس، وأحضر كلبتو التي حيث كانوا
محبوبون، وأنتهم الصباح بذلك، ورحب بهم لرجل المساء
في راحة بعد يومهم

وهمس، وقات، شامی لکیتو:

باز نمود.

جہل سے بچنے میں احتیاط کیا؟

— ایسی اہل دانشما —

وغير ذلك من هذه الحروف في كتابه الشريف أسماؤه
والأسماء في هذه الحروف في كتابه الشريف أسماؤه
حيث في هذه الحروف في كتابه الشريف أسماؤه
عصاة عدوة من هلك الرجال، فكيف أثار أرباب
السيدات.

۱. عبودیت

سوفي ... كان هذا هو التعبير الذي تطرق اليه
ملاحع لندياء وهايت حسي بقومة:
انظروا الى وجهي ... يبدو ان هذا النوع من التسلية لا
يناسبها.

ولم يكن كذلك، فقد بدت عندما مراراً وهي النهاية استدارت إلى أندرياس قائلة
- ألا يدعي الساعة قد حاورت نواحدة.

وقال الدكتور: سأرا لاحيد:

الحرج بدأ لقوه، وهو مستمر حتى دسه أو يذنبه صرث،
لا يخصني أن أقر إلى هذه السهقة، أدر باس، هل توصيني
إلى البيت؟

وَرَدَدٌ، أَدْلَحَ لَشَرِّ الْعَدَاوَةِ فِي عَنِي رُوْحَهُ، ثُمَّ قَالَ
بِدَهْوَةٍ

حسب خدا یا لیدیا، سرچل اذا شئت، هل یرد احد ان
اوصاه؟

وہر پامپس رأسہ:

طیس انا "اسی استمتع بما یدور حولی"

وہرت جیمی ایما راسہا وھالت:

١٠٠ - ١٠١

ومن مرغى أي من الحاصرين الآخرين هي موصلة. وخطي
وجه ليدى راسه من عشرة مرافقه أندرس هي
مباركة في ضوء القمر.

وقالت شامي وهي تبكي:

آورد آن مؤلفی، در یک صومعه ای هر هفته این حدیث

وهذا لخصها وهي تنقسم الى البيارة*

"أجل، أسمى هدية الربة."

[illegible][illegible]

هل ستعودين الى انكريش؟

المجلس الأعلى للمعاشرة

هل ستترعى عمك الطفل؟

وانتمت شامي هاته

أجل يا لوسيانا، لاحظت أنك أنت وأنت من بين هذه
الذين يعرفهم ولا يكفون عن تذكرني بالطريق سيأتي
البريطانيون لنا. وأنت تعرفين ذلك. لنسقة من طريق
المسيرة، التي تدفع بعضي سائركم، يسوء خط سي
عادة أسر في وسط طريقة. وهي مدية وفيرة هنا
سأحريها، صديقي وأنت. يا هاتمة شامي، في دبرهم،
وشكوت من هذه البعوضة، لكنني سرور في نعمت خلف صوت
الأمم كنوا، يقول بي أنها بعض تردد بين أنكم أنتم
الذين أقمتم الطريق لنا. *

وبدا الأنم على لوسيانا، وقالت:

هذا أمر سيء للغاية.

كأن كنت تعرف من روح الدمية حدثت بعصر معك من
البحر كان أقرب إلى السيف من أي شيء آخر سمعته عند
معتني إلى هذا.

هذا لأنت صديق أكرم، حزين من بعد، وبروابط بعثته
قوية جدا هي قهر من.

ثم نهضت لوسيانا قائلة:

يا مصطرة، أرحل لأن ما عمتي. بعد سباسي أنتي.

لا تنسي أن تروي حديقتي.

سأرونها، لكنها ستعطر لحداء.

ربما، لكن ربها ضروري.

ثم رجعت بصرها وقالت:

هل أنت ذاهبة أيضا إليها الأخت؟

وردت شامي برفقة.

سكان الوقت لقامي قليلا، بعدئذا بها يكفي.

وشعرت شامي بأن من بين الكثيرين التي بأسف عنها
كثير عذبة برهن عن بخريرة فكم يودع أولئك المسكين
الرائعين، فهم يحثون حياة بقرية المسطرة وعذبة، وس
يأتي جبل آخر لنحس محلهم، لأن عرض يدور في دوبة
التقدم.

لم يبق إلا ثلاثة أنم على الرحيل، وأتمت شامي حفيها

هي لبثت مسافرة في دقة حرة بداسة بالخصر صحت.
وكان طبعها أنها لم تدع لندباء، أما أندرياس فكان
قد كنه، في بعض الأحيان كان يصف ويخاف عذبة
تسافر. بعضيهم عذبة ذلك شعاع عذبة التي هي
أعدهم وفوقهم في بعض الظروف أو بعد في شرفة
وبتلك في حديث حرة. كسب صمود عذبة صغرة
بعض يحب سماء تصبها البحور.

لا يبدو أن الأمطار أهانت كثير.

وشعرت شامي بالصرخ حين وجدت نفسها وحيدة
مع أندرياس، وأضاعت تقول:

أنت أنت لأن لا شيء حدث بي حد كبير، قد بسطت
الأمطار الموعول فيها.

في حين أن لوسيانا قد تقرب طريق وقد بها حزين من
الطريق إلى فاسيلوس.

وصارت تارة من هذه البعوضة لذلك وهذا بعد نحو،
مكهرما.

في عظمه عذبة بظلمة سماء، شمس من لطف، وهدأ
في بطنها لأضواء دالة، بسبب أدميها لأضواء دالة.

كان الشتاء جافا مثل الدم انقأ.

وشعرت شامي أن ودي لربها شيء عذبة سريد أن
بعده بها كنه لا بسطت أن بعد البعوضة مع وجود كنه هواء.

الناس.

هذه ذلك سخطت كنه شام في العلوم غير سروروس، ولو
طن ليدل هذا من عذبة بدرجة من دوس سوع سخطت

كثيرا.

وانضم الدكتور عوردون الدهناء ثم جاء شخص آخر أو
الذين عذبة الحبوب، وطلعت أندرياس مبهمة تصفيرة

وبعد فقرة قصيدة البس في بعض فقرة هائلة بديه خلا
يريد أن يعجز.

وفي سمة لربها صبح أسود بهي أسدي إلى
بغيره بغيره عذبة، وعذبة وصل إلى هناك أصل هاتفا

بلون به قاتل بعض بغيره قبل ماغة هاتفا هاتفا

ماء اليوم، تقي، ولم تكن شامي هي مونة محل، ولكن
لرئيسة ظننت منها أن تحمل بعض التقارير التي عرضت.
لخصها فوق مكتبة، وسطلع عليها عندما يعود.

ووعدها أن يذهب معه بعد ظهره فخرجت من
البحيرة. معها انقباض في ثروذو.

سوارها ... شعرت شامي فجأة بأنه من الضروري أن
يكون في ذلك الوقت، فخرجت من الباب إلى
برواج ولحظة بالظلم.

وهفت بجانب المكتب ثم استعظت الفصح هي تردد
بمكنها أن تذهب إلى القلعة ويعود قبل أن يعود أندرياس
هناك سيارة أوبوميس تفزع بعد نصف ساعة.

في تلك اللحظة من بعد ظهره من سوارها
الحال، وبدأت سحب سوداء ضخمة تظهر من تحت
بهدد بالخطر عندما تحدثت شامي سيارة الأوبوميس.
واضحت نحو الطريق الضيقة التي كان أندرياس يعود
سيارته فيها تلك الأمسية التي لا تنسى، وظهورت القلعة من
في تلك اللحظة من بعد ظهره من سوارها.

وباردة من الداخل، واحتاحت شامي رغبة، وهي تسرع
نحو غرفة النوم، وعندما وضعت اسوار في جيبها خرجت من
القلعة مرة أخرى، وانفتحت الباب بإفعل، وعادرت المكان
بدون نظرة واحدة إلى الوراء، وسقط الثلج بكثبات كثيرة على
الحصان الساكنة، وهي ابوازي، وكان الأوبوميس سيوصل
طريقه إلى بوردو ويومس به يعود، وسرعان ما

ثم وبوميس ذلك من بعد ظهره من سوارها
مضغ باردات ... وأمنت نفسها ... لم تكن فكرة جيدة أن
تأتي إلى ثروذوس، ومع ذلك كانت سعيدة لأنها استعادت
سوارها. أن رحلة العودة ستكون ممتعة ومطيفة لكنها طالما
تعود سالمة إلى المستشفى لن تشعر بأي مدم على قرارها
المعهور بالذهاب إلى القلعة.

وبدأت تشعر، وعلى تلك الساعة من بعد ظهره
قدما بخصلة ذات لون بني فاتح، وسرعان ما
في يدده في يد من يددها في يد من يددها

وقد كانت قد حسبت أن يذهب ...
جانب.

وبعد مرور ...
...
عموص ... الرئيسة ... الطبيب ...
بعد وصل التي صوت روحها.

وتوقف، ثم أضاف

أبنتها الرئيسة، فلا تعصمت بالخروج،
والخفي الشبح المنتعج بالون الأبيض من خلال الباب
الأم ... الاحساس بالضياع ... وحذقت عيناها لجاهدتين
في هاتين العيون اللتين كانتا تظفران اليها ... وبرغم
كوبها لا تزال تشعر بالدوار، رال التعب عنهما، تماها مثلما
رال البهيم عن هم روحها ... ولم يلاحظ المتعبد الصغيرة
عليها في حجرة. وقد صوب أصغفه الأثم:

هل أجريت الفسة يا أندرياس؟
أجل يا شامي. اضطررت إلى ذلك، إذ لم يكن هناك أحد
أمك.

وحفل من تأثر خبرتها التي نصر عن امارة ولاسها،
ولكنها لم تستطع مرة أخرى أن ترى هذا، وأردقت.
أمل أن يكون جعلت على المقابل كملا لأية اساءة ربما
تصبحت لك فيها.

...
...
تزال هريصة جدا لا يستطيع حتى أن تفكر في كيف
أتي أندرياس إلى ماء، أو كيف سقطت هي نفسها إلى
موسكوفو. الواقع أن ألمها كان حادا إلى درجة
تعد تدري بأي شيء حولها.

...
...

مستشفى لوتراس، وكان باب جناحها الخاص مفتوحاً،
 ووصلت الى مسامعها أصوات من الخارج.
 -الآن ريفز هنا، أخبروني بذلك.
 هذا صوت ليديا، لا بد أنها وصلت للتو.
 -أجل، كانت الشوارع خالية من العقبات، ولذلك أحضروها في
 سيارة اسعاف صباح اليوم.
 -أندرياس، هل ما سمعته صحيح؟ سمعت اثنين من
 الممرضات يتحدثان عن طفل.
 -نساء الحظ أنها فقدت الطفل.
 -نساء الحظ! أعتقد أنها سعيدة جداً. يا نه من أمر متبر
 للاشمئزاز لكنني كنت دائماً أعتقد أنها من ذلك الصنف.
 وجاءت المقاطعة مائعة:
 -ثاني هي زوجتي، والطفل كان ابني.
 وهتفت ليديا:
 -زوجتك؟
 -أجل يا ليديا، زوجتي، والآن، عن أدنك، يجب أن أذهب
 إليها فقد بدأت تستفيق.
 وأغلق أندرياس الباب، وتقدم ببطء نحو الفراش،
 وشعرت ثاني بيده الباردة فوق جبينها قبل أن يسحب
 كرسيه ويجلس، وكان وجهه مرهقاً لكنه ليس مكتئباً ولا
 منهكاً كما كان في آخر مرة.
 -كيف تشعرين الآن؟
 -أفضل كثيراً، زال الألم.
 ومرت لحظة صمت شابهة الارتباك، ثم أضافت:
 -شكراً لك يا أندرياس، أنقذت حياتي على ما أعتقد. لم
 أكن أقصد تلك الأشياء الفظيعة التي قلتها هناك. سامعني.
 ليس هناك ما يدعو للفران يا عزيزتي، كنت ضعيفة جداً
 في الواقع ساعات بعد العملية.
 وسرت في جسده رعدة لكنه أضاف هينساً:
 -مع ذلك ستقدمين تقديماً طيباً الآن، وستجعلك تسترددين
 صحتك في وقت قصير جداً.
 كان صوته منخفضاً، ورقيقاً، وأخيراً بداها وهو متردد وكأنه

خائف من توجيه السؤال الذي كان يتأرجح على شفاهه، لكنه
 سألها في الحال، وكانت لهجته، للقراءة، تنسم بالثقة:
 -أخبريني يا ثاني؟
 وبغيت عيناها عن عينيها وهي تقول:
 -أجل يا أندرياس، أحبك. هل عرفت أنت ذلك؟
 -اعتقدت أنني عرفت منذ فترة، أثناء تلك النوبة القصيرة من
 الغضب التي انتابك في غرفة العمليات، إذ كان في أمكاني
 أن أقسم بأنك تشعرين بالغيرة من ليديا، لكنك بددت ذلك
 الوهم عندها أجبت على سؤالي عن براين. لماذا كذبت؟
 -كنت خائفة جداً أن تشك بوجود طفل في أحشائي، ولم أكن
 أريد أن تأخذني. أقصد تشاركني أياه، إذ لم يكن من
 مصلحة الطفل أن ينشأ وهو يدين بالولاء لاثنتين متباعدتين.
 -كانت علي وشك أن أسأل كيف عثروا عليها
 لكن أندرياس مضى في حديثه:
 -وهكذا تركتني أعتقد أنك ما زلت تحبين براين. لماذا
 يا عزيزتي لم تكن لديك الشجاعة لتخبريني؟
 امتلا قلب ثاني بفرح جديد برغم فقدتها الطفل،
 وشرحت له الأمر فظير على وجهه تعبير الندم، ثم قال:
 -كانت كبيراء حمقاء تلك التي جعلتني أقول إنني فقدت
 اهتمامي بك، شعرت بمرارة، اعتقاداً بأنك وافقت على
 تهديدات براين، ومازالت تخطئينه، بعد أجازتنا الرائعة في
 كوز، لكن لو أخبرتني بالطفل، لماذا لم تفعلين؟
 -اعتقدت أن البديل الذي ستقدمه لي هو الحياة معك من أجل
 الطفل فقط.
 ونظرت إليه وقد ملأت الدموع عينيها:
 -لم يكن في استطاعتي أن أفعل ذلك بعدما أحبكك كما
 أحبكك واعتقدت أنني لو رفضت العيش معك فستصر علي أن
 تأخذ الطفل مني. بعض الوقت.
 ومرت دمة من عينيها وأضافت:
 -أكدت أنك فقدت الاهتمام بي، و... وقلت أنك لا تريد أن
 تراني ثانية. اعتقدت حقاً أنك تعني هذا. اعتقدت أنني

اكتشفت مشاعري بعد فوات الأوان.

لا تنكي يا حبيبتي الصغيرة، هل أنت متعبة؟ أتريدين أن تستريحين؟

وهزت رأسها، وامحني لكي يقبلها، ثم جفف دموعها ومضى يقول:

«كان خطأ فادحا مني أن أقول ذلك، لكنني ظننت في ذلك الوقت أنني لم أعد أحصل أكثر مما تحمله، وشعرت بأنني لن أربح إطلاقا في رؤيتك ثانية، لأنه بهذه الطريقة فقط يمكنني أن أبدا في النسيان، لكنني عرفت أنني لن أستطيع أن أنساك، ومع ذلك تفوهت بتلك الكلمات القاسية، ثم واصلت محاولاتي لأن أثير غيرتك معتقدة أنني سأنجح في النهاية، وبذلت محاولة لأتحدث اليك في حفل الوداع لكن لم تكن لدي فرصة».

وقاطعته قائلة:

«اعتقدت أنك تريد أن تقول لي شيئا... لماذا لم تفعل؟

«كان هناك عدد كبير من الناس، وقبل أني أتنا سئدت في اليوم التالي، لكنني استدعيت إلى نيقوسيا، وعقب عودتي مبكرا عما توقعتم أرسلت في طلبك، وقالت الرئيسة أنك لا بد أن تكوني رحلت مبكرة لأن آخر مرة رأيتك فيها كانت عندما طلبت منك أن تضعي بعض التقارير على مكنتي، ولم أشعر بالارتعاج حتى افتقدت المفتاح فجأة... كان هناك سبب واحد لأذهابك إلى القبلا وهو استعادة سوارك، وكانت مشاعري مضطربة جدا حينئذ، وشعرت بأن ذلك يعني أنك تهتمين بي ولكن من ناحية أخرى كنت قلقا للغاية من فكرة ذهابك وحدك إلى ثروودوس في ذلك الطقس، ثم علمت أن الاوتوبيسات توقفت عن السير وقررت أن أستقل سيارتي إلى القبلا».

«في تلك العاصفة الثلجية؟

«اعتقدت أنني لن أجد أسوأ من وجودك حبيسة هناك، دون طعام... ولكن...

وتوقف وهو عاجز عن الاستمرار في الكلام لحظة، ثم أردف: «لم تكوني في القبلا وكنت خائفا... لأول مرة في حياتي،

يا رأيك على ضوء العجائب الأمامية للسيارة هناك إلى جانب تلك الشجرة التي أنقذت حياتك، إذ منعت سقوطك... كان من الممكن أن تدفني وسط الثلوج، لكن الشجرة أنقذتك مرة أخرى، ونقلتك إلى مونيكوس، هناك تلقيت صدمة أخرى».

ونظر إليها في حزن ومضى يقول:

«أضطرت لأجراء العملية يا شاتي العزيزة... تفهمين بالطبع».

«اشتلات نفسها ندما على الكلمات التي تفوهت بها حالما استعادت وعيها... كم عانى زوجها وهو يجري العملية فقط لأنه ليس هناك غيره، وناضل من أجل إنقاذ حياتها كما ناضل من أجل إنقاذ حياة الكثيرين... كم كان رقيقا! لم يكن على الإطلاق مثل الوحش الذي بدا ليلة هربت منه، ولا الرجل الذي ذاعها أخيرا بتصرفاته المصيرية عن الرغبة في النول، وهمت:

«كنت حقا... منذ البداية، والآن أتمنى من كل قلبي لو بقيت... كنت غلطتي، بدأت بداية خاطئة تماما، لكنني قصدت أن أكون رقيقا معك، محبا حتى تدركي مشاعري إزاءك، ومتى شعرت بذلك ستكونين كريهة، وستبقين معي، برغم أنك لا تحبينني».

«كان هذا ما قصدته عندما قلت أنني لو بقيت معك ليلة واحدة فسيبقى للأبد... ولكن حينئذ...

«كنت صغيرة جدا يا حبيبتي، كان ينبغي أن أهتم بوصفي طبيبا».

وجلسا برهة في صمت ثم قالت شاتي:

«أندرياس، أنا لم أوافق على ما فعله براين، في الواقع لم تكن لدي أية فكرة عن نواياه، وكنت قد قررت بالفعل أن انفصل عنه قبل أن يهددك وأدركت بعد الإجارة أنني لا أستطيع إطلاقا أن أتزوج براين، ولو أنني كنت في ذلك الوقت كنت مضطربة للغاية بشأن مشاعري إزاءك، لكنني سرعان ما عرفت، بصدقي، وبعد ذلك كنت قلقة بشأن الطفل...

وقاطعها وهو ينظر اليها بلهفة:

- ألم تشعري بالاستياء مما فعلت؟

- لا، لأنني كنت أعرف حينئذ أنك أنت هو الشخص الذي أريده
... ليس بالعقل الواعي، ولكن ذلك كان مرسيا بداخلي
دائما.

- وجئت لتخبريني ... عندما قلت لك إنني لا أريد أن أراك
ثانية أبدا؟

- وأومات وهي تواقفة الى التفاضلي عن ذلك الموقف، لكنه
أضاف وقد ازدادت عبثا سوادا من الندم:

- سيألمني أن أتصور أنني تسببت في ألمك، بينما كان كل ما
أريده هو أن أحبك وأعني بك.

ثم أطلق تنهيدة عميقة وقال:

- كما قلت ظننت أحاول، وفي حفل الاخت غلوفر تلك
الليلة، اقنعت بأنك تغارين من ليديا، ولذلك اظهرت لها
قدرا من الاهتمام أكبر من المعتاد ...

- اظهرت لها الاهتمام قبل فترة طويلة من حفل
الاخت غلوفر. ولهذا كنت غيرة برغم أنني أنا نفسي لم
أكن أعرف ذلك. كانت دائما هي بينك، وكنت لطيفا معها في
ذلك اليوم في غرفة العمليات. وصدمتني بظنك أن أخرج - بل
إنك اقترحت حينئذ أن أعتذر لها!

- كان هذا لأثير غيرتك، وأخفقت محاولتي تماما، أقصد
معاملتي إياها معاملة لطيفة، وأنا آسف لأنني ظننت منك
الخروج.

- وضحكت لكنها مضت تقول إنه بدا وكأنه
يهتم بليديا فرد قائلا:

- لم يكن هناك شيء من هذا، كانت تؤدي بعض الأعمال لي،
على أنني الكاتبة، ولذلك جاءت مرات الى بيتي، كما تناولت
أنا طعام المساء في منزلها لأنني وجدت أبويها جذابين، وفي
يوم الحفل طلبت مني أن أوصلها ووافقت لأنه كان من عدم
اللياقة أن أرفض.

واهتم لها في رقة ثم قال:

- كنت أنت دائما فتاتي منذ ارتطمت بي ووقعت بين ذراعي
وتطلعت الى بهاتين العينين الجميلتين ... أحبتك منذ
النظرة الأولى.

- أسي وقع في حب أمني من النظرة الأولى، وكان يقول إن
الشيء نفسه سيحدث معي ...

ثم أضافت هي ببرة أسف:

- كنت حقا للغاية منذ البداية.

- لا، أنا كنت أنانيا، أنني أدرك ذلك الآن ... لكنني ليلة
هربت مني أدركت أنني يجب أن أتركك حتى تنصحي

وتستعمني بحياة العزوبة قبل أن تستقري في الحياة الزوجية،
وقررت البحث عنك فيما بعد عندما تصبحين أكثر نضجا ...

- جئت الى هنا منية التودد اليك، كما تحب الفتيات
الانكليزيات أن يتودد اليهن الشبان، ولهذا قبلت هذا المنصب

لمدة عام إلا أنك طلبت خربتك على الفور حتى يمكنك أن
تتزوجي شخصا آخر، وتحطمت آمالي لأن فكرة تعلقك بشخص

آخر لم تطرا على بالي إطلاقا ... واعتقد أن هذا كان غرورا.

- لا يا أندرياس، كان طبيعيا أن تتوقع أنني سأظل وحدتي
لأنك أنت نفسك لم تفكر إطلاقا في الارتباط بالإنسانة الأخرى.

- حسرت ملومة في أي شيء يا شاني. كان ينبغي أن أخبرك
عندما كنا سعيدين في كور، بالشيء أحبتك ... كان هذا

سيوفر علينا قدرا كبيرا من الألم.

- لكنك لم تفعل بسبب براين، اعتقدت أنني ما زلت أهتم
به.

- ما زلت شاني تعتقد أن اللوم يقع عليها ... كان
ينبغي لها أن تعرف، عندما لمست رقة زوجها ورعايته، أن

دافعه هو الحب وليس مجرد الرغبة. كانت تلك الإجازة فرصة
لها لتكتشف حقيقة أندرياس، ولم تنتهزها، وأضافت:

- لمي وقت من الاوقات شعرت بأنك تدبر شيئا ...
أدبر شيئا؟

- شعرت بأنك تود الوصول الى طريقة لمنع الغاء الزواج، حتى
لو كان المحامي على حق. هل ... أقصد ...؟

وقفا معا فوق مرتفعات أكليبيون، وقد توردت
وحينا شاتي بالصحراء وبرقت عيناها بوميض مثالي،
ومن كل مكان حولهما كانت تهب الصفات محملة برائحة
الأزهار بينما أشجار السرو تتمايل برشاقة، والشمس تسلط
في سماء زيجة الخالية من السحب.
ورفعت شاتي عينيها الوالهيين إلى وجه زوجها، فأخذ
بيدها بين يديه متسما.

sarah
liilas.com

ولم تستطع أن تصوغ سؤالها فساعدتها أندرياس :
-تساءلت اذا كنت قصدت من البداية أن أجعل إلغاء الزواج
مستحيلا؟ أتتني الفكرة مبكرا لكن كما قلت لم تكن تلك هي
الطريقة التي أردتها، إذ كان الأمل براودني في أن تأتي البر
بعض إرادتك، ولكن بعد تلك التهديدات، قررت وضع حد
لفكرة إنها «زواجنا».

وارتفعت شفها، ولا حظ زوجها ونفهم الأمر فأضاف:
-إنك متعبة... والآن يمكنك أن تنعمي بفترة راحة طويلة.
ثم وضع ذراعها تحت الأعطية التي جذبها تحت ذقنها
وقال:

-هل ستنامين أم أعطيك شيئا؟
-سأنام... وأنت يا عزيزي هل نمت على الإطلاق منذ ليلة
أمس؟

وأخبرها بأنها ظلت غائبة عن الوعي أربعاً وعشرين ساعة،
وبعد ذلك بدأ باعطائها الأدوية المهدئة.

-ثم أكن أريد أن أحضرك بعد، لكن التنبؤات الجوية ساعدني
في اتخاذ القرار... إذ كانت القلوج مستعد الطريق.
-مررت بوقت طويل قلق وسأعوضك عن كل ما عانيت،
يا أندرياس.

-عوضيني فعلا بأنك أحسنتني.
والخشي ليقلها قبلة التسمت بالاحلال إلى حد كبير، وعندما
اعتدل سألته:

-حتى سأعادر الفراش؟
-طويلا جدا... سنقضي معا ميلاد رائعا.

-كيف تبدو كوز في هذا الوقت؟
-لن تسافري يا حبيبتي.
-ألم تقل إنه مكان رائع لقضاء شهر العسل.
-لن يكون هناك شهر عسل حتى يسمع طبيبك لك بذلك.

★ ★ ★ ★

كان الربيع قد هبت نسائمه على جزيرة كوز الجميلة عندما